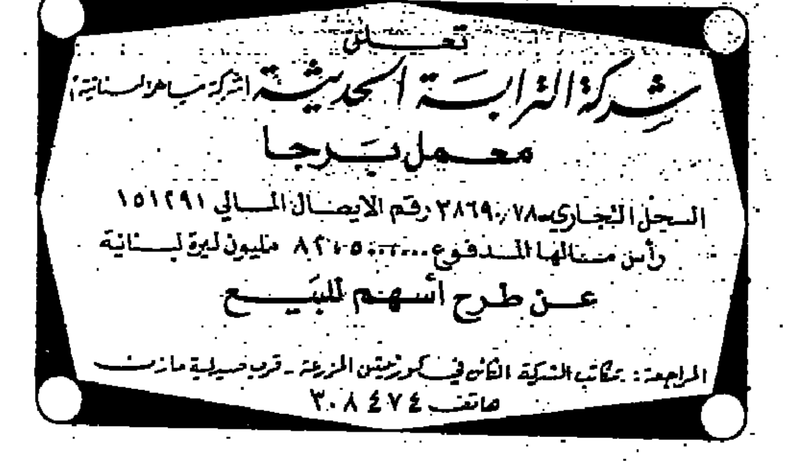
٢٤ صفحة



١٠٠ قرش

بيروت - الاثنين ٣٠ اذار ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٢٧٨

AL-ANWAR — Beyrouth 30 Mars 1981 22e Année No. 7278



الخطيب اليوم في دمشق لمتابعة مقررات القمة
تنسيق بين الجيش والردع والدرك لضبط الوضع على خطوط التماس

الوضع الامني في بيروت كان امس محور اهتمام الرسميين رغم العطلة الرسمية ، وتم الاتفاق على اتخاذ تدابير اضافية لضبط الوضع وتثبيت الهدوء على خطوط التماس.

وقد اتفق الرئيسان سركيس والوزان في اجتماع عمل عقداه ظهر امس ، على اجراء المزيد من الاتصالات ، واتخاذ التدابير ، واجراء عمليات تنسيق واسعة النطاق بين القيادات الامنية من جيش وقوى امن وقوات الردع وذلك بقصد استمرار ضبط الوضع الامني على خطوط التماس •

وقد انضم الى الاجتماع في العاشرة والنصف صباحا قائد الردع العميد سامي الخطيب الذي ارجأ سفره الى دمشق •

وبوجود العميد الخطيب ، جرت اتصالات مع قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي تقرر خلالها توسيع نطاق عمليات التنسيق مع قيادة الردع لضبط الوضع الامني على خطوط التماس •

وقد غادر قائد قوات الردع العربية القصر الجمهوري عند الساعة الثانية عشرة والربع فيما استمر الرئيسان سركيس والوزان في اجتماعهما الذي دام حتى الساعة الواحدة الا ربعا •

وذكر على هامش الاجتماع ، ان الرئيس الوزان سيبادر الى اجراء اتصالات مع عدد من الفرقاء المعنيين بالوضع الامني تستهدف ضبط الامن على خطوط التماس •

لدى انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الوزان بالتصريح التالي :

التقيت فخامة الرئيس للتداول في الاوضاع الراهنة ، خصوصا القضايا الامنية ومستجداتها ومتابعة اخر التطورات التي انعكست اليوم هدوءا في كل المناطق ، ونعمل على تثبيت هذا الهدوء بالاتصالات المستمرة • واذ نشيد بالروح الوطنية التي تجلت لدى المواطنين في بعلبك الذين عادوا بوعيهم السليم لتأكيد وحدتهم واصالتهم الوطنية ، نشيد ايضا بالتجاوب لدى المعنيين لتأمين الهدوء في بيروت ، آملين ان يستمر ذلك وفيه احباط لمخططات التفجير التي لا تخدم الا اعداء وحدة لبنان واهداف اسرائيل •

وبالنسبة لموضوع دخول الجيش الجنوب قال الرئيس الوزان : ان الترتيبات المتخذة حاليا تتناول في

- البقية على الصفحة ١٠ -





■ الحركة على طريق المتحف امس ■
(تصوير محمود الطويل)

حداد : سنمنع بالقوة انتشار الجيش في الجنوب

قال الرائد سعد حداد أمس أنه سيستخدم القوة العسكرية لمنع انتشار الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية •

وكان راديو اسرائيل قد نسب الى الرائد حداد القول انه مستعد للقبول بوجود الجيش اللبناني في قرية القنطرة حيث تمركزت وحدة من الجيش النظامي في وقت سابق من هذا الشهر ، ولكن استخدام مزيد من القوات سيقابل بالعنف •

ولكن الرائد حداد نفى في تصريح ادلى به بالهاتف في وقت لاحق ان يكون قبل بانتشار وحدة من الجيش اللبناني في القنطرة • وقال ان الوحدة سحبت ، وان أي محاولة لاعادتها ستقاوم بالقوة •

واضاف يقول أن الانتشار المنوي للجيش اللبناني في بلدتي برعشيت وشقرا سيكون « سببا كافيا لنا لبدء عملية عسكرية • ولن نقبل بمزيد من الانتشار قرب منطقتنا • فليقيموا السيادة أولا في بيروت واذا جاؤوا الى الجنوب بعد ذلك فلن نقاومهم • والا فان لدى قواتنا الناس والاسلحة والخطط العاملة لمواجهة هذه القوات المدعومة من السوريين واولئك الذين يريدون مساعدتها » •

وشجب الرائد حداد القائد الايرلندي الجديد لقوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليام كالاهان لعمله على « تقسيم الجيب الحدودي ودعم المصالح السورية في لبنان » ودعا الى احلال قائد اخر محله فورا •

القدس - ر

ستيرنر في اسرائيل اليوم لمتابعة موضوع القوة المشتركة

ابدى مايكل ستيرنر مساعد وزير الخارجية الاميركي مساء امس محادثاته في القاهرة حول تشكيل قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في سيناء ، وسيتوجه اليوم الى اسرائيل لمواصلة هذه المحادثات •

وقال المسؤولون الاميركيون ان السيد ستيرنر سيعود الى القاهرة خلال الاسبوع لاحاطة السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي المقرر وصوله الى القاهرة يوم السبت القادم في اول زيارة يقوم بها الى الشرق الاوسط منذ توليه منصبه بالتفاصيل •

وتريد اسرائيل تشكيل قوة يبلغ عددها حوالي ٤٠٠٠ رجل بينما تحبذ مصر قوة اصغر عددا من ذلك • ولكن كلا من السيد ستيرنر والسيد اسامه الباز ابلغا الصحفيين امس الاول ان حجم القوة ليس عقبة كبرى •

وقال الدبلوماسيون هنا ان القاهرة كانت تأمل أصلا في ان تضم القوة وحدات من استراليا واحدى دول اسكندنافيا واحدى دول اميركا اللاتينية او الدول الغربية او دول غرب افريقيا لتضفي مظهر التأييد الدولي الواسع عليها •

وتبدو الامال في تأييد الامم المتحدة ضعيفة بسبب توقع استخدام الاتحاد السوفياتي لحق الفيتو ضد قرار يؤيد تشكيل القوة •

وقد اعلن السيد الباز لاول مرة موافقة مصر من حيث المبدأ على اشتراك الولايات المتحدة في تشكيل القوة خلال حديث صحفي قصير وابلغ السيد ستيرنر الصحفيين ان واشنطن لا تزال تعتقد ان دولا اخرى ستشترك في القوة

وفي غضون ذلك المحت الصحف الاسرائيلية أمس الى أن العلاقات بين واشنطن وتل ابيب ستشهد شهر عسل جديداً •

وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » أمس ان مردخاي تزيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اعرب عن « ابتهاجه » بشأن اتصالاته مع المسؤولين الاميركيين الرسميين ، وذلك في تصريحات ادلى بها الى صحفيين اسرائيليين في واشنطن •

وقد أجرى تزيبوري على مدى ثلاثة أيام مباحثات مع مسؤولين اميركيين خاصة كاسبار وينبرغر وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط•

واشارت الصحيفة الى ان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اعرب عن « ابتهاجه » بهذه المباحثات رغم مشروع الولايات المتحدة الخاص بتزويد المملكة العربية السعودية بطائرات « أواكس » الرادارات الطائرة •

وصرح تزيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي للصحفيين الاسرائيليين

- البقية على الصفحة ١٠ -

٤ جرحى بانفجار قنبلة في تل ابيب

قال البوليس ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح امس عندما انفجرت قنبلة موقوتة في سيارة ركاب كبيرة بعد قليل من دخولها المحطة الرئيسية لسيارات الركاب الكبيرة في تل ابيب •

واضاف يقول ان السيارة كانت قد اكملت لتوها رحلة من مدينة ناتانيا الساحلية الواقعة على بعد ٣٠ كيلو مترا الى الشمال من تل ابيب •

ويبدو ان القنبلة زرعت في مؤخرة السيارة بين رزم اخرى •

تل ابيب - ر

السعودية تنفي نبأ عن اتصالات مع اسرائيل

نفى الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ما نشرته مجلة « الاكسبريس » الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير عن اعتقال امير سعودي بسبب اتصالات سبق ان اجراها مع شخصيات اسرائيلية او انه كان من المقرر عقد اجتماع بين مبعوث للملك خالد وشيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي في باريس •

وقال السيد يماني في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السعودية آمس : ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة وهو لون من الدس الرخيص قد تعودنا عليه وموقفنا معروف وواضح •

وفي بون : ذكرت مجلة « ديرشبيغل » الالمانية الغربية الاسبوعية ان المانيا الغربية قد لا تبيع دبابات « ليوبارد ٢٠٠ » للمملكة العربية السعودية • واضافت ان المستشار هيلموت شميت الذي يزور الرياض في نهاية شهر ايار القادم يعتزم رغم ذلك الا يلتقي بالمسؤولين السعوديين وهو صفر اليدين •

الرياض ، بون - افب

غالي يزور السودان وينفي نبأ تزويد العراق بالاسلحة

نفى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية نفيا قاطعا مساء امس الانباء التي تفيد بأن مصر تقوم بتزويد العراق بالاسلحة والذخيرة لمساعدته في حربه ضد آيران •

وكانت الصحف المصرية قد نشرت امس تقريرا يشير الى احتمال قيام مصر بتزويد العراق بالاسلحة•

وقال الدكتور غالي بعد اجراء محادثات في الخرطوم مع الرئيس السوداني جعفر نميري في وقت سابق امس انه لا يعتقد بان هجوما ليبيا على السودان هو امر وشيك الحدوث •

القاهرة - ر



■ آليات تشترك في مناورات « سويوز - ٨١ » في بولندا ■ (ا•ب راديو)

■ صف من البولنديين أمام محل للمواد الغذائية في وارسو ■ (ا•ب راديو)

بولندا على عتبة تغييرات جديدة
موسكو تتهم التضامن باقامة المتاريس وهيغ يحذر السوفيات من مغبة التدخل
المحادثات تستأنف اليوم وتأجيل الاضراب متوقع

عقد الزعماء الشيوعيون البولنديون اجتماعا طارئا للجنة المركزية للحزب سيكون له اثر حاسم على مستقبل البلاد بعد ان ووجهوا بتهديد القيام باضراب عام يوم غد الثلاثاء •

ويبدو ان التأييد للتوصل الى حل سياسي بطريق التفاوض لاخر نزاع بين الحكومة واتحادات العمال المستقلة (التضامن) بات قويا ، ولكن العلامات الصادرة عن موسكو اشارت الى ان الكرملين يفضل علاجا اكثر تشددا للنزاع وحتى اتخاذ اجراءات صارمة •

ويفترض ان تكون حدثت مواجهة حاسمة بين المتشددين بزعامة السيد ستيفان اولشوفسكي وزير الخارجية السابق ، ودعاة الاصلاحات تحت لواء زعيم الحزب السيد ستانيسلاف كانيا والجنرال فويشيخ ياروزلسكي رئيس الوزراء •

ومن المحتمل ان يؤدي الاجتماع الى تغييرات في المناصب العليا للحزب حيث ان التغييرات في الحزب كانت وبصورة منتظمة تقع في اعقاب اجتماعات اللجنة المركزية للحزب ، وذلك منذ الاضطرابات العمالية التي ظهرت لاول مرة في الصيف الماضي •

وقال راديو وارسو ان السيد كازيميرش بارتشيكوفسكي نائب رئيس الوزراء ابلغ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اللجنة المركزية امس ان هناك « انقسامات عميقة » في الحرب •

وطالب بالاخذ بالاساليب الديمقراطية بالكامل داخل الحزب وحذر من ان الحزب لن يتسامح ازاء

- البقية على الصفحة ١٠ -

ريغان : اي ضغط على البولنديين سيفسد العلاقات بين الشرق والغرب

قال الرئيس الاميركي ريغان ان اي ضغط يفرض على الشعب البولندي من الداخل او من الاتحاد السوفياتي ، سيؤدي بالتأكيد الى تغيير هام في العلاقات بين الشرق والغرب •

وذكر الرئيس الاميركي في مقابلة نشرت أمس في صحيفة « واشنطن بوست » انه يؤيد استمرار فرض الحظر الاميركي على مبيعات الحبوب للاتحاد السوفياتي في الوقت الحالي في ضوء الازمة البولندية والموقف العالمي ككل •

وقال الرئيس ريغان الذي كان قد شن حملة في العام الماضي ضد هذا الحظر الذي فرضه الرئيس السابق جيمي كارتر بعد التدخل السوفياتي في افغانستان ، انه لا يعتقد بامكان رفع الحظر الان حيث ان ذلك قد يؤدي الى حدوث فهم خاطىء •

واضاف الرئيس الاميركي يقول في الحديث الذي اجرته معه الصحيفة يوم الجمعة الماضي انه يريد انهاء الحظر ، الا ان اي قرار في هذا الشأن يجب ان يتحدد في ضوء الموقف

- البقية على الصفحة ١٠ -

عشية بدء لجنة الوساطة مهمتها
صدام حسين : لن ننسحب من شبر واحد قبل الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراقيين يرفضون الانسحاب عن شبر واحد قبل الاعتراف بحقوقهم الوطنية والقومية كاملة وغير منقوصة •

وقال الرئيس العراقي في خطاب له امام جماهير مدينة تلعفر شمالي العراق : ان العراق سيبلغ ذلك الى لجنة المساعي الحميدة التي تصل بغداد يوم الثلاثاء المقبل •

واضاف : ان العراقيين سيواصلون القتال حتى يرضخ العدو لحقوقنا او يزال النظام الفاسد للمشعوذين في ايران •

واعلن الرئيس صدام حسين ان العراق سيقدم كل الدعم وكل الامكانيات لابناء شعب عربستان حتى يمتلكوا ارادتهم الكاملة في تقرير المصير الذي يختارونه •

وقال الزعيم العراقي : سنقدم الدعم الكامل لكل القوميات والحركات الوطنية في ايران حتى تتمكن من ازاحة النظام المتخلف والمشبوه في ايران وحتى تتمكن الشعوب الايرانية من المجيء بنظام نستطيع ان نتفاهم معه •

وقال ان شعب العراق اصبح بعد سبعة اشهر من الحرب «اصلب عودا واقوى عزيمة واكثر تمسكا بالحق حتى يرضخ عدوه لحقوقه الكاملة » •

وفي عرض للسياسة العراقية قال الرئيس حسين : ان سياستنا تقوم على ان يكون لنا مليون عراقي مدربين تدريبا جيدا ومجهزين باحدث الاسلحة المتطورة في العالم ، اضافة الى تصنيع الاسلحة محليا •

واضاف يقول : ان هذه السياسة تجعلنا قادرين عندما يحاول اي معتد الاعتداء على سوريا او مصر او الاردن او الجزائر او اي قطر عربي اخر الرد عليه بقوة السلاح •

وذكرت الوكالة العراقية ان الرئيس العراقي تنقل في عدة قرى في محافظة نينوى في شمال العراق •

بعثة الوساطة في طهران اليوم

هذا ومن المقرر ان تصل بعثة سلام اسلامية رفيعة المستوى الى طهران اليوم في مسعى جديد لانهاء حرب الخليج بين ايران والعراق بعد شهر من اخفاق مسعاها السابق•

ونسبت وكالة انباء « بارس » الرسمية الى وزارة الخارجية الايرانية الاعلان امس ان البعثة التي يرئسها الرئيس الغيني احمد سيكوتوريه ستصل الى طهران من مدينة جدة السعودية •

ووصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو بعثة السلام الاسلامية الى طهران امس مستبقا اعضاء البعثة الاخرين •

وقالت مصادر المؤتمر الاسلامي ان السيد عرفات سيطلع السلطات الايرانية على جهود البعثة •

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا في جدة أمس •

وصرح السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعضو لجنة المساعي الاسلامية بين

- البقية على الصفحة ١٠ -

محاولة اغتيال ممثل للخميني في شيراز

ذكر راديو طهران آمس ان رجلا مسلحا اطلق النار على ممثل للزعيم الثوري الامام اية الله الخميني في اقليم فارس امس الاول واصابه بجروح •

وقال أن اية الله رباني شيرازي اصيب برصاصة في عنقه امام مستشفى في مدينة شيراز • وقد فر الرجل المسلح على دراجة نارية •

واية الله شيرازي الذي ذكر انه في حالة مرضية هو عضو في مجلس الاوصياء الذي شكل لضمان ان تكون القوانين التشريعية التي يقرها البرلمان متمشية مع الشريعة الاسلامية •

وقد اختاره الامام الخميني شخصيا لعضوية المجلس الذي يتألف من ستة زعماء دينيين وستة محامين •

ولم يشر الراديو الى هوية المسؤول عن اطلاق النار • وقال بيان من مكتب العلاقات العامة في مجلس الاوصياء ان البوليس يحقق في الحادث •

طهران - ر



مع هذا العدد ملحق خاص



(لا يمنعك قضاء قضيته ، اليوم ، فراجعت فيه عقلك ، وهديت الى رشدك ، ان ترجع الى الحق • فان الحق قديم • ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل - عمر بن الخطاب)

ماذا يريد لبنانيو القتال والاقتتال؟

بقلم : الياس ربابي

قال : هل تنسى لك - يوما - ان تفكر في اغرب غرائب وعجائب - مع المؤامرة - الفتنة - الحرب - النكبة ••• القائمة منذ ست سنوات ، والذاهبة : بعدا وعمقا ، الى حيث لا نتبين لها خاتمة ، أو نهاية مطاف ؟

قلت : وهل يمكن حصر تلك الغرائب : وهي المتنوعة وجها وحجما ، والمتزايدة كمية وعددا ، فيتاح لنا التفكير فيها ، وفي تصنيفها مراتب ، ودرجات ، ومستويات ؟

قال : لا احسب الغرائب التي اعنيها مما يمر ببالك • انها بعيدة جدا عن الخفايا والاسرار : عن البدائع والفظائع : عن المحاسن والمساوىء ، عن المظالم والمآثم ••• وعن كل ما اثار - ويثير - رضى أو استنكارا ، استحسانا أو استهجانا •

قلت : ما عسى « اغرب غرائبك » ان تكون ؟

قال : يخيل لي - أو يشبه علي - انني اعرف ما يقصده « الاخرون » من المؤامرة ، ويريدونه : اسرائيليين كانوا ، أو أميركيين ، أو روسا ، أو فلسطينيين ، او بعضا من العرب الضالعين فيها بدوافع مختلفة ، ولاغراض متباينة ••• الا انني لا اعرف ما يقصده اللبنانيون - وان قلة - منها ، وما يريدونه ؟

قلت : لنبدأ من البداءة : ما - - تقصده اسرائيل وتريده من المؤامرة؟

قال : اشياء واشياء ، اهمها ، بتبسيط وايجاز :

« تطيير » صيغة التعايش المسيحي - الاسلامي في لبنان ، كي لا تكون حجة عليها في رفضها قيام دولة يهودية - مسيحية - اسلامية : على الارض التي تحتلها •

ضرب الفلسطينيين الثوريين في أماكن وجودهم الكثيف ، شلا لاعمالهم ، واحباطا لخططهم ••

شغل العرب ، وجانب من الرأي العام الدولي ، بشؤون وشؤون تخفف من الانشغال والاشتغال بما قد يتسبب لها بازعاج أو احراج •

مباشرة المحاولة لاقامة دول - أو دويلات - عنصرية ، ودينية ، حيث تستشف امكان النفاذ الى تحقيق مقاصدها •

العمل على توطين فلسطينيي لبنان في أرض اقامتهم •

قلت : وما الذي تقصده أميركا وتريده ؟

قال : اهداف أميركا يختصرها هدف أعلى واحد : اراحة اسرائيل ، وتيسير ما تحتاج اليه من أمن ، وسلامة ، وسلام • وكل تضحية تهون في سبيل بلوغ هذا الهدف •

وفي العودة الى مواقف واشنطن المعلنة وغير المعلنة • والى اقوال « البقيض هنري » كيسنجر وافعاله • والى « المساعي الحميدة » التي قام بها « دين براون » وسواه من زملائه المبعوثين الاكارم ••• في العودة الى ذلك ما يغنينا عن اي اسهاب واطناب •••

قلت : ••• وماذا عن الروس .

قال : لما كانت المؤامرة تحمل طابعا ، وبصمة اميركيين صريحين ، فقد كان من الطبيعي ان « يشترك » الروس فيها ، لحسابهم ، وعلى طريقتهم • ان لم يكن خدمة للفلسطينيين ، او نكاية باسرائيل ولبنان ، فاثباتا لوجودهم ، في ساحة من ساحات تنازع النفوذ ، ذات خطورة وخطر •

قلت : ثم ماذا عن الفلسطينيين ، و« بعض العرب » المشتركين في المؤامرة ؟

قال : ما يقصده الفلسطينيون ، ويريدونه من المؤامرة كتبت فيه ، وعنه ، أسفار ومجلدات :

لقد كانوا - اولا - كما قال كمال جنبلاط عنهم وعن نفسه : « في عداد الذين وقعوا في فخاخها ، ولم يستطيعوا افلاتا منها • ولم يجدوا من يساعدهم على الخروج من مأزقها » •••

وحولوا - ثانيا - لبنان الضعيف والمستضعف بفعل عجز حكامه السابقين وقصر نظرهم ، الى المجال الوحيد الذي سهل على المقاومة التحرك فيه ، والتحريك منه ، كما لم يسهلا (بل لم يتيسرا) في أي وطن عربي ، او دولة عربية • ويحسب الفلسطينيون وقف تحركهم وتحريكهم مدرجة الى القضاء عليهم ، والى طي صفحة قضيتهم •

وأما « بعض العرب » الشركاء بحصص متفاوتة ، فانهم اتخذوا من المؤامرة متنفسا ، وملعبا لما بينهم من نزاع وصراع ، خارج اراضيهم • لان القتال والاقتتال في « الخارج » أخف ضررا وشرا من حدوثهما في « الداخل » •

قلت : شكرا لك على هذا العرض المطعي • ولكن ما الذي لا تعرفه عن قصد اللبنانيين ، وارادتهم في تسلسل فصول المؤامرة ؟

قال : كل شيء ، تقريبا • وكثيرا ما اسأل نفسي والاخرين : لماذا يمضي اللبنانيون - فاعلياتهم المسلحة ، اقل ما يكون - في التخاصم والتصادم ، بعدما اثبتت حرب السنوات الست ، بكل ما جاءت به من ويل وهول ، ان لا جدوى منهما ، حتى في الاطار (الظاهر) الذي رسمه كل فريق لذاته ؟

هل هي الحرب للحرب ، كما يكون الفن للفن ؟

وحتى الساعة لم احظ بجواب عن السؤال مقنع •

وهذا ما أراه « أغرب الغرائب » في مؤامرة النحس والتعس •

وسكت محدثي • فاحترمت صمته •• دون أن ابدىء او اعيد !

الا ان كلمة « ب• ماسيه » : « من يرفض الحقيقة يعرض نفسه لانتقام الاحداث » شغلت الفكر ، والذكر ، طويلا ، طويلا ! ••

هكذا من الأصل

انوار على الأخبار

الدوامة مستمرة - ٢
امن بيروت ووفاقها

اذا صدف وطرح موضوعا الامن في العاصمة ، والوفاق ، على أن يسيرا خطوة الى جانب خطوة دون تقديم أو تأخير ، يظن الكثيرون ان الامر سهل التحقيق • فاللبنانيون من الناحية النظرية يقتنعون بسهولة التنفيذ ، شرط اتخاذ القرار والاقدام عليه •

ومع ان القرار هو من أولويات الامور المهمة الواجب اتخاذها فعلا قبل أية خطوة أخرى ، فان القرار اللبناني تنقصه الامكانات والقدرة على التنفيذ لاسباب عديدة أبرزها :

١ - « الجيش اللبناني ، جيش غير متوازن وطنيا من جهة ، ومن جهة ثانية جيش بلا قضية » • ومع فقدان التوازن وعدم وجود قضية ، يصبح الجيش مرفوضا من الطرفين • « الحركة الوطنية تريده لضرب القوى الانعزالية المتعاملة مع اسرائيل والجبهة اللبنانية تريده لازالة الاحتلالين السوري والفلسطيني » •

وطبعا السلطة السياسية عاجزة عن اتخاذ أي من القرارين : اما لانها لا تعرف أين هي مصلحة لبنان ، واما لانها عاجزة عن تنفيذ القرار الذي ستتخذه لاسباب لم تعد خافية على احد • وفي الحالتين سيبقى الجيش مرفوضا وبالتالي غير قادر على أن يلعب الدور المطلوب منه •

٢ - قوات الردع العربية ، التي هي اليوم جيش سوري له مراكز محددة وجيش التحرير الفلسطيني بقيادة سورية ، والاثنان معا مرفوضان من قبل الجبهة اللبنانية ، لانهما لا يمثلان وفق رأيها الشرعية الصافية ، او الشرعية الحكم التي جاءت لتوفق لا لتأخذ مركز الفريق •

والقيادة السورية بالذات التي حرصت على ابلاغ رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة ان جيش التحرير الفلسطيني هو من ضمن القوات السورية ، غير قادرة اليوم على سحبه من خطوط التماس وفق ما تم الاتفاق عليه بدمشق الا من خلال اتصال وحوار مباشر مع القوى الاخرى الموجودة على الارض - (مقاومة فلسطينية وحركة وطنية) •

٣ - القوى المتصارعة على الارض وبصورة اساسية القوات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لم تعد لها الثقة الكاملة بقدرة القوى الشرعية على حمايتها انطلاقا من تجارب سابقة •

وفي ظل فقدان الثقة ، وفي غياب القدرة عند الدولة على اتخاذ القرار وتنفيذه ، بقيت الامور معلقة ، وبقي كل فريق متمسكا بمواقعه العسكري والسياسي ما دام لم يجد القوة البديلة التي تؤمن له اهدافه ومصالحه وما حارب من اجله طوال ست سنوات ، مما جعله يدفع الثمن باهظا وهو ليس على استعداد للوقوع في نفس التجربة •

واذا كان الامن والوفاق وفق القرار الذي اتخذه الرئيسان سركيس والاسد يجب أن يسيرا متلازمين ، فأن عدم القدرة على تثبيت الامن في حده الادنى قد يؤدي مباشرة الى نسف كل مساعي الوفاق مهما كانت هذه المساعي جدية ، ومهما كانت النيات حسنة عند الطرفين اللبناني والسوري •

وبالاضافة الى ذلك ، فأن الوفاق اللبناني - اللبناني لا يمكن أن يتحقق الا في حالتين :

الاولى : ان يزول كل ضغط مسلح غريب ان على القوى التقليدية او القوى الفاعلة وهذا ما تعاني منه القيادات في المنطقة الغربية بصورة ظاهرة ، والامثلة على ذلك كثيرة ابرزها سقوط مشروع حكومة الفعاليات يوم كان الرئيس تقي الدين الصلح مكلفا بهذه المهمة •

الثانية : أن يجمد اللبنانيون خلافاتهم الشخصية اذا جاز تسميتها بالشخصية من اجل الانطلاق للبحث بالامور الوطنية ومصلحة البلاد بالدرجة الاولى ، وهذا ما يعاني منه المسيحيون بسبب النزاع بين بيروت وزغرتا •

فوزي مبارك

شمعون وبشير الجميل يتابعان تنظيم هيكلية القوات اللبنانية
الاتفاق على كوادر جديدة داخل القوات

ضمن اطار تنظيم وتدعيم الهيكلية الجديدة للقوات اللبنانية ، التي كانت مدار اهتمام القوات اللبنانية على الصعيد العسكري ، واهتمام القيادة السياسية على صعيد الجبهة اللبنانية ، تم امس لقاء بين الرئيس كميل شمعون والشيخ بشير الجميل ، انضم اليه المحامي شارل غسطين ، امين التربية في حزب الاحرار ونائب رئيس القوات اللبنانية •

الاجتماع عقد في منزل الرئيس كميل شمعون بالاشرفية ، تناول مختلف القضايا المطروحة لا سيما القضايا الامنية والتطورات الاخيرة •

الشيخ بشير الجميل وصف الاجتماع بانه وجداني وبحثت فيه القضايا بالعمق وبهدوء تام •

أما الرئيس شمعون فقد حمل على الاذاعة البريطانية ووصفها بانها اذاعة للتضليل وتشويه الحقائق •

وعلمت « الانوار » أن كوادر جديدة داخل القوات اللبنانية تم الاتفاق عليها ، كما تم الاتفاق على ادخال بعض القياديين الحزبيين الجدد في القيادة الجديدة التي حددتها القوات اللبنانية •

أما الشيخ بشير الجميل ، فقد اوضح بعد اللقاء ، هذا الاجتماع يدخل في اطار الاجتماعات الهادئة التي تعقد بعيدا عن الاضواء ، وهي اجتماعات وجدانية ، اذا جاز التعبير ، ترسم خططا واضحة لسير العمل • نتفق على الاهداف ونسير دون اي تردد •

وسئل هل هناك من مواضيع محددة بارزة ؟

اجاب : تم البحث في اكثر من هذا الاطار الذي اشير اليه • وهو يتعلق بالامور الداخلية والتنظيمية حيال طريقة العمل ، داخل القوات اللبنانية •

وسئل : هل بحثتم في تطور الاوضاع الامنية الاخيرة ؟

اجاب : نحن نقوم بواجبنا على أكمل وجه ولن نعلق على الاحداث الاخيرة باعتبار ان الرأي العام بات يعي ابعادها جيدا •

أما الرئيس كميل شمعون ، فقد اكد بدوره ايجابية الاجتماع ، وقال : ان اجتماعي بالشيخ بشير الجميل كان اجتماعا بناء ، تطرقنا خلاله الى موضوع تنظيم القوات اللبنانية بالاضافة الى بحث الاوضاع الراهنة في البلاد •

وقال : بالمناسبة أود أن اوضح ما يبثه القسم العربي في اذاعة لندن وما فيه من تشويه للحقائق ومن تزوير • وهذا ليس غريبا على هذا القسم حيث ان معظم موظفي القسم العربي هم من التابعية الفلسطينية ، •

وقد ذكرت هذه الاذاعة امس ، ان المعارك التي جرت في اليومين الماضيين انما جرت بين الفئات اليسارية في المنطقة الغربية والفئات المسيحية اليمينية في المنطقة الشرقية • وهذا الامر بعيد كل البعد عن الواقع وعن الحقيقة لان المعارك التي حصلت كما تعلم هي نتيجة حتمية للاعتداءات المتتالية التي يقوم بها جيش التحرير الفلسطيني والتي استهدفت القوات الشرعية اللبنانية الممثلة بالجيش اللبناني •

هذا واقع الحال الذي يجب ان يذاع ويعلن على الرأي العام وليس الاخبار الملفقة التي تصاغ من قبل موظفي القسم العربي للاذاعة البريطانية •

وسئل الرئيس شمعون : اذا كان

- البقية على الصفحة ٨ -

منددا بمحاولات تقسيم الامن
الجميل : لعبة تفتيت لبنان مستمرة بالزخم التي بدأت به

قال الشيخ بيار الجميل : ان لعبة تفتيت لبنان مستمرة بالزخم التي بدأت به وهي محبوكة بايدي ماهرة في تخريب الاوطان والقضايا ، وقد وضعت لكل محاولة انقاذ طريقة تشبه الخروج من المحنة وتفتح على الشر بابا جديدا ، بمعنى انه اذا طرح موضوع الوفاق يسارع المريدون شرا بلبنان الى نسف الطرق والجسور وتحويل الكلام على تلاقي اللبنانيين الى معركة طائفية ان لم يتيسر لها المجال بين مسلم ومسيحي فلا بأس ان تكون بين السني والشيعي او يساري ويميني او شرقي وغربي ، فالمهم حسب قواعد التخريب الا يكون في لبنان اليوم وفي سواه غدا مجال للتفاهم والوفاق وانصراف الى القضية الاساس •

ولاحظ الشيخ بيار الجميل انه كلما لاحت في الافق بوادر وفاق لجأت ادمغة التخطيط وايدي التنفيذ الى تفجير الامن وقتل الابرياء واقتناص المارة وتهديم المنازل لكأن هناك من يقول سنقاتل اسرائيل حتى اخر لبناني •

وسئل الجميل رأيه في اسباب تدهور الامن تارة في البقاع والجنوب وطورا في بيروت والضواحي فأجاب :

انه لمن المؤسف ان تستمر المحاولات في تقسيم الامن على غرار ما يحاول الاخرون ان يرسخوا التقسيم النفسي بين اللبنانيين ، فالامن اللبناني واحد سواء في بيروت والجبل والبقاع او في الشمال والجنوب ، ذلك ان اي قذيفة تسقط انما هي تحدث اضرارها في الارض اللبنانية •

منتقدا تصريح مستشار ريغان للامن القومي
الحص : كيف يسوغ مسؤول كبير لنفسه تبرير اعتداءات دولة على دولة

شن الرئيس سليم الحص امس هجوما على السياسة الاميركية الجديدة في ضوء تصريحات السيد ريتشارد الن ، مستشار الرئيس رونالد ريغان لشؤون الامن القومي ، التي برر فيها اعتداءات اسرائيل على لبنان ، وقال :

غريب هذا الكلام ومستهجن ، كيف يسوغ مسؤول كبير في دولة عظمى لنفسه أن يبرر اعتداءات دولة على دولة ؟ اذا كان هذا التفكير هو الذي يسيطر على سياسة الادارة الاميركية الجديدة وتوجهاتها الخارجية ، فحق لنا ان نقول : سلام على عدلهم وانصافهم ومبادراتهم •

وقال الرئيس الحص : لا اريد ان اذكر مستشار الرئيس الاميركي بأن اعتداءات اسرائيل على لبنان ادانتها المجموعة الدولية ، المرة تلو المرة ، في قرارات صدرت عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وفي مواقف تبنتها محافل اخرى على مستوى الدول غير المنحازة والدول الاسلامية وغيرها ، فما باله يأخذ بتبرئتها وحده وكأنه هو الذي يرى الحق ولا يراه سواه ؟

واضاف : لا اريد ان اذكره ان حكام اسرائيل اليوم هم عتاة الارهاب بالامس ، وهذا سجل مناحيم بيغن الارهابي يندى له جبين الانسانية •

ولا اريد ان اذكره بأن الشعب الفلسطيني هو شعب له حقه في الحياة في وطن له على ترابه ، تماما كالشعب الاميركي ، وانه لم يختر التشرد لنفسه راضيا متطوعا ، وانما شرده الاسرائيليون عن دياره بفعل ما مارسوا عليه ، وما زالوا يمارسون ، من ضروب العسف والارهاب الوحشي ، كما يمارسون اليوم على ابناء الجنوب اللبناني •

من فمك يا الن

وقال الرئيس الحص : لا اريد ان اذكره بكل ذلك وانما اريد ان ادينه من فمه • فهو يقول ، حسب ما نقل عن لسانه في صحف اليوم ، من جهة ان ضرب الارهاب في مصادره عمل مبرر ومشروع ، ويقول ، من جهة ثانية ، ان المعتدل ، في نظر شخص ما ، هو ارهابي في نظر شخص اخر ، افلا يرى المسؤول الاميركي الكبير او يتصور اي تخبط لا بل اي تخابط في العالم يمكن ان ينشأ عن مثل هذا المنطق ، او بالاحرى اللامنطق الاميركي العجيب ؟ فاذا كانت وصمة الارهاب هي مجرد وجهة نظر ، واذا كان ضرب الارهاب في معاقله يعتبر عملا مبررا ومشروعا كما يقول ، فما الذي يمنع ، ايا كان ، عن القيام بعمليات تخريبية واجرامية في اي بلد بحجة انه يتعقب الارهاب لضربه في مصادره ؟ ما الذي يقي البلد الضعيف من شر وجهة نظر قد يتذرع بها بلد قوي ؟ هذه الهرطقة هي بمثابة الدعوة الى تحكيم شريعة الغاب في العلاقات الدولية •

وقال الرئيس الحص : لو جاء هذا الرأي من اي مصدر اخر لاختلف الامر • اما وقد جاء على لسان مسؤول كبير في دولة تريد ان تلعب دور القيادة في العالم فأمر في منتهى الخطورة ، خصوصا وان قائل هذا القول يشغل مركزا له شأنه في رسم السياسة الخارجية الاميركية •

يحذر من الطريق التي يسلكها الحكم
عسيران : ارسال فرقة الى الجنوب كالتي ارسلت الى كوكبا لا يعني شيئا

وصف الرئيس عادل عسيران وضع الجيش اللبناني هذه الايام بانه يماثل واقع الجيش العراقي في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ عندما لم يعط اوامر ، وندد بالطريق التي يسلكها المسؤولون في التريث باستعمال الجيش وقال :

لقد تصاعدت الانتكاسات الامنية وصرنا في كل صباح عندما نفتح المذياع لسماع الاخبار نسمع ان عددا من القتلى قد وقع ، وان المناطق كلها حذرة ، وهذه الهدنة بين اسبوع واسبوع لم تسفر عن اية نتيجة في حفظ السلام وطمأنة المواطنين •

واضاف : وقد قرأنا في الصحف وسمعنا عن لسان المسؤولين ان هنالك خطة امنية يتم وضعها وما ان ينتهوا منها حتى يطلقوا الجيش الى الجنوب فهو يعرف مهامه ومسؤوليته ويقيني انه يقوم بهما خير قيام ، فالفرقة التي ذهبت الى كوكبا ما تزال فيها وان لم تقم باي عمل الا انها اكتفت حسب الاوامر التي اعطيت لها ان تبقى ساكتة حتى اشعار اخر وهذا الاشعار لم يصل مع انه قيل للمسؤولين لو ابيدت الفرقة بكاملها فهذا افضل الحلال عند المؤمنين بوطنهم ، ولكن الاوامر لم تعط لقد جاء الجواب هذه المرة كما كان في الماضي عندما كان الجيش العراقي يقاتل الاسرائيليين وكان عندها ينتظر الاوامر من عل ولكن الانتظار اسفر عن « ماكو اوامر » ، واليوم ينتظر الجيش ان تعطى له الاوامر ولكنها لم تعط بحجة غياب الخطة الامنية التي لم ينتهوا من وضعها ، ويظهر ان هذه الخطة لن تذاع الا عندما ينتهي لبنان من الوجود •

والشعب اللبناني يأبى ان ينتهي لبنان ويريد ان تسيل دماء المحاربين قبل ان نصل الى نهاية المطاف •

طريق وعرة

وقال عسيران : ان هذه الطريق التي يسلكها المسؤولون هي طريق وعرة لن تؤدي الى النتيجة المطلوبة وهذه النتيجة هي عودة الاراضي التي احتلها سعد حداد وجماعته وهي الاراضي التي ستضم مع غيرها الى اسرائيل ، فهل يجوز ان تبقى الحالة على ما هي عليه وان يقع القتلى كل يوم بالعشرات وان يبقى الناس في حالة الاضطراب الدائم ريثما تنتهي الخطة الامنية ؟

كفانا ست سنوات مرت والشعب اللبناني يعيش في العذاب والقهر والاضطراب والخوف ، وبالتالي ليس له اي بارقة امل بنهاية الازمة لا من مجلس الامن ولا من السيد كورت فالدهايم ولا من جامعة الدول العربية ولا من مؤتمرات القمة التي هي اعادة لما تقرر في الماضي •

والشعب اللبناني يبقى هكذا يتفرج على دماء ابنائه تسيل والارواح تزهق وليس بيده اي حيلة ليدافع عن نفسه وعن كرامته وارضه فالى متى الانتظار ؟ ترى الى ان ينتهي لبنان من الوجود وتتسلم اسرائيل مفاتيح بوابة الدخول اليه وتكر كرا في مسيرتها لتحقق اهدافها البعيدة في هذه المدة القليلة التي مارست فيها وجودها في فلسطين والتي اصبحت اسرائيل ؟

ان التفكير بارسال فرقة كالتي ارسلت الى كوكبا لا يعني شيئا ، ولا يؤدي الى اي نتيجة ، فالجيش اللبناني برجته والشعب اللبناني باكثريته او كله يجب أن يقوم للعمل في الدفاع عن ارض لبنان وان يعيد هذه الدونمات التي اقتطعت على الشريط الحدودي ، وان يحارب حرب الابطال للرد على الذين يستهترون بوجودنا ويحتقرون تصرفنا ويستغلون الجبن الذي يظهر منا لينطلقوا بالتالي : انه لا ضرورة لوجود لبنان وان اسرائيل هي القاعدة الاساسية لحماية البترول والحفاظ على الارض واستلام المناطق المحاذية لاسرائيل اولا ، ومن ثم الامتداد الى سائر الدول العربية التي وضع اسمها على اللائحة التي لا يستفيد منها احد حسب زعمهم •

ان الوضع الامني المتدهور في العاصمة والمناطق وفي بعلبك لا يجوز ان تعالجه بالطرق الدبلوماسية بل يجب ان نقف حائلا بين الفرقاء ونقوم باعمال جذرية حتى نتمكن من توفير الارواح التي تزهق ونحفظ الارض المزمع احتلالها ، ولعل ذلك في وقت قريب •

وبالاضافة الى ذلك فلا يفوتني ان اقول ان دعاية اسرائيل منتشرة في كل مكان ، وخصوصا في الجنوب ، فللعمل بجد ونشاط وبروح الفداء حتى نتخلص من الحالة الشرسة التي نعيش في ظلها ونحفظ لبنان عزيزا كريما محترما •

مزبودي يدعو الحكومة للاستقالة ازاء التدهور الامني واقفال المسالك

تساءل النائب الدكتور زكي مزبودي امس : لماذا هذه الحكومة اذا كانت غير قادرة على ممارسة مسؤولياتها بفعالية ، ووقف النزف الذي نعاني منه ؟ وقال : لقد آن الاوان لتدرك الحكومة فشلها وتتخلى عن هذا الحمل الثقيل في اقرب وقت ممكن •

وناشد مزبودي المسلحين على الساحة اللبنانية الى وعي الواقع الذي نعيشه اليوم ، والمصير المجهول الذي نتجه اليه وقال : اذا لم نعاون انفسنا فمعاونة الصديق والشقيق لن تكون مجدية •

وقال : ترتسم منذ مدة في الاجواء اللبنانية مؤشرات عبر احداث متنقلة تنذر بدخول مرحلة تفجير امني كبير وكأننا على ابواب فصل جديد من فصول المؤامرة •

وعلى الرغم من تعدد التعليقات ووفرة التصريحات الرسمية وتلاحق التحذيرات والتنبيهات المحلية والخارجية من الوقوع في مطبات جديدة وانتشار الشائعات حول مواعيد محددة لبدء التنفيذ ، ومعلومات مؤكدة حول تحركات مريبة تقوم بها قوى مسلحة غير شرعية متلازمة مع موجات من الاعتداءات الاسرائيلية ، على الرغم من كل ذلك ، لم يصدر عن الحكومة ، باستثناء الكلام الذي لا يعني شيئا ، اي عمل او تدبير فاعل يدل على وجودها او ينبىء عن قرارات جاسمة تتخذها او عن مباشرة التخطيط لتفشيل المتآمر والمتربص ومنع استدراج الشرارة والتحوط لما يمكن أن يحدث بالتعاون والتنسيق مع كل من له تأثير او سلطان بامكانية المؤازرة لاطفاء النار ووأد الفتنة •

وقال : ان الشائعات التي ملأت الدنيا عن قرب اقفال مسالك المواصلات بين شقي العاصمة بيروت قد تحققت باقفال السوديكو ومن ثم البربير ثم المسلك الاخير في

- البقية على الصفحة ٨ -

قليلات يحذر من استمرار خلفيات فتح جبهة خطوط التماس

حذر السيد ابراهيم قليلات من خطورة استمرار الخلفيات التي دفعت الى فتح جبهة على خطوط التماس • وقال ان استمرار هذه الخلفيات من شأنه ان يؤدي الى اغلاق الشريان الهام وهو طريق المتحف على نحو ما حصل طيلة صباح السبت •

واستهل السيد قليلات رده بقوله :

اولا : نحن ، كحركة ناصريين مستقلين « مرابطون » نتخذ قراراتنا دائما ، ونتحمل مسؤولياتنا نتيجة قناعات ذاتية تشكل ارادة في تحمل المسؤوليات المبدئية الثابتة الملقاة على عاتقنا وعاتق جماهيرنا الوطنية • لذلك ، بالنسبة الى هذه الناحية ، فان موقفنا وقرارتنا حول معالجة ازمة السوديكو وخطوط التماس حملا بوضوح مضمون الموقف السياسي المبني على الاسس الاتية :

أ - تحقيق التزامنا بان جماهيرنا الوطنية ومعنوياتها وحقها علينا بهما ، ومن هنا فاننا نؤكد ان قرار تنفيذ عملية الرد الذي قامت به قوات « المرابطون » حقق اهدافه المحددة بدليل توقف عمليات القنص ، منذ ظهر الخميس ، وطيلة يوم الجمعة حتى تحركت فجأة ، عناصر جيش الشرعية بأمرة الملازم اول اديب راشد من مواليد مرجعيون ومن اقرباء سعد الحداد والذي سبق له ان كان من ضباط جيش التحالف الصهيوني في الشريط الحدودي ، والملازم أول الكتائبي الملتزم نبيل قرعة ، والضابطان من الكتيبة ٤١ التي لفتنا الى دورها منذ بداية التفجير في منطقة السوديكو وخطوط التماس • هذه العناصر تحركت عند الساعة السادسة مساء الجمعة وبدأت عمليات اطلاق نار عشوائي وقصف اصاب الطابق السادس من بناية محيو ، الامر الذي حدا بقوات « المرابطون » على التحرك السريع واسكات مصادر النيران ومنع الاغتيال على الهوية للمواطنين في المناطق الوطنية •

ب - ان عملية الرد اكدت ايضا مواجهة قواتنا لغرور الفريق الانعزالي المرتكز الى قدرته على التعرض للمناطق الوطنية بعمقها حيثما وكيفما يشاء ، فكان الرد المركز من قواتنا ارتقاء بمسؤولياتنا التنفيذية على الارض بعدما ارتفع عدد الضحايا في مناطقنا الوطنية عبر اغتيال منظم على الهوية عن طريق القنص الذي سقط بسببه الرائد فوزي فواز والمواطنون يوسف صقر وانطوان بدران والحاج شفيق الجوزو وغيرهم من امهات واطفال ومواطنين •

وقال : عدا ذلك ، ان ما يشاع عن ان اسباب التوتير على خطوط التماس تعود الى هدف تبديل معين ، لم يكن واردا في الحيثيات التي استندت اليها الحركة في قرارها السياسي المعلن بتاريخ ٢١ - ٢ - ١٩٨١ م في القرار التنفيذي للمجلس العسكري والقيادة بيروت لقوات « المرابطون » منذ يومين •

واضاف ان قرار الرد وتنفيذه حققا قدرة الارادة الوطنية المشتركة على مواجهة مخطط الالة العسكرية للتحالف الانعزالي - الصهيوني مع الشرعية ، سواء كان قنصا ام عبر المواجهة العسكرية المكشوفة كما حصل ليل الجمعة - السبت بتاريخ ٢٧ - ٢٨ - ٣ - ١٩٨١ •

وتابع : اما اليوم ، وبعد ان حققت قوات « المرابطون » والقوات المشتركة استنادا الى قرار الحركة السياسي ، نعود الى التنبيه والتحذير من خطورة استمرار الخلفيات التي دفعت القوى الانعزالية الى فتح جبهة على خطوط التماس والسوديكو ، والممثلة بالقتل والاغتيال المنظم على الهوية عبر القنص وخلافه •

البطريرك حكيم يتقبل التعازي بوفاة شقيقته

اعلنت امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك ان غبطة البطريرك مكسيموس حكيم يستقبل المعزين بوفاة شقيقته يومي الثلاثاء والاربعاء في ٣١ اذار والاول من نيسان ١٩٨١ وذلك في مقر البطريركية في الربوة - انطلياس •

حمادة يطلع جنبلاط في الكويت على التطورات الامنية

اجرى وزير السياحة مروان حمادة اتصالين خلال اليومين المنصرمين بالسيد وليد جنبلاط الموجود حاليا في الكويت حيث يتابع زيارته الرسمية بلقاء كبار المسؤولين ، ونقل اليه صورة عما يجري في لبنان على الصعيدين الامني والسياسي خاصة بعد التدهور الذي حصل خلال اليومين الماضيين •



النائب كبي يدعو السلطة لبدء حوار يستقطب الجميع
الحكم في لبنان هو الاقوى في العالم

كتب نور الجمال :

دعا النائب جميل كبي الحكم الى البدء بتنظيم حوار وطني يستقطب جميع الفرقاء ، لان الوضع الدولي والوضع الداخلي باتا مهيأين لذلك . وقال كبي ان الحكم في لبنان هو اقوى حكم في العالم لانه يحظى بتأييد الشرق والغرب والعالم كله . وفي ما يلي الحوار :

● تؤكد الجبهة اللبنانية على ان التجمع الاسلامي هو المحاور الوحيد ، وترفض اي محاور اخر . فما رأيكم بصفتكم عضوا في التجمع الاسلامي ؟

□ هذا رأي الجبهة اللبنانية . بالنسبة للتجمع فهو يمثل ما يمثل . لا نستطيع ان نقول ان التجمع الاسلامي يمثل جميع المسلمين : وفي نفس الوقت ايضا لا نستطيع ان نقول ان التجمع لا يمثل احدا . بل هو مع غيره يمثل التيار الاسلامي او المنطقة الموجود فيها . وكذلك لا انكر ان الجبهة اللبنانية تمثل ما تمثل ولكن يمكن القول انها لا تمثل جميع المسيحيين الموجودين في الشطر الاخر : هناك ايضا قوى مسيحية نجلها ونحترمها تمثل الصف المسيحي التمثيل الصحيح . هذا اذا انطلقنا من خلال الطوائف اللبنانية مع اني لا احب معالجة القضية اللبنانية من خلال الطوائف ولكن هذا الواقع : فكما ان التجمع الاسلامي لا يمثل كل المسلمين، كذلك الجبهة اللبنانية لا تمثل كل المسيحيين . فهناك قيادات افرزتها الاحداث ولا يستطيع اي واحد منا ان ينكر هذه القيادات . ولكن ايضا هناك قيادات سياسية محترمة عبر تاريخ لبنان والتاريخ الحديث والتي نعرفها منذ اكثر من عشرين سنة ، فهذه ايضا تمثل ما يسمى بالاكثرية الصامتة ويمكن القول انها الاكثرية الساحقة وليست الصامتة من اللبنانيين : يبقى لهذه القيادات السياسية التي لم تحمل السلاح ولا زالت تعتمد على الحوار السلمي ايضا تمثل معظم اللبنانيين فيجب ان لا نسقط حسابهم اذا اردنا ان نصل فعلا الى معالجة شاملة او شمولية المعالجة .

● اذا كان الحوار بين الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي وحدهما مستبعدا وهناك معارضة داخل التجمع الاسلامي لتوحيد الصف عبر جبهة عريضة : فكيف يمكن ان يتم الحوار ؟

□ الحوار بنظري ابسط من ذلك بكثير : وليس قضية معقدة ابدا ولكن المهم ان نبدأ بالخطوة الاولى : مشكلتنا في لبنان لغاية هذه اللحظة اننا لا نعلم كيف نبدأ . هناك محاولات جرت ايام حكومة الرئيس رشيد كرامي « الطاولة المستديرة » وما شابه وفشلت لان المؤامرة كانت اكبر بكثير . اما اليوم فالوضع الدولي والداخلي والرأي العام بأكمله لا يخفيه شيء وجميع اللبنانيين (عندما يكون هناك ٩٩٪ من اللبنانيين) يريدون الخلاص تبسط القضية ويصبح الظرف اليوم مهيأ بالنسبة لجميع اللبنانيين لموضوع الحوار ولكن يبقى كيف ومتى ! انا في نظري ان الحوار يبدأ من فوق . على الحكم ان يبدأ هو بتنظيم الحوار ، لان الحوار عبارة عن محور يستقطب حوله جميع الفرقاء . فمن هو المحور هنا ومركز الثقل في العملية ؟ الحكم طبعا . فهو الحكم بين جميع الفرقاء وليس طرفا ، واقصد هنا الشرعية لان الحوار بالنتيجة يوصلنا الى اعادة لبنان الشرعي وليس لبنان الدويلات والتقسيم . فالنقطة الوحيدة التي لا يمكن ان يتم حولها خلاف اليوم بالنسبة للوطنيين اللبنانيين كل اللبنانيين ، هي الالتفاف حول الشرعية : وكل من يريد الشرعية يتفضل : ومن لا يريدها يبعد عن دائرتها . فمن يمثل الشرعية اليوم ؟ الحكم واقصد الرئاسة الاولى والسلطة الثلاثة او السلطة التنفيذية والسلطة الثانية وهي ايضا المجلس النيابي السلطة التشريعية . والمجلس النيابي في الواقع له الفضل الكبير في الاحداث ، هو ما تبقى لنا من الشرعية . حول هذه الرئاسات الثلاث تقع مسؤولية البدء بالحوار وكيفيته فالحكم قام بمحاولة في العام الماضي (المبادىء المسلمات) وان كانت هذه المحاولة متأخرة (ان تأتي متأخرة خير من ان لا تأتي) . وقد اثبتت نتيجة هذه المحاولة تمسك جميع اللبنانيين سواء الذين وقعوا على المحاضر او الذين لم يوقعوا : على تمسكهم بالشرعية وهذه المبادىء .

ويرتسم امامي سؤال وهو : اذا كان الجميع قد وافقوا ولم يحدث شيء فلماذا الحكم ، واقصد جميع السلطات : لم يكمل الخطوة الثانية والثالثة والخ ... لان رحلة الالف ميل كما يقال تبدأ بالخطوة الاولى . فالمحاولة اليوم اكلها الصدأ وانتهت ، فهل نحيي محاولة ٥ اذار ١٩٨٠ في اذار او نيسان ١٩٨١ : كما اسمع الان عن اللجنة الوزارية التي تتحرك ، وعلى ماذا ؟ فلدينا المبادىء ومجلس النواب وافق عليها والجميع .

لا بد من عملية تحرك والذي يجب ان يأتي من فوق من الحكم : والتصور يجب ان يأتي من الحكم .

قد يسألك المواطن او التجمع الاسلامي او اي فريق اخر ما هو التصور للوفاق ؟ لا تسألني ما هو التصور : فانا لست في موقع السلطة حتى اجيب على هذا السؤال . التصور يجب ان يكون لدى المسؤول لانه الشخص او الهيئة الوحيدة التي ترى ما لا أراه، وتسمع ما لا اسمعه فانا اسمع وارى اراء طرف واحد: اي ارى بعين واحدة واسمع بأذن واحدة . الحكم وحده يرى ويسمع بالعينين والاذنين ، ولديه الصورة المتكاملة لما يمكن ان يتفق عليه اللبنانيون .

والحكم لديه الخطوة الاولى التي يمكن ان يجتمع حولها جميع اللبنانيين من خلال استماعه الى جميع وجهات النظر . فانا لا استطيع ان اعرف ان كان الحل الذي اؤمن به يرضى به الطرف الاخر . فهذه مهمة الحكم : فلا تطلب مني مشروعا للنقاش : انا مستعد ان اضع مشروعا ولدي اكثر من صيغة ومشروع كما لدى الفريق الاخر اكثر من صيغة ومشروع : ولكن هذا لا يحل الاشكال . فعلى صاحب المشروع ان يكون اقرب الى كل الاراء وهو الحكم .

اقوى حكم في العالم

● الحكم يقول ان الاطراف لا تتعاون معه والاطراف تقول ان على الحكم ان يوجد الحل وكأننا ندور حول انفسنا ..

□ برايي ان الحكم في لبنان هو اقوى حكم في العالم لماذا ؟ فالحكم في اي بلد يكون مؤيدا اما من الشرق او من الغرب او يكون من دول عدم الانحياز : انما الحكم عندنا في لبنان العالم بأكمله الشرق والغرب معه والبلاد العربية عبر المؤتمرات العربية ، اكدت ان جميع البلدان العربية مع الحكم في لبنان . فلا يوجد بلد عربي واحد يحارب الحكم في لبنان . وهو اقوى مما كان في بداية عهد الاستقلال وما قبل الاستقلال وما بعده لان العالم بشكل عام والعرب بشكل خاص يريد انهاء مشكلة لبنان والوضع في لبنان يعطي لبنان الضوء الاخضر . فالعالم والعرب بدون شك مع الحكم .

وداخليا المشاورات التي اجراها الحكم وحسب التصريحات التي يدلي بها المسؤولون وغير المسؤولين: لم نجد اي فريق او فرد واحد عارض ما قام به الحكم خصوصا في مبادىء المسلمات : وعبر ما تم في المجلس النيابي منذ سنتين كان هناك اجماع (وثيقة الـ ٦٧ نائبا) . يقولون ان هناك معارضين فليقل الحكم من يعارض عودة الشرعية وعودة لبنان الى وحدته، اذا كان هناك معارضون فليكشفهم، ويكشف من يعرقل مسيرة الوفاق والشعب يحاسبهم .

معارضة وموالاة داخل التجمع

● من الملاحظ ان هناك داخل التجمع الاسلامي مؤيدين للحكم ومعارضين: فهل هذا التباين يطرح داخل التجمع وما مدى تأثيره على التجمع .

□ اولا للتوضيح الموضوع ليس تأييد الحكم او محاربة الحكم : كما يقول المثل لا يفسد في الود قضية . فالموضوع ليس موضوع تأييد او معارضة ، بل تباين في وجهات النظر في موضوع معين للمصلحة العامة لا يعني معارضا او مؤيدا . فالموضوع ليس موضوع معارضة وموالاة بقدر ما هو وجهات نظر موضوع معين تسمع فيه اصوات متعددة : والسبب في ذلك واضح ان التجمع الاسلامي ليس حزبا . ولا يمثل حزبا او حزبين ، يأتي اعضاء الاحزاب وينقلون وجهات نظرهم سواء مقتنعين بها اولا ابيض او اسود : كل شخص في التجمع الاسلامي : من اعضائه الـ ١٠ او الـ ١١ له رأيه الحر . فلهذا عندما يطرح موضوع معين في بعض المرات يكون هناك اجماع ومرات اخرى يكون هناك اكثرية مع اني لا احب استعمال هذه العبارة لاننا لا نستعمل التصويت بالاكثرية بل هناك قناعة او لا قناعة .

لهذا نجد اكثر من وجهة نظر في بداية الجلسة ويسود التقارب تدريجيا وتتجوجل الاراء الى ان نصل في نهاية الجلسة لا الى رأي واحد بل الى قناعة واحدة بشكل معين او اشكال معينة . فخلاصة الرأي ان القضية ليست موالاة او معارضة بقدر ما هي وجهات نظر واصوات متعددة بسبب عدم الانتماء الحزبي الموحد .

الموقف من الجبهة العريضة

● ما هو موقف التجمع من الجبهة العريضة وما هو مستقبل هذه الجبهة بنظركم .

□ التجمع لم يعط رأيا في هذا الموضوع . فالتجمع لم يدخل في جبهة لحد الان . وكون عضو او اكثر من اعضاء التجمع يدخلون في جبهة عريضة امر طبيعي . اما كتجمع لا يدخل في جبهة عريضة او جبهات اخرى : والموضوع يبحث في وقته .

أما عن الجبهة : فلكل مجتهد نصيب ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر . ورجل السياسة لديه تصورات وافكار يحاول ان يلجأ اليها سواء كانت هذه التصورات خاطئة او مصيبة . فمن حيث المبدأ تجمع القوى لا احد يستطيع ان ينكر فائدته ، والذي يتجسد بتجمع الاشخاص ، اي الوحدة والاعتصام، على مبدأ شريف او توحيد القوى على مبدأ شريف ، ولكن في التفاصيل لكل رأيه وأنا احترم اراء كل الاشخاص .

هناك اراء تقول : فلنقم جبهة عريضة .

اراء تظهر رأيا يقول : نتجمع كقوى ضمن خط عريض دون النظر لخلافاتنا وارائنا السياسية المتضاربة . ورأي اخر يقول نتجمع دون النظر حتى الى خلافاتنا العقائدية : اي نتجمع في جبهة ونمشي بها . وهناك رأي أجله واحترمه قبل أن نتجمع كقوى في جبهة يجب ان اضمن نجاحها لان عدم نجاحها بسبب انتكاسة تضر اكثر من عدم قيامها . فتشكيل الجبهة فيجب ان لا يكون « كما » بل يجب أن يكون اتفاقا على النوع اي اتفاق بين قوى سياسية تسير ضمن خط واحد سياسي وعقائدي وايماني .

أنا بتواضع رأيي ليس ضد اي جبهة وبدليل انني في الماضي وعند بداية الاحداث كنت في جبهة مع العميد اده والرئيس كرامي وطبعا الرئيس سلام . ولكن قبل الموافقة على هذه الجبهة يجب ان اعرف ممن تتألف : مع من سأتعاون وما هو برنامج عملها ، واريد ان اصل الى اين .

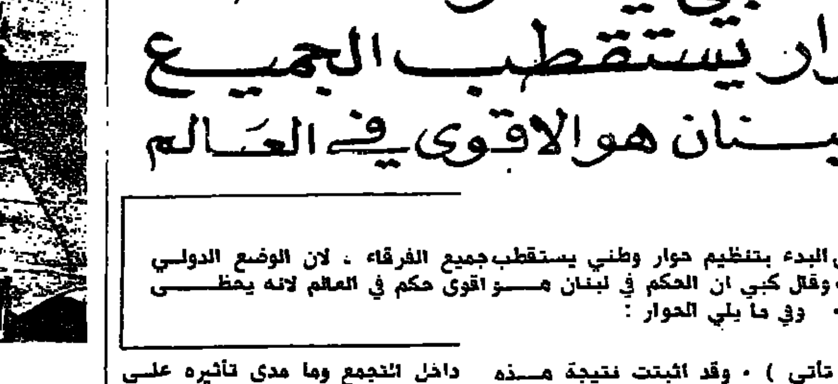
اكرر تأييدي لقيام جبهة متواضعة بعناصر متواضعة متجانسة في القول والرأي والعمل ، ونتبع ارادتها من داخلها : فهي الجمع بكثير من جبهة عريضة او طويلة ليس هناك من ضمانات اكيدة في نجاح عملها .

العلاقة مع المقاومة

● كيف تقيمون العلاقة مع المقاومة الفلسطينية بعد اجتماعكم الاخير مع عرفات في الوقت الذي تعتبر فيه الجبهة اللبنانية ان المنطقة الغربية خاضعة للنفوذ الفلسطيني ؟

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

على هامش قصص النصاب والدورات العادية والاستثنائية
حكايات من مجلس النواب
الاسعد يعطي الموازنة والايجارات اولوية التصديق بين المشاريع المعروضة على الدورة الحالية

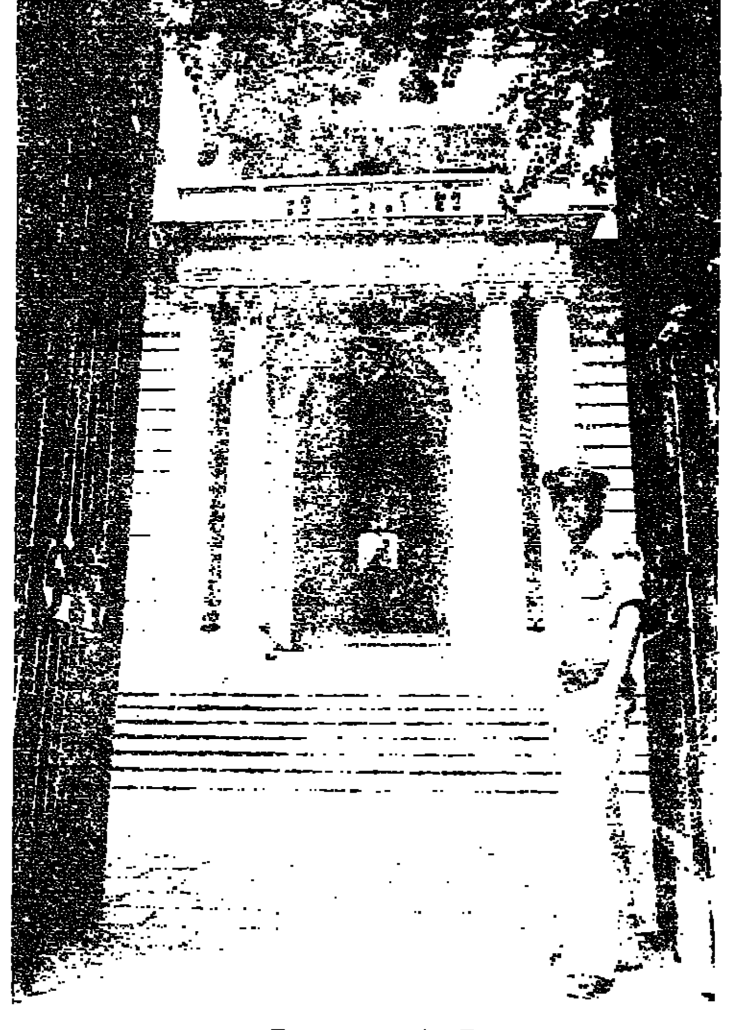




■ شمعون



■ كرامي



■ الاسعد

كتب انيس غانم :

تمديد الدورة الاستثنائية التي فتحتها الحكومة لمجلس النواب مرتين بين ١ - ١ - ١٩٨١ و ١٥ - ٢ - ١٩٨١ ، وعدم استفادة المجلس منها ، طرح موضوع « الانتاجية الطبيعية » للمجلس على بساط البحث ، وكذلك السؤال حول مدى امكان المجلس من الاستفادة ، اشتراعيا ، من الدورات العادية والاستثنائية لاقرار اقتراحات ومشاريع القوانين الموجودة بين أيدي لجانه وعلى جدول أعماله !

قبل تبيان ذلك ، لا بد من توضيح الفرق بين الدورة العادية والدورة الاستثنائية .

الدورة العادية هي ، في الواقع، دورتان :

● الاولى : تبدأ في أول يوم ثلاثاء بعد ١٥ اذار من كل عام ، وتسمى عقد اذار العادي ، وتستهل باجراء انتخابات اللجان النيابية قبل اي عمل اخر ، وتستمر حتى اخر حزيران .

● الثانية : تبدأ في أول يوم ثلاثاء بعد ١٥ تشرين الاول من كل عام وتسمى عقد تشرين العادي . وتستهل بانتخابات رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتبه وتستمر حتى اخر شهر كانون الاول .

أما الدورة الاستثنائية فتفتحها الحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، خارج اطار الدورة العادية ، داعية اياه الى النظر في مشاريع معينة ، أو في ما لديه من مشاريع وأعمال ، وما يرسل اليه من الحكومة اثناءها من مشاريع .

وهنا يمكن فتح مزدوجين للاشارة الى أن الصراع بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية كان يتخذ دائما شكل الشكوى من المجلس على الحكومة بسبب « اغراقه » بمشاريع القوانين المعجلة في دورة استثنائية مدتها شهر فقط .

مشاريع الدورة الحالية

ما هي المواضيع المتوقع اقرارها في الدورة العادية الحالية ؟

من غير المتوقع والمنتظر أن يتقدم مشروع ما في هذه الدورة على اقرار مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي الذي تأخر اقراره ثلاثة اشهر هذه السنة . وخير دليل على ذلك عدم اكتمال نصاب جلسة الخميس الماضي التي دعا الى عقدها نائب رئيس مجلس النواب لدرس واقرار مشاريع قوانين مدرجة على جدول الاعمال وتتعلق في « قضايا عادية غير مهمة » .

وتقول مصادر نيابية أن الرئيس كامل الاسعد ابلغ بعض المتصلين به انه غير متحمس لتعيين جلسة لدرس واقرار اي مشروع قبل الانتهاء من درس الموازنة العامة في اللجان واقرارها في المجلس : اقتناعا منه بعدم جواز بقاء البلاد تسير على القاعدة الاثني عشرية في النفقات والواردات لتسيير أمورها.

وتضيف هذه المصادر أن الاولوية الثانية في نظر رئيس المجلس معطاة هذه السنة لمشروع قانون الايجارات الذي تناقلته ايدي اللجان النيابية والهيئات النقابية والشعبية ... والسياسية منذ العام ١٩٧٧ ، مؤكدا على اقتناعه بوجوب الوصول الى حل لهذه القضية ، مع عدم الاعتراف بالوصول الى الباب المسدود نسبة الى التناقضات التي خلفتها الاحداث على التوزيع الديموغرافي في البلاد ، لافتا الى امكان وضع « قانون متكامل » مع تجميد ، او تعليق : العمل في بعض المواد لمدة معينة حتى تزول الاوضاع الاستثنائية التي فرضت الواقع الاستثنائي المعاش الذي ابقى البلاد من دون قانون جديد للايجارات .

وفهم في هذا المجال ان الرئيس الاسعد قد يعمد الى وضع مشروع قانون الايجارات في صيغته النهائية التي انتهت اليها اللجان النيابية المشتركة : على جدول اعمال المجلس بعد الانتهاء من اقرار الموازنة العامة .

الى ذلك ينتظر أن يمدد المجلس في هذه الدورة : لولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى نهاية العام ١٩٨٢ ، اضافة الى بضعة مشاريع تتعلق بتعديل بعض احكام قانونية تتصل ببعض احكام قانون الضمان الاجتماعي ، وببعض احكام تتعلق بالطيران المدني وباعفاءات مالية وثانوية . وهذه التعديلات فرضتها ظروف الامن و « الاستثناءات » التي أفرزتها . اضافة الى عدد من المشاريع التي لا يزيد عددها عن الستة وتتصل بامور وشؤون تربوية .

الدورات الاستثنائية

أما « تاريخ » الدورات الاستثنائية فلا يتعدى الاطار الاستثنائي ، اي الطابع الملح الذي يحتم التئام عقد المجلس للبت في قضية مستعجلة : وقد فتحت هذه الدورة مرتين هذا العام لاقرار مشروع الموازنة العامة لكن المجلس لم يستفد منها بسبب تأخر اللجنة النيابية للمال والموازنة في انجازها على رغم اجتماعاتها المتواصلة التي تعقدها بسبب تأخر تسلم النائب مخايل الضاهر رئاستها بعد الفراغ الذي حدث فيها بتعيين الرئيس السابق لها رينيه معوض وزيرا في الحكومة الجديدة .

من هنا يتضح ان الدورات العادية كانت الاكثر انتاجا في تاريخ المجلس النيابي ، من حيث الكمية ، من الدورات الاستثنائية التي غالبا ما تقتصر على اهمية « النوع » .

ومن مراجعة لاكثر الدورات العادية انتاجا في تاريخ المجلس يتبين ان مجلس الـ ٤٤ نائبا المنتخب في العام ١٩٥٤ حتى ١٩٥٧ كان اكثر « المجالس النيابية » انتاجا برئاسة الرئيس عادل عسيران : وكذلك الدورات الممتدة بين السنتين ١٩٧٠ - ١٩٧٢ برئاسة الرئيس كامل الاسعد حيث تظهر المحاضر ان هذه الفترة كانت العمر الذهبي بالنسبة الى اقرار المشاريع والنشاط البرلماني اذ كانت لا تنتهي جلسة يدعى المجلس اليها الا ويقر معها ليس اقل من ١٠ - ١٥ مشروعا .

الدينامو السياسي

هل يقتصر عمل مجلس النواب على اقرار المشاريع ، رغم اهميتها بعض الاحيان ، ويكتفي من مجده بذلك ؟

من المعلوم والثابت ان المجلس النيابي هو المحرك السياسي : عادة في البلد وهو بمثابة « الدينامو » و « البارومتر » في الوقت نفسه للحياة السياسية . كما يبقى خط الدفاع الاول عن الدستور والشرعية والنظام : في البلاد كما ثبت في اكثر من مناسبة خصوصا خلال فترة الاحداث التي استهدفت تقويض معالم لبنان ابتداء بضرب نظامه ومؤسساته الدستورية .

الى ذلك يبقى المجلس النيابي المكان الصالح لاي « عمل وحدوي ». فهو على رغم الخصومات الموجودة بين اعضائه والتي تصل في بعض الاحيان الى المشاحنات العلنية يجتمع دائما على قواسم مشتركة تشكل الحد الادنى لاي اتفاق على اي موضوع يتصل بالصالح العام او يمس المصير . وخير دليل على ذلك اتفاقه ، بالاجماع ، على الوثيقة النيابية في نيسان ١٩٧٨ .

حكايات مجلسية

ويقول معاصرو المجلس منذ اكثر من ٣٠ سنة ان الخصومات فيه لا تعمر طويلا ، وان كانت تصل في بعض الاحيان الى تبادل الكلمات الجارحة ... وكؤوس الماء وربما الرصاص في الهواء .

فعلى رغم الخلاف السياسي المستحكم بين الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل فان الرجلين كلما التقيا في مجلس النواب يتبادلان التحية والسلام . كذلك بين الشيخ بيار الجميل والرئيس رشيد الصلح على رغم الحادثة المشهورة بينهما في ايار ١٩٧٥ عندما اتهم رئيس الكتائب الرئيس الصلح بأنه يحمل « دكتوراه في الكذب » بعد القائه بيان استقالة حكومته امام مجلس النواب اثر احداث ١٣ نيسان في عين الرمانة .

اما خصام الرئيس كميل شمعون والمرحوم كمال جنبلاط فقد ظل من دون سلام ولا كلام حتى وفاة جنبلاط .

ويروي هؤلاء بعض الحوادث الطريفة التي رافقت بعض اعمال المجلس ابرزها :

● في انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٧٠ لعلع الرصاص في القاعة العامة بعد الملابسات التي رافقت عملية الانتخاب فأخذ النواب في قرائن المجلس في قاعة اللجان وتحت الطاولات .

● في احدى الجلسات شهر النائب السابق نايف المصري المسدس على المرحوم كمال جنبلاط . ثم راق الجو بعد تدخل المصلحين .

● في احدى الجلسات تبادل المرحوم كمال جنبلاط الكلام اللاذع مع النائب السابق فضل الله تلحوق وتطور الامر بينهما الى تماسك بالايدي . وفض المشكل بسرعة .

● في احدى الجلسات كان رئيس الحكومة الاسبق الدكتور عبدالله اليافي يتلو بيانا لحكومته عندما ابتدأ بازعاجه النائب السابق عبدالله الحاج : وظل الازعاج مستمرا حتى انتهى بكلام لاذع وبرشقة كأس ماء .

● في عهد « حكومة الشباب » التي نقلت وقائع مناقشات جلسة الثقة على شاشة التلفزيون ، كان الرئيس رشيد كرامي يناقش بيان الرئيس

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

الجمارك: شروط جديدة لاستيفاء الرسوم على السيارات المستعملة والواردة بطريق البر

اصدرت مديرية الجمارك مذكرة معلومات فرضت بموجبها شروطا خاصة وطريقة جديدة يجب اعتمادها لاستيفاء الرسوم عن السيارات المستعملة الواردة بطريق البر والتي تكشف امام الحرم الجمركي وتضمنت الشروط الاتية :

اولا : عدم الموافقة على الكشف امام الحرم الجمركي او خارجه الا بعد تسليم مستند النقل العائد للسيارة الى الجمرك وتسجيله في «المانيفست» البري .

ثانيا : يسمح بالكشف امام الحرم الجمركي ضمن الشروط والتحفظات التي ترتأيها رئاسة الاقليم في كل من طرابلس وشتورا وبيروت والمطار الدولي ، وشرط ان تتم تأدية الرسوم بصورة قطعية مسبقا حيث يسجل البيان حسب الاصول ويحال الى الكشف المختص الذي يقوم بتصفية الرسوم .

ثالثا : لا يسمح اطلاقا بالكشف امام الحرم الجمركي اذا كانت السيارة مصدومة ويتوجب عنها اي تنزيل عن القيمة المحددة باللوائح والنشرات المعتمدة من قبل الادارة والتي تمثل الحد الادنى الذي يمكن للادارة ان تقبل به . حيث يجب في هذه الحالة ادخالها حكما الى الحرم الجمركي لحين انهاء معاملاتها والبت بقيمة الاضرار .

المالية: الرسوم القنصلية لا تعفي من رسم الطابع

طلبت ادارة الجمارك في بيروت من وزارة المالية في كتاب رقم ٣٢٥٠ تاريخ ٣٠ - ١٠ - ١٩٨٠ ان توضح لها كيفية مراقبة استيفاء رسم الطابع المالي على بيانات وفواتير جرى التصديق عليها في البعثات اللبنانية في الخارج واستوفى الرسم القنصلي .

وقد رد الدكتور علي الخليل وزير المالية على كتاب الجمارك بعد ان احال الموضوع المنوه به اعلاه الى دائرة الدراسات القانونية بالرد التالي :

١ - ان الرسم القنصلي ، الذي فرضه القانون الصادر بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٤٤ ، والذي تستوفيه دوائر المفوضيات السياسية والقنصليات اللبنانية في الخارج ، يختلف نوعيا عن رسم الطابع المالي ، الذي فرضه المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ٥ - ٨ - ١٩٦٧ ، على الصكوك والكتابات المنشأة في لبنان ، او تلك المنشأة في الخارج او في دور المفوضيات والقنصليات الاجنبية عندما تستعمل في الاراضي اللبنانية خارج تلك الدور والقنصليات من قبل الافراد .

٢ - انطلاقا مما تقدم ، فان استيفاء الرسم القنصلي من قبل دور المفوضيات والقنصليات في الخارج على احدى المعاملات ، لا يعفي هذه المعاملة من الخضوع الى قانون رسم الطابع ، عندما تستعمل هذه المعاملة في لبنان امام احدى الجهات القضائية او الادارية من قبل احد الافراد ، كما وان استيفاء الرسم القنصلي على فاتورة بقيمة البضائع المستوردة ، لا يعفي هذه المعاملة من الخضوع الى قانون رسم الطابع ، عند ابرازها كمستند قانوني ، امام الدوائر الجمركية المختصة . وتسدد رسوم الطوابع عند توجبها ، وفقا لما نصت عليه احكام المادة ١٠ من قانون رسم الطابع المالي ، وهذا هو المقصود بالعبارة الواردة في التعميم رقم ٤ - ١٤ م ا من ان هذا المستند يبقى غير صالح حتى تأدية الرسوم النسبية المفروضة عليه في لبنان .

٣ - اما قيمة رسم الطابع الذي يجب استيفاؤه ، عند عدم وجود نص خاص بالاعفاء فهو محدد في الجداول الملحقة بقانون رسم الطابع ... ويستوفى الرسم النسبي مبدئيا على اساس القيمة المدونة في الفاتورة او المستند المبرز ، الا اذا تثبتت الدوائر الجمركية برجوعها الى مصادر اخرى وصلت الى علمها بصورة نظامية او امكنها معرفتها بنتيجة التحقيق من ان المبلغ الذي تضمنه المستند المبرز تفوق قيمته ما صرح به في الفاتورة او المستند . عند ذلك يستوفى رسم الطابع وفاقا للقيمة الحقيقية وليس للقيمة المدونة على الفاتورة .

٤ - اما لجهة مراقبة استيفاء الرسمين ، الرسم القنصلي ، ورسم الطابع المالي فانه طالما ان الدوائر الجمركية تتلقى المستند من صاحب العلاقة ، لاثبات نوعية البضاعة وقيمتها تمهيدا لاجراء المعاملات الجمركية ، فانه يجب عليها التثبت من ان صاحب البضاعة قد دفع بصورة صحيحة الرسوم القنصلية ، حتى في حال ثبوت العكس تطلب منه دفع فرق الرسوم لدى مأمور المحاسبة في وزارة الخارجية وذلك وفقا لمنطوق الحق باستيفاء الرسوم التي لم تستوف من قبل المعتمدين في الخارج ، عن سهو او لاي سبب اخر .

وفيما عنى رسم الطابع المالي لما كانت المادة ١٠ من قانون رسم الطابع قد اجازت استيفاء هذا الرسم ، اما نقدا ، او بالصاق الطوابع على البيان ، فانه يتوجب على الدوائر الجمركية استيفاء هذا الرسم بصورة صحيحة .

٥ - رقابة وزارة المالية

ان المادة ٦٠ من قانون رسم الطابع ، اجازت لمراقبي رسم الطابع المالي المختصين ولرؤسائهم ان يطلعوا لدى الدوائر الحكومية والبلديات والمؤسسات العامة والخاصة والافراد ، على جميع الصكوك والكتابات والقيود والسجلات من اجل التثبت من تطبيق احكامه ، ويتمتع هؤلاء بصفة الضابطة العدلية فيما عنى اثبات المخالفات - المادة ٦٤ .

لكل ذلك ، نطلب اليكم العمل بما تقدم .

وزير المالية
التوقيع : علي الخليل

النقل المشترك: تسيير ٤ خطوط انطلاقا من المتحف باتجاه المنطقتين

الهراوي يطلب بيع الاوتوبيسات الموجودة في فرنسا

وجه وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي مذكرة الى مجلس الوزراء يطلب فيها بيع ١٤٠ « اوتوبيسا » من اصل الـ ٢٢٠ المخزونة في مستودعات شركة « رينو فيهيكيل اندوستريال » العائدة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك بسبب ارتفاع كلفتها وتعذر قدرة الدولة على تسييرها كما هو ملحوظ في خارطة مصلحة النقل المشترك .

من جهة ثانية يصل غدا الى مرفأ بيروت ٥٣ اوتوبيسا لتسييرها على اربعة خطوط . يكون المتحف نقطة الانطلاق . لكن مع تأزم الحالة الامنية « يخشى ان تصبح متاريس تضيع ملايين الليرات التي صرفت حتى الان من اجل صيانتها » .

وتقول المذكرة التي بعث بها وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي :

كانت مصلحة النقل المشترك والسكك الحديدية قد امتلكت عام ١٩٧٤ : ١٥٠ «اوتوبيسا» تؤمن بواسطتها خدمات النقل على ثمانية خطوط يبلغ طولها ١٨٠ كيلومترا ، وكان عدد الركاب الذين يفيدون من النقل المشترك يناهز ٢٥ مليونا سنويا .

ولكن مناطق عديدة ، سواء في المجمعات الصناعية ام في الضواحي بقيت خارج نطاق تلك الخدمات .

من جهة ثانية بدأنا مشروعا لتطوير استثمار النقل يلحظ تسيير ١٦ خطا يبلغ طولها ٥٠٠ كيلومتر ، وبامكانها ان تستوعب ١١٠ ملايين راكب في العام ، وقد حدد المشروع عدد الاوتوبيسات التي ينبغي شراؤها لتغطية الموجبات المرتقبة بـ ٣٣٠ اوتوبيسا ، من بينها ٢٢٠ يبلغ طول الواحد منها ١١ مترا ، و١١٠ اوتوبيسا يبلغ طول الواحد منها ٨ امتار .

وبالفعل تم انجاز المرحلة الاولى من هذا المشروع عام ١٩٧٧ بشراء الـ ٢٢٠ اوتوبيسا لتأمين نقل اكبر عدد ممكن من الركاب ، تشارك في ذلك الـ ٥٠ اوتوبيسا ماركة « برلييه » التي اعطتها الحكومة الفرنسية للحكومة اللبنانية عام ١٩٧٧ .

لكن تعديلات متعاقبة حدثت منذ تموز ١٩٧٨ في الخريطة التي لحظها المشروع ومنها :

١ - اقفال المنطقة التجارية حيث كانت تلتقي او تتقاطع خطوط النقل المشترك .

٢ - تعطيل السير في عدد من الطرقات الاساسية .

٣ - قيام الغير بتسيير خطوط في بعض الاجزاء من المنطقة الشرقية .

وهذه التعديلات أدت الى خفض امكانيات احداث خطوط جديدة .

في ضوء ذلك ، فان المصلحة المشار اليها التي ترتقب حاليا بتسيير اربعة خطوط يقارب طولها الاجمالي ٤٥ كيلومترا ، ويمكن مضاعفتها مرتين اذا ما عادت الامور الى مجراها الطبيعي . وفي هذه الحال فان ١٠٠ اوتوبيس تصبح كافية لتأمين الخدمات المتوجبة والمنوطة بالنقل .

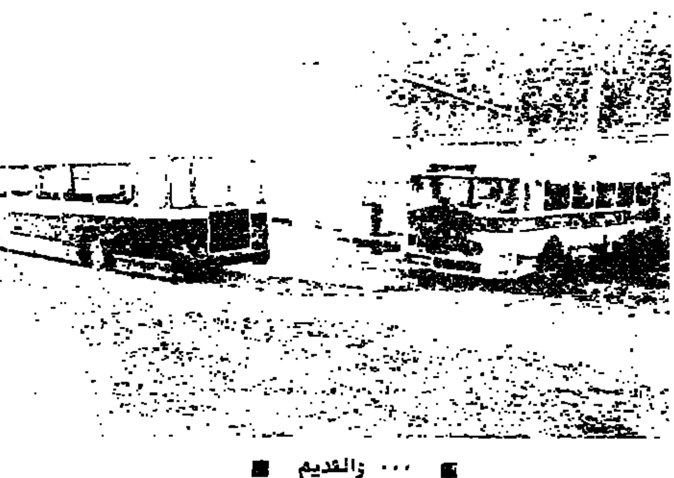
ونشير هنا الى ان الاوتوبيسات الاولى من صفقة الـ ٢٢٠ المنوه بها أصبحت جاهزة اعتبارا من تشرين الثاني ١٩٧٨ ، ولكن لم يكن بالامكان استلامها بسبب الاوضاع التي كانت قائمة انذاك ، هذا فضلا عن ان مستودعات فرن الشباك ومار مخايل لم تكن صالحة لاستيعاب تلك الاوتوبيسات بسبب الاضرار التي لحقت ان بالانشاءات او بالتجهيزات الموجودة فيها .

ولقد رأت مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك في ذلك الحين ، وبعد بحث واف للموضوع شاركت فيه جهات رسمية مسؤولة ، انها امام خيار وحيد هو عقد اتفاق مع الشركة الصانعة لخزن الاوتوبيسات موضوع البحث وصيانتها بانتظار استتباب الاوضاع في البلاد .

وفي كانون الاول ١٩٧٩ ، تم اخراج اخر « اوتوبيس » من المصنع بعد أن مضى عام كامل على شراء الاوتوبيسات الاولى .

سعر الاتوبيس الواحد

وقد قدر ان اسعار المصنع قد تصاعدت منذ تاريخ شراء ٢٢٠ اوتوبيسا في كانون الثاني ١٩٧٨ بما يقارب الـ ٤٠ بالمئة ، وهكذا فان سعر الاوتوبيس يكون قد ارتفع عن ٢٢٠٤٠٠ فرنك فرنسي الى حوالي ٤٤٨٠٠٠ فرنك فرنسي .



■ ... والقديم ■

ولكن لا بد من ان نرتقب لدى البيع ترتيبات سعر الاوتوبيسات بـ ٢٥ بالمئة تقريبا بسبب الوقت الذي انقضى على صنعها ولتشجيع الراغبين في الشراء بحيث يصبح السعر التقديري للاوتوبيس الواحد حوالي ٣٣٦ ألف فرنك فرنسي مع الاشارة الى ان هناك نفقات اضافية تكبدتها المصلحة وبلغت ٤٦٠ فرنكا فرنسيا عن كل اوتوبيس .

لذلك نطلب :

- الموافقة المبدئية على بيع ١٤٠ اوتوبيسا من اصل الـ ٢٢٠ المخزونة في مستودعات شركة « رينو فيهيكيل اندوستريال » في فرنسا العائدة لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك .

- الطلب من وزارة الخارجية الاتصال باقصى سرعة بسفراء لبنان في البلدان العربية المعنية بشراء الاوتوبيسات المنوه بها لكي يتولوا البحث مع المسؤولين هناك : وعلى اعلى المستويات البحث في هذه المسألة على ان تقوم بعثة من المصلحة المذكورة بخطوة تالية بزيارة البلدان التي تبدي تجاوبا لاجراء ما تقتضيه الضرورة في هذه الحالة .

اربعة خطوط للنقل

« الانوار » قابلت الدكتور جميل جبر مدير العلاقات العامة في مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك لتستوضحه بعض النقاط حول تسيير الاوتوبيس فقال :

● تصل غدا الاوتوبيسات الـ ٥٧ التي ارسلتم في طلبها لتسييرها في المناطق اللبنانية ، فما هي الخطوط التي ستسلكها وما هي نقطة انطلاقها ؟

□ اعتبر ان الاوتوبيس هو رمز الاستقرار في لبنان ، وعندما نسيره يطمئن المواطن الى الامن ، ومتى سار الاوتوبيس سار الامن وراءه . ونقطة الانطلاق ستكون من المتحف باتجاه اربعة خطوط .

الخط الاول المتحف - جسر الواطي - جسر الباشا - فرن الشباك .

الخط الثاني المتحف - الحازمية - الحدث - بعبدا - وزارة الدفاع .

الخط الثالث المتحف - بولفار كميل شمعون - كفرشيما - الجامعة اللبنانية .

الخط الرابع المتحف - المطار .

ومن الممكن أن نسير خطا خامسا من المتحف باتجاه الحمام العسكري مرورا بالحمراء .

● وما مصير الاوتوبيسات القديمة ؟

□ ان الاوتوبيسات القديمة سنستعملها كقطع غيار للجديدة ولكن نخشى ان تصبح الاوتوبيسات الجديدة مثل سابقاتها متاريس تحمي من رصاص القنص والقذائف ولدينا الان حوالي ١٥٠ اوتوبيسا نصفها غير صالح .

● ما هي مواصفات الاوتوبيس

- البقية على الصفحة ٨ -

المتوسط الواجب اعتماده لاسعار العملات في نيسان

اصدر مصرف لبنان لائحة بمتوسط اسعار العملات الواجب اعتمادها خلال شهر نيسان المقبل وذلك على الشكل التالي :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية	
الاتحاد السوفياتي	روبل	٥٦٤	
اسبانيا	بازيتا	٤٦٦	(١٠٠ بازايتا)
الاردن	دينار	١٢:٨٥	
المانيا الاتحادية	مارك	١٩٠	
انكلترا	ليرة استرلينية	٨٨٩	
ايطاليا	لير	٣٩	(١٠٠ لير)
ايران	ريال	٥٢١	(١٠٠ ريال)
البحرين	دينار	١٠:٨٩	
البرتغال	اسكودو	٧٠٦	(١٠٠ اسكودو)
بلجيكا	فرنك	١١:٥٨	(١٠٠ فرنك)
تركيا	ليرة	٤٢٧	(١٠٠ ليرة)
دانمارك	كورون	٦١	
السعودية	ريال	١٢٠	
سوريا	ليرة	٦٥	
السويد	كورون	٨٧	
سويسرا	فرنك	٢٠٨	
العراق	دينار	١٤:٥٩	
قطر	ريال	١٠٩	
فرنسا	فرنك	٨١	
كندا	دولار	٣٣٥	
الكويت	دينار	١٤:٥٩	
نروج	كورون	٧٤	
النمسا	شلن	٢٦:٨٣	(١٠٠ شلن)
الهند	روبية	٤٩	
هولندا	جيلدر	١٧١	
الولايات المتحدة	دولار	٤٠٠	
اليابان	الين	١٩٣	(١٠٠ ين)
منطقة الفرنك الفرنسي	فرنك	١٦:١١	(١٠٠٠ فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٧٦	
اوستراليا	دولار اوسترالي	٤٦٦	
مصر	جنيه مصري	٩٤٤	
قبرص	ليرة قبرصية	١٠:٢٨	
افريقيا الجنوبية	راند	٧١١	
الصين الشعبية	رين. مين. بي	٢٤٨	
الجزائر	دينار	١٠٢	
دولة الامارات	درهم	١٠٩	
المغرب	درهم	٨٧	
اليونان	درخما	٧٨٣	(١٠٠ درخما)
عمان	ريال	١١:٥٤	
نيجيريا	نيرا	٧:٥٦	

سياسة تأسيس وتوسيع المعامل تغيرت ٣ مرات في ٥ سنوات

وضع رئيس دائرة الصناعات الخفيفة بوزارة الصناعة والنفط السيد فكتور بندلي ، دراسة تحدد الاصول الواجب اعتمادها ، لانشاء مصنع جديد . ولتوسيع مصنع موجود . ولاستيراد آلات صناعية جديدة . وللتقيد بالشروط الفنية ، المتوجبة على كل نوع من انواع الصناعة .

ودراسة السيد بندلي تقع في ٧٤ صفحة . وتتضمن نصوص كل القوانين والمراسيم والقرارات والمذكرات والاجراءات ، الصادرة منذ عام ١٩٢٧ وحتى ربيع ١٩٨١ . وتتضمن شروحات تفسيرية ، لبعض هذه التشريعات والقرارات والمذكرات .

وأهم المهم في دراسة فكتور بندلي ، هو ان سياسة الترخيص بتأسيس مصانع جديدة ، وبتوسيع مصانع قديمة موجودة ، قد تقلبت في ٣ مراحل ، خلال السنوات الاربع الماضية . تقلبت كما يلي :

قبل ١٩٧٥

● قبل العام ١٩٧٥ ، كان تأسيس اي مصنع في لبنان ، يستوجب الحصول على رخصة مسبقة من وزارة الصناعة .

وكان اعطاء هذه الرخصة ، يستوجب تقديم دراسات تقنية مفصلة ، تبين الجدوى الاقتصادية من مشروع المصنع المقترح تأسيسه .

وكان لوزارة الصناعة حق اعطاء الترخيص . وكان لها حق رفض طلب الترخيص . حسب استنسابها وتقديرها ، لمدى حاجة البلاد الى هذا المصنع . وحسب تقديرها لقدرة اصحاب المشروع ، على تنفيذه .

بعد ١٩٧٦

● في عام ١٩٧٧ ، أباح وزير الصناعة حرية تأسيس المصانع والمشاغل الجديدة . وأباح حرية توسيع المصانع الموجودة . بداعي الغاء الاحتكار الصناعي في لبنان .

- البقية على الصفحة ٨ -

الصادرات الصناعية خلال أشهر عام ١٩٨٠

وضعت وزارة الصناعة احصاء ، لكميه ولقيمة المنتوجات الصناعية اللبنانية المصدرة الى الخارج ، خلال عام ١٩٨٠ المنصرم . ذلك استنادا الى شهادات المنشأ ، التي تعطيها وزارة الصناعة للمنتوجات الصناعية المصدرة .

ويستدل من هذا الاحصاء ، ان كمية البضائع المصدرة قد بلغت مليونا و٨٣٤٩٠٣ أطنان . وبلغت قيمتها حوالي مليار و٨١٩ مليون ليرة .

وفيما يلي جدول احصائي ، بكمية وبقيمة الصادرات الصناعية اللبنانية ، خلال كل شهر من الاشهر الاثني عشر في العام الماضي :

	الكمية بالطن	القيمة بالمليون ليرة
● كانون الثاني	٦٧:٤٩٠	١٠٣:٣٢٩
● شباط	١٠٨:٠٦٦	١٢٦:١٢٨
● آذار	٢٧٩:٧٨٤	١٣٨:٠٠١
● نيسان	٨٥:٠٣٥	١٢٢:٣٦٣
● آيار	١٦٤:١٢٤	١٦٣:٨٦٣
● حزيران	٢٠٩:٩٠٧	٢١٩:١٧٣
● تموز	١٦٧:٢٠٤	١٨٣:١١٨
● آب	١٣٧:٢٣١	١٣٤:٥٩٩
● أيلول	١٤٩:٦١٨	١٢٩:٩١٩
● تشرين الاول	١٥٢:٩٧٣	١٦٦:٤٢٦
● تشرين الثاني	٢٢٢:٧٨٦	١٤١:١٦٦
● كانون الاول	١٩٠:٤٩٥	١٦٠:٧٧٠
● المجموع العام	١:٨٣٤:٩٠٣	١:٨١٨:٧٩٥

أقل من الواقع

غير ان المراقبين الاقتصاديين ، يتصورون ان هذه الاحصاءات هي أقل من الواقع . اذ هناك بعض منتوجات صناعية لبنانية تصدر الى الخارج ، بدون الحصول على شهادة منشأ . وبالتالي ، فان هذه الصادرات « المهربة » الى الخارج ، لا تشملها طبعا احصاءات وزارة الصناعة .

وفي مقدمة الصناعات اللبنانية التي « تهرب » الى الخارج ، بدون الحصول على شهادة منشأ من وزارة الصناعة أو من غرف التجارة والصناعة ، يأتي الاسمنت ...

قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية الى كل من الدول العربية والاجنبية خلال التسع سنوات الماضية

يستدل من دراسة لوزارة الصناعة ، عن قيمة المنتوجات الصناعية اللبنانية المصدرة الى الخارج ، خلال كل سنة من السنوات العشر الماضية . يستدل بأن قيمة الصادرات خلال عام ١٩٧٠ كانت حوالي ٢٠٩ ملايين ليرة فقط . وبأن قيمة الصادرات خلال عام ١٩٧٩ ، قد بلغت حوالي مليار و٦٢٣ مليون ليرة . وبأن قيمة الصادرات خلال عام ١٩٨٠ ، قد ارتفعت الى حوالي مليار و٨١٩ مليون ليرة .

ويظهر من هذه الدراسة ، ان اكبر الدول المستوردة للصناعات اللبنانية ، هي تسلسليا حسب حجم استيرادها ، كما يلي :

المملكة العربية السعودية ، العراق ، سوريا ، الاردن ، دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ، دولة الامارات العربية المتحدة ، مصر ، الكويت ، ليبيا .

انقلاب

ويتبين ايضا من هذه الدراسة ، ان انقلابا قد حصل في توجهات الصادرات الصناعية اللبنانية بعد حوادث ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

اذ صارت الدول العربية وحدها بعد عام ١٩٧٧ ، تستورد زهاء ٩٥ بالمئة من مجموع صادرات لبنان ، بينما كانت الدول العربية قبل عام ١٩٧٥ ، تستورد حوالى ٥٠ بالمئة فقط ، من مجموع الصادرات اللبنانية .

ويظهر بأن المملكة العربية السعودية لوحدها ، قد صارت تستورد حوالى ٤٧ بالمئة من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية !

جدول تفصيلي

وفيما يلي ، جدول احصائي لوزارة الصناعة ، بقيمة المنتوجات الصناعية اللبنانية المصدرة الى كل دولة من الدول العربية والاجنبية . ذلك خلال كل سنة من السنوات التسع الماضية (القيمة هي بملايين الليرات) :

السنة	السعودية	الاردن	العراق	الكويت	مصر	سوريا	ليبيا
١٩٧٠	٧٤٫٩٦١	١٧٫٣٤٤	٣٩٫٧٧٣	١٩٫٢٩٨	٤٫٢٨٦	١٦٫٠٨٩	١٢٫٤٦٠
١٩٧١	٨٦٫٩٤٥	٢٤٫٩٢١	٤٣٫٨٢٥	١٦٫٩٩٥	٨٫٦١٩	٢٥٫٣٦٧	١٧٫٧٩١
١٩٧٢	١٢١٫٩٨٨	٢٠٫٩٢٦	٥٣٫٨٤٣	١٦٫٥٢٨	٧٫٧١٩	٣٣٫٦٢٢	٣٠٫٨٩٣
١٩٧٣	١٥٧٫٣٩٢	٢٤٫٥٢٧	٤٦٫٠٥١	١٧٫٤٦٨	٦٫٣٣٣	٤٤٫١٠٣	٤٨٫٧٤١
١٩٧٤	٣٦١٫٩٣٧	٢٧٫٥٣٩	١٣٠٫٤٧٩	١٩٫٧١٤	١٤٫٣١٥	١٧٠٫٩٥٧	٦٠٫٣٦٢
١٩٧٥	٢٨٧٫٥٧٦	٣٤٫٩٣٥	٩٣٫٢١١	٨٫٧٣٠	١٩٫٩٥٠	٨٥٫٠٠٨	٨٫١٨٤
١٩٧٧	٤٦١٫٠٦٥	٧١٫٣٧٩	٧٠٫٠٣٦	١٤٫٦٠٤	١٩٫٢٩٨	١١١٫١٦٥	٧٫٨٧٥
١٩٧٨	٤٥٠٫٢١٧	٦٨٫٢١٠	٩٥٫٩٤٠	١٢٫٩٩٩	٣٣٫٢٩١	٤٠٫٩٠٨	٤٫٦٤٩
١٩٧٩	٦٠١٫١٤٤	٨٩٫٧٤٩	٣٣٨٫٨٢٥	٣٦٫٠٢٤	٢٨٫١٠٣	٨٩٫٣٧٣	١١٫٤١٦

فعاليات طرابلس تطلب الاهتمام بقضايا النظافة

طرابلس - « الانوار » :

رفعت الفعاليات الاقتصادية والتجارية بطرابلس امس كتابا الى مجلس بلدية طرابلس طالبت فيه بضرورة ايلاء البلدية اهتماما اساسيا لقضايا النظافة حفاظا على صحة المواطنين ولمنع تفشي الامراض والحشرات في فصل الربيع الجاري .

وأكدت الفعاليات في كتابها على اهتمام البلدية بالقضايا التالية :

- الاشراف المباشر على الامور المتعلقة بالنظافة العامة بعد ان تحولت طرابلس الى مدينة تعج بالقاذورات .
- ان يقوم رئيس البلدية بالتجول في احياء المدينة على غرار رؤساء البلدية السابقين لتفقد اوضاع النظافة والاهتمام بمشاريع الاسواق ومطالب سكانها .
- غسل الشوارع وكنسها يوميا بالاليات المتوافرة بعد اعادة ترقيتها .
- القيام بحملة للقضاء على الجرذ ورش المبيدات الفعالة لمكافحة الحشرات المنتشرة في الاحياء والمياه الاسنة .
- انارة الشوارع والاحياء الداخلية ومنطقة القبة وحارة لطيفة ومنطقة الحدادين .
- الاسراع بتزفيت وتعبيد طريق حارة لطيفة بالقبة نظرا لرداءته والوحول المتراكمة عليه واستحالة المرور عليه سواء للمارة او للسيارات .

حركة المطار

وصول: الساعة	قادمة من	الشركة	اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة
٦:٢٥	بلغراد/دمشق	يوغسلافية	٧:١٠	بلغراد	يوغسلافية
٦:٥٠	القاهرة	تشيكية	٧:٤٠	اثينا/براغ	تشيكية
٧:٢٥	بروكسل	سابينا	٨:١٥	بروكسل	بلجيكية
٨:٢٥	عمان	فرنسية	٩:١٠	عمان	اردنية
١٠:٢٠	عمان	ط ش ا	٩:٣٠	باريس	فرنسية
١٠:٣٠	بغداد	ط ش ا	١١:٣٠	بنغازي	ط ش ا
١٠:٥٠	خرطوم/جده	ط ش ا	١٢:١٠	اثينا	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا	١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا
١١:٠٠	الكويت	ط ش ا	١٢:٣٠	لندن	ط ش ا
١١:٢٥	الظهران	ط ش ا	١٢:٤٠	جنيف/مدريد	ط ش ا
١١:٣٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٣:٠٠	روما	ط ش ا
١١:٣٥	دبي	ط ش ا	١٣:١٠	باريس	ط ش ا
١١:٤٥	دمشق	ساس	١٣:١٥	موسكو	روسية
١٢:١٥	موسكو	روسية	١٣:١٥	اثينا/كوبنهاغن	ساس
١٣:٥٠	فيينا/دمشق	نمساوية	١٣:٢٠	لارنكا	ط ش ا
١٥:٠٠	لندن	بريطانية	١٤:٤٠	فيينا	نمساوية
١٥:٤٠	لارنكا	ط ش ا	١٥:٤٥	دمشق	بريطانية
١٥:٥٥	باريس	فرنسية	١٦:٥٥	دمشق	فرنسية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا	١٧:٢٠	دمشق	مغربية
١٦:٠٠	جده	سعودية	١٧:٣٠	جده	سعودية
١٦:٠٥	باريس	ط ش ا	١٧:٤٠	الكويت	كويتية
١٦:١٠	القاهرة	ط ش ا	١٧:٤٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٦:٢٠	لندن	ط ش ا	١٧:٤٥	اثينا/الدار البيضاء	مغربية
١٦:٢٠	الدار البيضاء/اثينا	مغربية	١٧:٥٥	عمان	كالم
١٦:٥٠	اثينا	ط ش ا	١٧:٥٥	بحرين/دوحة	ط ش ا
١٦:٥٠	تونس/طرابلس	كويتية	١٨:١٠	دبي/مسقط	ط ش ا
١٧:٠٠	فرانكفورت/زوريخ	ط ش ا	١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا
١٧:٠٥	بنغازي	ط ش ا	١٨:٣٠	الكويت	ط ش ا
١٧:١٠	امستردام/اثينا	كالم	١٨:٤٥	جده	ط ش ا
١٨:٠٠	كانو/ابيدجان	ط ش ا	١٩:٠٠	عمان	ط ش ا
١٩:٢٠	عمان	اردنية			

ربابي محاضرا في جبيل عن «موضوع الساعة»:
ضمانة بقائنا وانتصارنا أن نكون أجود نوعا



■ ربابي محاضرا ■ ■ الحضور اثناء المحاضرة ■

جبيل — من ميشال كرم :

بدعوة من اقليم جبيل الكتائبي القى الاستاذ الياس ربابي محاضرة في قاعة سينما الاليزيه — جبيل : بعنوان « موضوع الساعة » وذلك بحضور قائمقام جبيل السيد باستيد منعم ; ورئيس الاقليم السيد غيث خوري ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس وعدد من اعضاء المكتب السياسي : اضافة الى حشد من ابناء المنطقة •

وقد قدمه مفوض الاعلام في الاقليم السيد طنوس نصار •

استهل الاستاذ ربابي محاضرته بالتحية والتهنئة لاقليم جبيل على ما قام به في هذه المنطقة لانه عرف كيف يجسد الروح اللبنانية التي تدين بلبنان المسلم ولبنان المسيحي •

ثم استطرد قوله : ان موضوعات الساعة في لبنان اكثر من الهم على القلب ; واي شيء لا يصلح لان يكون موضوع الساعة ؟ الامن والغلاء والسكن والطب والتهجير والنزوح ; وموضوعات شتى وكثيرة; الا أن اهم الموضوعات يختصره سؤالان هما : كيف حل الازمة التي نعانيها ؟ ومتى يكون هذا الحل ؟

ثم تطرق الاستاذ ربابي الى الاسباب الكامنة وراء هذه الكارثة التي نعانيها • فاوردها بما يلي :

أولا : هناك اسرائيل وأميركا التي شاءت أن تكون لنا هذه المحنة لمنافع ومصالح متعددة تختصرها كيفية اراحة اسرائيل على حساب سواها •

ثانيا : العامل الفلسطيني •ومن المسلم به أن العدد تكثف في السنوات المتعاقبة واصبح من العوامل الاساسية لهذه الازمة • فلم تكد تمضي سنة على حرب سنة الـ ٦٧ حتى قفز العدد الى ٣٠٠ ألف • وهذا التضخم الفلسطيني يسبب نظيره في الدول العظمى كارثة اجتماعية : فكيف بدولة صغيرة الحجم مثل لبنان ؟ أن ذلك يعود بالجيل الى الفريقين : الفريق القادم الينا والفريق المسؤول • لا بل خيانة هذا الاخير لوطنه اذ لم تكن لديه الجرأة ليقول : لا قدرة لنا على استيعاب هذا العدد الضخم •

ثالثا : الاسباب العربية حيث هناك دول عربية تعجز ولا تريد أن تقاتل على أرضها ; استضعفت لبنان ووجدته ساحة لتنفيذ مآربها •

رابعا : اليسار الدولي وبالاخص الشيوعية التي استغلت الضعف في بعض المواطنين اللبنانيين واخذت تحركهم وتدعمهم لتأليف حركات « وطنجية » لا وطنية •

خامسا : الحكم والسياسة في لبنان كما مورسا منذ الاستقلال حتى نشوء الحرب اذ كان الحكم منفعة واستنفاعا وخلطا وخداعا ; ما عدا عهد واحد •

وختم ربابي محاضرته باستعراض ابرز حلول الازمة كما يراها فقال:

أولا : ما دام من المتفق عليه أن الوجود الفلسطيني بكثافة عدده وفوضى تسلحه ودعم الداعمين له وتسخره لمشيئات عربية وخارجية: ما دام هذا الوجود هو الخطيئة الاصلية وعلة العلل في النكبة ; وما دام لا سبيل ; لا بالحسنى ولا بالشدة الى ضبضبة هذا الوجود لا بالوسائل الذاتية ولا بالوسائل المستعارة : أرى أن الازمة باقية الى زمن طويل غير منظور •

ثانيا : ما من احد في لبنان او خارجه مسؤولا او غير مسؤول يستطيع ان يقول لنا انه يملك تصورا واضحا عن كيفية حل الازمة وهذا ما يزيد الامور تعقيدا •

ثالثا : الازمة طويلة وذنبها اطول ومشوارنا معها سيكون اشد طولا •

ولكن على الرغم من هذه المسلمات وعلى الرغم من كون الظلال في الصورة اكبر كمية من الاضواء ; فان علينا ان نتيقظ لنفلت من الاسر الذي نحن فيه والابتعاد الكلي خصوصا عن اليأس ; لانك لا تدري من اين يطل الفرج •• فقد يكون من « يالطا » جديدة او حرب عالمية ثالثة • فلقد كتب علينا نحن المسيحيين في الشرق بل في لبنان ان نعيش مع الخطر الدائم ; طغيان اكثريات وجهالة وتعصب وتزمت ; لذا فضمانة بقائنا وانتصارنا هي ان نكون اجود نوعا •



■ الحضور في القداس ■

المتروبوليت قربان يدعو اللبنانيين الى التضامن

طرابلس — من كمال حيدر :

دعا المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس جميع اللبنانيين المتنافرين الى العمل الواحد في سبيل دعم الوطن لكي يعود موئلا للسلام ومركزا للتفاعل الحضاري والفكري •

وجاءت الدعوة العظة التي القاها المتروبوليت قربان خلال القداس الالهي الذي اقيم قبل ظهر أمس في كاتدرائية القديس جاورجيوس بطرابلس بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حركة الشبيبة الارثوذكسية وجمعية النهضة للسيدات الارثوذكسية •

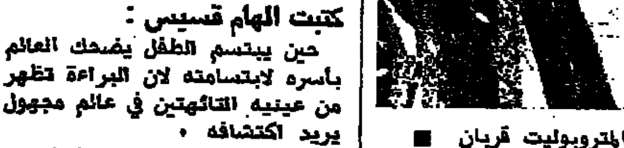
وحضر القداس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ولفيف من رجال الدين وممثلون عن مجلس الرعية واعضاء حركة الشبيبة •

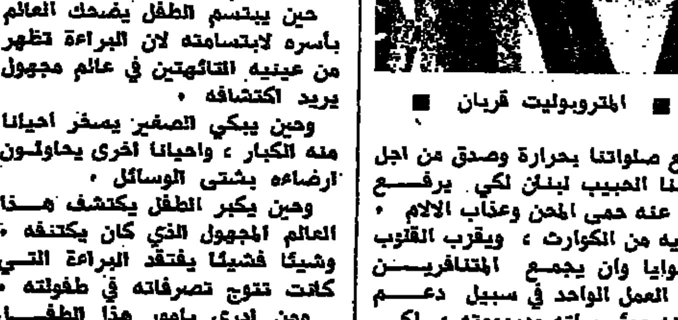
وبعد القداس الالهي الذي اشتركت فيه جوقة الكنيسة القى المتروبوليت قربان كلمة قال فيها :

نقيم اليوم في هذه الكنيسة المقدسة خدمة القداس الالهي من اجل نهضة السيدات الارثوذكسية التي تشرف على مؤسسة تربوية كبرى في هذا البلد ; وتعتبر من ارقى المدارس في لبنان • واننا اذ نحتفل بعيدها نتمنى للجمعية وللمدرسة دوام الرقي والتطور والازدهار في خدمة النشء والتربية والوطن •

مثلما نقيم الخدمة الالهية من اجل حركة الشبيبة الارثوذكسية في الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسها هذا والحركة هي في الواقع نهضوية روحية كريمة ; عودة الى الاصول والتراث المسيحي • اننا نتمنى لها أن تستمر في تأدية رسالتها في العمل من اجل نشر كلمة الله ; وتوعية المؤمنين بحيث يكتمل بنيان جسد الرب كما يقول الرسول بولس •

ثم انى في هذه المجالات الكريمة نرفع صلواتنا بحرارة وصدق من اجل وطننا الحبيب لبنان لكي يرفع الله عنه حمى المحن وعذاب الالام • ويقيه من الكوارث ; ويقرب القلوب والنوايا وان يجمع المتنافرين الى العمل الواحد في سبيل دعم كيانه ومؤسساته وديمومته ; لكي يتمكن من تأدية رسالته الحضارية الفريدة ولكي يعود موئلا للسلام والوئام ومركزا للتفاعل الحضاري والعطاء الفكري والفني وحضورا حيا للديانات السماوية •





■ المتروبوليت قربان ■

هذا واقيمت بهذه المناسبة ندوة في قاعة الثانوية الوطنية الارثوذكسية بالميناء اشترك فيها كل من : غسان الحاج عبيد في « اين نحن في الكنيسة » ; جورج عطية في « الكنيسة جماعة مصلية » ; والاب ابراهيم سروج في « الكنيسة جماعة خادمة » ; وجورج نحاس في «الكنيسة جماعة تائبة » •

واختتم المتروبوليت قربان الندوة بكلمة موجهة من وحي المناسبة •

دور الحضانة وتأثيرها على تربية الأطفال
رامي : ندربهم على استعمال تفكيرهم ونحاول إفهامهم الأشياء بالعقل والحكمة



■ يرقصون باشراف المربية ■ ■ رقصة حالمة ■ (تصوير روبير قزي)



■ يلعب بهدوء بعيدا عن الضجيج ■



■ اللعب « ترسهم » الدائم ■

كتبت الهام قسيسي :

حين يبتسم الطفل يضحك العالم بأسره لابتسامته لان البراءة تظهر من عينيه التائهتين في عالم مجهول يريد اكتشافه •

وحين يبكي الصغير يسخر احيانا منه الكبار ; واحيانا اخرى يحاولون ارضاءه بشتى الوسائل •

وحين يكبر الطفل يكتشف هذا العالم المجهول الذي كان يكتنفه ; وشيئا فشيئا يفتقد البراءة التي كانت تتوج تصرفاته في طفولته •

ومن ادرى بامور هذا الطفل غير ذويه ؟ وخصوصا امه التي لا تلازمه الا حين تجبر على النزول الى معترك الحياة لمساعدة زوجها ولمشاركته في اعباء الحياة الثقيلة•

لذلك كان على هذه الام ان تضحي من أجل رخاء ولدها وانشئت لذلك دور الحضانة والتي تكثر يوما بعد يوم في جميع اقطار العالم يعنينا منها بلدنا لبنان •

فمحبة الاهل لولدهم لا تكفي لوحدها لتربية صالحة بل تحتاج الى التضحية المثلى في سبيل مستقبل افضل لاطفالهم •

وبرغم وجود المربية في دار الحضانة ومكوثها بقرب الاطفال معظم وقتها فانك حين تسأل احدهم من يفضل اكثر : الام ام المربية يجيبك بسرعة انها الام •

كانوا يلعبون ويرقصون كل على هواه كأن عالم الاطفال عالم خاص بهم غير آبهين بوجود غريب بينهم ; لما طلبت منهم المربية الركون الى الهدوء جلسوا ينتظرون باستغراب• كانوا ٢٥ طفلا في حضانة الابتسامة في عين الرمانة التي تديرها السيدة غرازييلا رامي بمساعدة اربع سيدات خصصن مجمل اوقاتهن للاهتمام بشؤون الاطفال في حين يذهب اهاليهم الى العمل • وعندما يعودون لاخذ اطفالهم في الثانية والنصف من كل يوم ; يدعي البعض منهم المرض كي يبقى قرب المربية•ومنهم من يهرع الى والدته دون الالتفات الى ماضي يومه الذي قضاه بعيدا عن حنان امه • وهذا النوع من الاطفال يشكل الاغلبية الساحقة في هكذا تصرف• لان حنان الام لا يعوض رغم وجود المربية التي تعتني به بشكل واف طوال الفترة المقررة •

وفي « دردشة » مع بعض الاطفال هناك ; قال الطفل جوزف ابو زيدان : « انا لا اعذب امي واقول لها باي عندما تذهب » •

جوزف حرب ; قال : « اسأل امي عن النانا حين تعود • واحبها اكثر من مربيتي » •

الطفل ربيع سعادة ; قال : « انا احب مربيتي واذا تزوجت سأذهب معها لاني احبها واقبلها دوما » •

الطفلة كارول مهاوج ; قالت : « احب أن اذهب مع امي في السيارة، احب مربيتي لكني احب امي اكثر » •

دايان سكاف ; قالت : « عندما تأتي امي اقبلها لاني اعرف انها تأتي متعبة من العمل » •

واذا سألت الاطفال عن سبب تفضيلهم الام عن المربية ; يجيبون بهزة رأس غير مبالين لان الجواب بحد ذاته يبقى غامضا غموض عطاء الام وتضحياتها المستمرة •

مع المربيات

وفي حديث مع السيدات الاربع اللواتي يعتنين بالاطفال في دار الحضانة قالت المربية انطوانيت لطفي مسؤولة عن الطعام وتساعد الاطفال احيانا على اللعب •

الانسة ماري خوري المسؤولة عن ٢٢ ولدا قالت انها تحبهم جميعا دون تمييز او تفرقة بينهم، وتحاول دائما التقرب اليهم بتفهم نفسياتهم ; وتحاول تعليمهم الاغاني • والالوان والرقص والالعاب وحروف الابجدية واسماء الاشياء التي تتراءى امام عيونهم او التي في متناول يدهم • واضافت : بعضهم يحب الرسم والتصوير (الخرطشة) ; يناديها بماما احيانا والبعض الاخر يتبعها الى المنزل لينام بقربها ورغم ذلك يعذبونها كثيرا !

السيدة نجلة حداد ; ام لاربعة اولاد ومع ذلك فهي لا تمل من عشرة الاولاد وتربيتهم ; قالت : ان المسايرة والحنان يكفيان كي يعودا الطفل يوما بعد يوم على البقاء في دار الحضانة بعدما يأتي باكيا عندما يجيء به ذووه الينا •

واضافت : لكنهم اليوم يحبوننا ويرمون بانفسهم الينا حين يروننا•

السيدة جمال رزق ; المربية الرابعة في دار الحضانة : قالت : عندي اربع بنات وصبي • احب الاطفال كثيرا واعاملهم « بطولة بال » ; مهمتي ان اطعمهم واوفر لهم الراحة والنظافة خلال فترة منظمة للطعام وللنوم • ولدى السيدة رزق مهمات منزلية وتواجدها قرب اطفالها ضروري في فترة بعد الظهر ; لكن العمل في الحضانة في فترة قبل الظهر تعتبره عملا انسانيا اكثر مما هو مادي •

وختمت : نعطي طفلنا من قلبنا وروحنا رغم ان تربيته قاسية جدا •

المديرة المسؤولة

واذا عدنا الى تاريخ انشاء حضانة الابتسامة نعرف من السيدة رامي ; المديرة المسؤولة ; ان الدار هذه لم تكن الا دار مساعدة واغاثة للمهجرين في منطقة عين الرمانة وجوارها خلال الحرب • وقد اسمتها هيئة حضانة الابتسامة في عام ١٩٧٥ ; ولكن ما لبثت هذه الدار ان تحولت الى دار للحضانة حين تهافتت السيدات على طلب العمل وامكانية ايجاد مكان امين يودعونه اطفالهم اثناء تغيبهم عن المنزل ومزاولتهم الاعمال • وكانت حضانة الابتسامة هذه تستقبل الاطفال وتطعمهم مجانا •

وسألنا السيدة رامي : ماذا تفعلون للاطفال ؟ فاجابت : ماذا يهم الطفل الا ان ياكل ويشرب ويلعب وينام • نحن لا نضربهم بل نعاملهم بالليونة والديبلوماسية ونحاول افهامهم الاشياء بالعقل والحكمة كي يستطيعوا بالتالي استعمال تفكيرهم شيئا فشيئا •

● هل تحضرون لهم عادة برنامجا مخصصا بهم ؟•

□ لقد عملنا على انجاز برنامج تعليمي مفصل لهم لكن اطفالنا ليسوا متقاربين في الاعمار ; لذلك نجد صعوبة في تطبيق هذا البرنامج عليهم من حيث التوعية والادراك اللذين ان وجدا في عنصر : لا يكتمل في الاطفال الاخرين •

● اطفالكم من اية مناطق ; وكم عددهم ؟

□ انهم يتوافدون الينا من جميع المناطق خصوصا من منطقة عين الرمانة وجوارها والحدث وبعبدا • انهم ٣٥ طفلا ولا يمكنني تجاوز هذا العدد بسبب زيادة المصاريف •

● هل سبق واستقبلت اطفال الحرب الذين ولدوا في ظروف قاسية خلال الاحداث ؟

□ لو حضرت لعندي فتاة في مثل هذه الحالة وهي تحمل طفلها لاضطررت الى استقبالها • لكنه لم يحدث مثل هذا الامر • واني اعتقد ان هناك دارا في المنطقة تديرث راهبة كانت تستقبل مثل هؤلاء الاطفال•

ونتساءل هنا هل من الضروري وجود الرجل في الاعمال التي تتطلب ضرورة تواجد المرأة ؟

هذا ما طرحناه على المسؤول في دار الحضانة هذه السيد خليل صاصي فاجاب :

□ يتهمون الرجل بأنه خشن بطبيعته لكنه رغم ذلك يملك احساسا شبيها باحساس المرأة وان كان مظهره يوحي بالرجولة والخشونة • ولان الرجل انسان ; والانسان يملك قلبا وله من الانسانية الكاملة التي تسمح له بالانخراط في النشاطات الاجتماعية وتعاطي جميع الامور التي تتطلب الحنان وخصوصا الامور التي تخص الاطفال •

وتابع السيد صاصي قائلا : ليتني اعود طفلا لاحيا في البراءة والابتسامة الدائمة •

● ما هي علاقتك بالاطفال ؟

□ احيانا الاعبهم ; اتحدث معهم امسح دمعتهم اراقبهم حين يبكون ثم لا يلبثون ان ينسوا البكاء ليضحكوا عند اول اشارة ضحك او لعب • بالاضافة الى انني اؤمن لهم المصاريف اللازمة والاجواء المريحة لتربيتهم بشكل صحيح وسليم رغم بعدهم عن ذويهم • وهذه من مهماتي الاساسية في الحضانة •

● كيف كانت تجربتك كرجل مع هؤلاء الاطفال ؟

□ الانسان بحاجة دوما الى اخيه الانسان والذي يملك قدرات وامكانيات للعطاء لا يجب ان يخفيها على نوع معين من الناس بل على الشيوخ والشباب ايضا خصوصا مع الاطفال حيث يشعر المرء انه يعطي من ذاته ومن وقته • انا مسرور جدا لوجود الاطفال بقربي وكذلك لوجودي مع اللجنة التي انشأت هذه الدار والتي نود لها الاستمرارية والنجاح لانها اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا •

ان كل انسان مدعو للخوض في التضحيات والعمل والتعاون خصوصا في مثل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان • ولا يجوز لفرد منا ان يمكث في منزله مكتوف اليدين بدون حراك اذا قدر له ان يعطي لبنان من وقته ; لان لبنان اليوم بحاجة الى كل عطاء •

تراشق مدفعي في القطاع الشرقي بين القوات المشتركة والأمر الواقع

القطاع الاوسط — من دريد كبورة :

صعد التراشق المدفعي الوضع في القطاع الشرقي ليل السبت فشمل جميع المواقع في المنطقة ; ومما زاد في تأزم الوضع مشاركة المدفعية الاسرائيلية في القصف على الريحان والعيشية وارنون والنبطية وصولا الى مفرق كفررمان •

فمنذ الساعة التاسعة ليل السبت الماضي اشتد التراشق المدفعي والصاروخي بين المواقع العسكرية في مرجعيون وبرج الخيام ; وبين مواقع القوات المشتركة في الريحان والعيشية • وحوالي العاشرة ليلا شوهدت القذائف تتساقط في وسط مرجعيون ; كما استهدف القصف لليلة الثانية حي السرايا ; كما تساقطت قذائف قرب الثكنة وحي « البويضة » ليمتد بعد ذلك الى القليعة وكفركلا ودير ميماس حتى الطيبة حيث مواقع الكتيبة النيجيرية •

وقال قادمون من منطقة مرجعيون الى ابل السقي : ان القذائف وصلت الى جوار بلدة المطلة الاسرائيلية على الحدود •

وذكرت مصادر عسكرية في القوات المشتركة ان المدفعية الاسرائيلية هي التي صعدت الوضع العسكري وحركت الجبهة عندما عمدت الى فتح نيرانها على قلعة الشقيف والنبطية •

وذكر ناطق عسكري في مرجعيون انه منذ الساعة التاسعة من مساء السبت الماضي فتحت مواقع الفلسطينيين واليساريين نيران مدفعيتها على مواقعنا في القليعة ومرجعيون وكفركلا والطيبة مما اضطرنا الى الرد على النار بالمثل واستمر القصف حتى الساعة الثانية عشرة ليلا عندما توقف نهائيا •

وذكر مصدر عسكري دولي في القطاع الشرقي : ان التراشق المدفعي والصاروخي كان روتينيا ولم تشترك فيه القوات الدولية حيث كانت القذائف تتطاير فوق المواقع الدولية وفوق مجرى الليطاني باتجاه الحدود وباتجاه معاكس على الريحان ومنطقة النبطية •

واضاف : لقد اتخذت القوات الدولية جانب الحذر وحالة الاستنفار العام وكثفت القيادات الدولية اتصالاتها مع الناقورة لوضعها في الجو المحموم في المنطقة •

وصرح الميجر « أوكين » قائد معسكر سوق الخان الغاني امس تعليقا على التصعيد العسكري في المنطقة : ان القوة الغانية حذت حذو القوات الدولية بالتزامها جانب الحذر واليقظة واعطت تعليمات الى المواقع بوجوب الترقب وعدم السماح لاي كان باختراق الخطوط الدولية وتعكير صفو الامن في منطقة عملياتها •

وقام امس ضباط معتصم كوكبا للجيش اللبناني بزيارة معسكر سوق الخان الغاني واجتمعوا الى قائد المعسكر الميجر « اوكين » واطلعوا منه على الوضع الامني في منطقة عمليات القوات الدولية في القطاع الشرقي •

مهرجان فني بطرابلس في عيدي الأم والطفل



■ الحضور في المهرجان ■

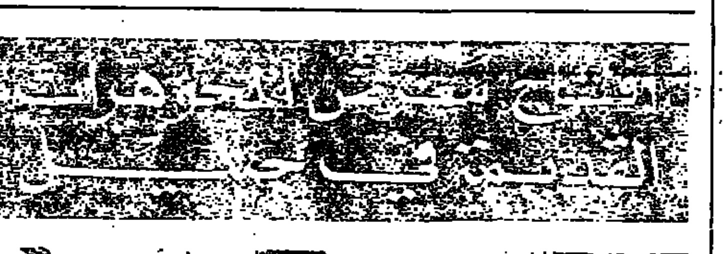
طرابلس — « الانوار » :

أقيم في قاعة معهد الفرير بطرابلس قبل ظهر أمس مهرجان فني منوع بمناسبة عيدي الام والطفل دعت اليه اللجنة التحضيرية لاحتفالات الشمال التي تضم لجنة حقوق المرأة واتحاد الشباب الديمقراطي والتجمع النسائي الديمقراطي والكشاف العربي في زغرتا •

وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني وبكلمة من عريفة المهرجان نجلا حولي ; ثم كلمة اللجنة التحضيرية القتها فوزية الفرتركجالي تحدثت فيها عن نشاطات اللجنة خلال الفترة القادمة ونوهت بدور الام في تطوير المجتمع من كافة النواحي •

وتخلل الاحتفال عروض فنية وحركات ايمائية اشترك فيها عدد من الطلاب والطالبات باشراف بعض المدرسات •

وبنهاية المهرجان تم توزيع الهدايا والجوائز على الاطفال الفائزين في المباريات التي اجرتها اللجنة مؤخرا •











■ المعروضات من المجوهرات القديمة ■

جبيل — من مراسل «الانوار»:

برعاية وزير السياحة السيد مروان حماده ممثلا بالسيد جورج كرم مدير الانماء السياحي ; افتتح مساء السبت في جبيل معرض المجوهرات القديمة في نادي «بيبه» •

وقد حضر حفلة الافتتاح قائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري وسفير المكسيك في لبنان ; والاباتي شربل القسيس والدكتور كميل الاسمر من المديرية العامة للاثار وقائد الشرطة السياحية الرائد فؤاد آغا والسيدة غارلييه السون معاونة رئيس بلدية باريس والاب الدكتور لويس خليفة •

وقد القى قائمقام جبيل السيد باستيد منعم كلمة قال فيها اننا نحن اللبنانيين ; ولم ولن نتخلى عن لبناننا الحبيب بل سيبقى خالدا وسنبقى نحن متمسكين بارضه الطيبة فلا تخيفنا الصحارى ولا يرهبنا البحر •

ونوه بالبادرة الفردية المتاصلة بالمواطن اللبناني واثنى على السيد بيبه عبد الذي اولى اهتمامه بهذا المعرض الذي يظهر للمشاهدين اثار بلادنا التي تعود لاكثر من ٥ الاف سنة •

ثم تكلم ممثل وزير السياحة الذي قدم اعتذارا عن صاحب الرعاية الوزير حماده لعدم تمكنه من الحضور شخصيا لاسباب خارجة عن ارادته •

الهيئة النسائية الاجتماعية بطرابلس

طرابلس — « الانوار » :

قررت الهيئة النسائية الاجتماعية المنبثقة عن الجمعيات النسائية ورعاية الطفل بطرابلس متابعة الاهتمام بقضايا وشؤون المعاقين ; والتوجه بالطلب الى الفعاليات واصحاب المصانع والشركات والمصارف العاملة في المدينة لتأمين الاعمال المناسبة للمعاقين وتقديم الخدمات والمساعدات لهم •

كما قررت الهيئة في اجتماعها الاخير الذي عقدته في مدرسة الروم الوطنية بطرابلس والذي حضرته السيدة ماري غبريل عقيلة محافظ الشمال والسيدة سليمى مولوي الخطيب رئيسة جمعية التضامن الاجتماعي ; رفع كتاب الى وزير التربية يتضمن الطلب بتخصيص يوم من كل اسبوع لطلبة المدارس يتاح لهم فيه القيام بالنشاطات المختلفة التي تهدف الى اشباع هواياتهم المختلفة بقصد ابعادهم عن كل ما يسيء لهم من المفاسد •

سوري جداً!

مسكين جبران
في خمسينيته !

كانت اللجنة التنفيذية لخمسينية جبران قد قررت اطلاق الاحتفالات في العاشر من نيسان المقبل عبر شاشة التلفزيون .

وبعد تفصيل واضح عن طبيعة المهرجان وبرنامجه التلفزيوني ، تلقت اللجنة المذكورة فاتورة بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية يجب دفعها بدلا عن ذلك .

في حين ان رئيس ادارة التلفزيون هو عضو فاعل في اللجنة الرسمية المنبثقة عن اللجنة الحكومية .

ولدى سؤالنا رئيس اللجنة التنفيذية لخمسينية جبران الزميل فريد سلمان عن حقيقة الامر . اكد لنا ذلك موضحا ان الدولة التي خصصت مبلغ ٨٠٠ الف ليرة لبنانية للخمسينية ، اقتطعت منها مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لشركة التلفزيون . في حين ان شركات التلفزيون الاميركية تدفع للجنة جبران ، في حال الاستفادة من كتاباته كل الحقوق والواجبات المترتبة عليها .

مسكين جبران في خمسينيته !

معرض الفنون والحرف لهيئة الحرفيين المتحدين

تقيم « هيئة الحرفيين المتحدين » بالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة « معرضها الاول للفنون والحرف » في كازينو لبنان في ٣ و٤ و٥ نيسان المقبل ابتداء من الساعة الرابعة حتى الحادية عشرة ليلا .

رقص

تطلعات فولكلورية
كركلا الرقص ، كركلا الطقوس

التطور ، او الخطوات الفنية الجديدة التي تمضي معها فرقة كركلا للرقص والتي تجسدها بوضوح « طلقة النور » المسرحية الراقصة التي بدأت الفرقة بتقديمها منذ مساء الخميس الماضي في مسرح البيكاديللي لمدة عشرة ايام بعد جولة واسعة في مسارح عربية وعالمية • لا تقف وراء الانطباعات وردود الفعل المختلفة التي ابداها الجمهور المشاهد والمتطرفة في الحماسة ، أو في النقد فحسب • بل تصلح منطلقا لحديث وتحليل يتقلاننا بالضرورة الى الوقوف امام قيم فنية وامام تطلعات هي جزء لا يتجزأ من مسار الحركة الثقافية في لبنان ككل •

الميزة الاولى ان فرقة كركلا هي الفرقة الاولى التي انفردت في لبنان لتكون فرقة تعتمد الرقص لغة قائمة بذاتها ولغة قادرة على التعبير عن هموم وافكار جماعية ومعاصرة •

فبكل سهولة يستطيع المرء ان يلاحظ خروج الفرقة من دائرة الرقص الفولكلوري المحض كما عرفه الجمهور اللبناني سنة بعد سنة وعبر فرق متعددة منذ مهرجانات بعلبك الدولية ومع اعمال الرحابنة ولحود وصباح ، ومع اسماء لفرق جديدة صاعدة •

وبكل سهولة يلاحظ المرء ان التوجه الى اساليب الرقص الكلاسيكي والحديث توجه محافظ • اي اننا مرة جديدة امام توفيقية تسعى الى الجمع بين تراث ومعاصرة • والفرقة تعرف ذلك بوضوح عندما تقول في مقدمة برنامجها « من اصالة التراث ، الى التوصل الحضاري العالمي : هو الاسلوب الذي تعتمده فرقة كركلا اللبنانية » •

هذا القول لا يذكر بقول مشابه له قيل في الشعر والرسم والمسرح ، فحسب ، بل يذكر بكلام قيل في السياسة والاجتماع والاقتصاد ، وفي التطلع الحضاري ككل • وهو كلام وان كان ما يزال يتردد منذ اكثر من قرن ونصف ، الا انه ما يزال الكلام الاكثر قبولا من الاكثرية المثقفة على تعدد تحليلاته وتنوعها •

جديد فرقة كركلا في « طلقة النور » هو التوجه المسرحي ، اي أننا من جهة المضمون نقف امام مسرحية تروي بدايات الثورة العربية على ظلم وسيطرة الحكم العثماني في بداية هذا القرن ، والذي يروى عنه التاريخ الحديث صفحات مثيرة ، ما تزال احداثها محفورة في الذاكرة • فذكرى الشهداء مثلا ما نزال نتوقف عندها كل عام • والتحولات الاجتماعية والسياسية والحضارية التي فجرتها هذه الثورة ما تزال تتفاعل حتى الان ايضا •

طلقة النور

المهم ان « طلقة النور » توحد هنا موضوعها وتقسمه الى مراحل وفصول تمضي في تسلسل منطقي درامي مسرحي • وذلك بواسطة الرقص او بواسطة لغة الجسد والموسيقى والحركة • اي بواسطة لغة تتوجه هذه المرة الى العين اولا ، ثم الى الاذن ، لتنتقل بعدها الى الفكر او القلب •

انها خطوة جديدة وصعبة ، تقدم عليها فرقة كركلا • ذلك ان العروض السابقة مثل استعراض « الخيام السود » ، او « عجائب وغرائب » لم تكن فيها وحدة الموضوع المعبر عنه بواسطة الرقص في مثل هذا التماسك ، او هذا التسلسل المنطقي الروائي ، وان كانت توحي ان ثمة كلاما كثيرا او قصصا كثيرة ترويها الراقصات والراقصون من على خشبة المسرح • وبمعنى اخر لم يكن الموضوع يمثل هذه الحدة في الاثارة •

الفارق ، اذا كان لا بد من التوضيح ، هو ان موضوع الاستعراضات السابقة كان يجمع بين بعض العادات الاجتماعية ، او الطقوس او بعض المظاهر التراثية وبين لغة الرقص الجديدة في اساليبها وطموحاتها • في حين ان موضوع طلقة النور يجمع بين الحدث التاريخي ، والموقف الحضاري او القلق المصيري وبين الرقص كلغة قادرة على التعبير عن مثل هذه الهموم الكبرى •

وبذلك ينتقل العمل الفني الراقص من

■ لقطة من الاستعراض ■
(تصوير محمود الطويل)

الاستعراض الجمالي والفني المحض الذي يثير الحنين او الشوق او الذي يوقظ الذاكرة ليشهد او ليؤكد الانتماء والهوية الفنيتين والحضاريتين ، الى استعراض يوقظ المشاعر ويطرح الاسئلة ويفتح الحوار ليشد او ليؤكد خطورة القلق النابع من الواقع ، في الوقت الذي يشهد فيه على مواقف واحداث اعتبرت كعلامات واشارات وبدايات على مستقبل اكثر ضياء •

من هنا الحماسة لعمل كركلا • ومن هنا الجدل حوله ، فهو يقسم الموقف منه اولا الى قسمين : قسم يتوقف عند المضمون ، وقسم يتوقف عند الشكل ، اي عند الرقص نفسه ، ولان الموضوع ، بحد ذاته ، موضوع مثير للجدل في اكثر من جانب • واسلوب الرقص هو ايضا ، وبحد ذاته : جديد ومغامر ، ينقسم الموقف من العمل ثانيا ، الى اكثر من موقف وبالتالي تتعدد الاسئلة وتتعدد الانطباعات وردود الفعل •

كل ذلك ، يدفع المرافق لفرقة كركلا الى مزيد من الاهتمام واليقظة ، ويدفع النقد الى اتخاذ موقف مشجع ، فالامر اخيرا يصل الى حدود المغامرة الثقافية والابداعية التي مضى فيها كل من الشعر والرسم والمسرح والرواية في نصف القرن الماضي ، والتي تجيء فرقة كركلا لتضم الرقص اليها كلغة جديدة وكتعبير ابداعي قادر على نقل الهموم الحضارية الكبرى •

من هذه المنطلقات يمكن فهم هذا المزج الفريد من نوعه بين الرقص الفولكلوري اللبناني ، او الرقص العربي التقليدي ، وبين الرقص الحديث كما عرفته بعض الفرق العالمية المجددة في فن الباليه التقليدي •

ومن هنا يمكن فهم الحماسة التي تنطلق من ضرورة تجاوز الماضي للوصول الى لغة اكثر التصاقا بالحلم وبالمستقبل •

ومن هنا يمكن فهم القلق او التردد الذي يتخذه البعض من هذا المزج بين نوعين او اكثر من اساليب الرقص •••

يبقى اخيرا ان فرقة كركلا فرقة تؤسس • فهي الى ذلك فرقة مغامرة ، تستحق مزيدا من الاصغاء ومزيدا من التأمل •

سمير الصايغ



■ مرسيل خرو في رقصة مع افراد من الجيش التركي ■

اتجاهات

ثانوية القلبين الأقدسين تلتقي صوتين وجبران

التمثيل ، المسرح ، جبران ، الانتاج ، الكتابة ، المناهج ••• موضوعات ـ محطات تحدث فيها كل من الشاعر رياض فاخوري ، والمخرج موريس معلوف ، بعد ظهر الجمعة الماضي ، وذلك بدعوة من طالبات القسم المهني في ثانوية القلبين الاقدسين ـ البوشرية •

بحضور الام الرئيسة وعدد من الراهبات والاساتذة . قدم جوزف غانم المحاضرين فقال في معلوف : « المسرح رفيق دربه الطويل ، منذ طفولته ، مذ كان طفلا برعما يلعب في قريته البقاعية ، « نيحا » ، تلك القرية المرتمية على شواطىء السهل •• كان لا يعرف السكون كما لا يعرف الازمنة •

وبعد الحديث عن المسرح الايمائي عند معلوف ، وعن تجربته في المسارح الفرنسية والانكليزية والاميركية ، وبعد الحديث عن ثقافته قال غانم : « لعبة الاخراج المسرحي عنده ، لعبة بدع وخلق وعطاء ، يجسدها على الخشبة بدون تأفف من التكرار او تزمت » ، وتشهد على ذلك اعماله ومسرحياته واخرها مسرحية «كومبارسيتا» التي لا تزال تقدم على مسرح شاتوتريانو في الزلقا •

وعن الشاعر فاخوري قال غانم : كم هو على حق رياض فاخوري لانه كما في مسرحه ، كذلك في شعره ، افرح حين يرسم رؤيا الوطن فرحة ، واحزن حين يرسمها حزينة • وفاخوري على حق ليس في مسرحياته وقصائده فحسب ، بل وفي كل كتاباته المنشورة وغير المنشورة من صلاح لبكي ••• الى أصداف الصمت ••• الى مسرحيته الجديدة « جبران والبهلوان وشيخ القصبة » • والتي هي مدار البحث في هذا اللقاء •

بعد الاستماع الى موسيقى لكتاب « النبي » ، وضعها ريتشارد هاريس ، تحدث فاخوري عن نظرته الى جبران • فقال : « كل ما تعلمناً عنه في المدارس خاطىء ، او ناقص ، فنحن عرفنا جبران الفنان والمفكر ، ولكننا نسينا الجانب الانساني منه • وجبران كأي انسان كانت له علاقاته البشرية ، وكانت له همومه اليومية • ومن هنا كان الانطلاق في كتابة المسرحية • »

وقال فاخوري : قد يعتقد الكثيرون ان جبران رائج سوقه بين الشبيبة • ولكن يجب أن تعلم ان من يقرأ جبران ، مهما كان مستواه ، يفهمه حسب طريقته الخاصة • ومن هنا سر نجاحه • وبعد ذلك شرح فاخوري جوهر ومضمون مسرحيته • وماذا يمثل جبران ، وكذلك البهلوان وشيخ القصبة •

موريس معلوف تكلم عن التمثيل فاعتبره تقاربا شديدا بين شخصية الممثل وبين شخصية الدور • ولكن من دون ان تمحى شخصية من الشخصيتين ، بمعنى ان الممثل حين يمثل لا يجب ان يبقى هو نفسه ، وكذلك لا يستطيع ان يصير الشخصية الثانية (شخصية الدور) ، وكل ما في الامر ان الممثل يحاول جاهدا الاقتراب كثيرا من شخصية الدور الذي يقوم به •

ثم تحدث معلوف عن نظرته الى المسرح ، واعتبره قائما على ركائز ثلاث : الممثلون ، الجمهور ، والفعل المسرحي ، وقال : المسرح لا يكون مسرحا اذا انتفت اية من هذه الثلاث • وتحدث ايضا عن طريقة الاخراج التي سيعتمدها لمسرحية رياض فاخوري ، والتي ترتكز على الاصوات ، والاضواء والرسوم ، على أساس التركيز على جبران الوجه الاخر ، على جبران الانسان مع المحافظة عليه كفنان •

قراءات مسرحية

وبعد ذلك قرأ الشاعر فاخوري مقاطع من مسرحيته الجديدة ، فاستطاع ان يرسم في المخيلات ، صورة اخرى لجبران الموجود في الكتب ، وان يركز على الصراع بين الانسان في الاله وبين الاله في الانسان •

ثم أخذ معلوف الكلام ، وتحدث عن العمل ، وتطرق الى موضوع المسرح في لبنان ، وانواعه ، وتحدث عن لعبة الانتاج في لبنان ، وكيف ينظر المنتجون الى قضية الربح قبل الاهتمام بجدية وموضوعية واهمية العمل • وهذا لا يجوز في وطن يدعي انه بلد العلم والنور •

رياض فاخوري ذهب الى أبعد من ذلك ، فهاجم الانطلاقات الخاطئة ، وبخاصة المناهج التربوية التي لا تعتمد على الموضوعية وبعد النظر في اختيار الافضل • ثم قرأ مقاطع جديدة من عمله الجديد •

وفي نهاية اللقاء الذي اداره ميشال سعاده وجه الحاضرون اسئلة الى الثنائي فاخوري ـ معلوف ، فأجابا عنها بموضوعية وواقعية بعيدا عن أية اعتبارات اخرى •

أ • س

شعر

شوقي بزيع يقرأ ليغني « صور »

حمل الشاعر الجنوبي شوقي بزيع اوراقه واتجه الى كلية الاداب الفرع الاول ليشارك في الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي الواسع اذار ١٩٧٨ التي يحييها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي •

شوقي بزيع قدم قصيدة جديدة عنوانها « صور » ، وقد جاء فيها :

« والان يا صور
ايتها الطعنة الابدية في جسد البحر
والسقطة المستقيمة نحو الفراغ
الذي يملأ الروح
آن الاوان لكي اكتب الاغنية
مستعيرا جميع المراثي التي كتبت في رثاء المدن
اغني لزهرة فينيقيا المطفأة
والثريا التي زينت شاطىء المتوسط ذات مساء
واسقطها طائر العتمة الهائلة » •

بزيع ، حدق في شمس صور الخالدة التي ملأت عينيه بالدموع ، حدق بالرمل وصرخ مغنيا لطفلة ما :

« اغني لطفلة هذا الزمان الوحيدة
لصور التي لم تعد عاصمة
لصور التي لم تعد قائمة •
وارفع عيني نحو الخدوش التي تركتها
اظافر كونية فوق جلد الرمال » •

ويتلاشى هذا الجنوبي ويدوي صوته انيننا فيقول :

« انا الشاعر المتهدم ،
اسمع قرقعة الطبل تحت فناء البيوت

ويعود هذا الجنوبي من جديد الى حنينه الطفولي الى البراعم البكر ، الى المراتع الذكرى وينشد مع الفتيات :

« انشدت الفتيات :
جدائلي قصصتها
ضفائري عفرتها
جواهري قد بعتها
من أجلك يا صور » •

الى ان يبكي الحنين عندما يتذكر الجوع ، السمك والطيور البحرية المسافرة وقرطاجة ، وتلك التلميذة التي رفعتها القذيفة من صفها باتجاه السماء • وكيف الزوت شقراء اخرى في غرفة صامتة خوف القذائف واشاحت بيدها غبار الدمار • متسائلا عن الذين رحلوا ، بحث عنهم في وحدة (زبقين وقانا) وتلك القرى التي ودعت ابناءها بالمرايا ، بورق الزيتون ، بزهر الليمون والشاعر هنا يسأل البحر :

« أين هم ايها البحر •
فيرد البحر
لا اتوقف عند التفاصيل
شاهدتهم يهبطون الى السفح
شاهدتهم يهدمون القرى
يحملون الغرابيل بحثا عن الذهب الازلي »

شوقي بزيع في امسية قصيدة « صور » بحث بدوره عن التفاصيل فوجدها قصيدة • وقدمها تحت عنوان صور الجنوبية الصامدة : فجاءت من وحي الذكرى التي ما زالت تعيد نفسها مرثية رائعة مليئة بالصور الواقعية والرموز القديمة اضافة الى ان الشاعر كان له جمهوره الخاص الذي جاء ليستمع جديد هذا الطفل الجنوبي صاحب العناوين السريعة للوطن المقتول وايمن الولد الطالع من بين ركاميات الجنوب •

زينب حمود

المعرض الاول للكتاب الارثوذكسي

حركة الشبيبة الارثوذكسية : تقدم برعاية متروبوليت بيروت ، الياس عودة : المعرض الاول للكتاب الارثوذكسي : في مدرسة زهرة الاحسان ـ بيروت : من ٤ الى ١٢ نيسان المقبل •

المعرض يفتتح الخامسة مساء • وطيلة فترة اقامته سترافقه نشاطات دينية واجتماعية وثقافية • (يعلن عنها في حينها) ، وسوف يضم كتبا حديثة عن الكنيسة الارثوذكسية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية ، تشمل نواحي الحياة الكنسية من كتاب مقدس ونصوص ابائية ، ودراسات عن الليتورجيا والعقائد والتاريخ والتربية المسيحية •

ويضم المعرض ايضا كتبا ارثوذكسية عربية قديمة ومخطوطات منها ، الكتب الطقسية والدفاعية والتاريخية وغيرها ، تظهر الانتاج الفكري الارثوذكسي باللغة العربية في القرون الماضية (يمكن الحصول على كل المحتويات في المعرض ما عدا الكتب القديمة) •

وفي المعرض ايضا مجلات ارثوذكسية حديثة بالعربية والفرنسية والانكليزية ، واسطوانات وتسجيلات للموسيقى الليتورجية ، وايقونات وكتب عن الفن الكنسي ، ولوحات اعلامية عن الكنائس الارثوذكسية وعن الكرسي الانطاكي •

تأجيل محاضرة

تأسف كلية الاداب والعلوم الانسانية (جامعة القديس يوسف) لاضطرارها الى تأجيل المحاضرة التي كان مقررا أن يلقيها الاستاذ أندريه رومان (أستاذ الالسنية العربية في جامعة ليون الثانية) : يوم الاربعاء ، الاول من نيسان ١٩٨١ ، في مبنى الكلية (شارع رشيد الدحداح) •

كتابات

فوزي سابا يتذكر يوسف داغر
انتهى مع صياغة الأبجدية فنوّع ونقّب عن لبنان الشرق

كما في الزمان القديم ، كان العلم لديه ايمانا والايمان علما • عرفته منذ نصف قرن ، وسرت في دروبه ، صديقا وابنا ورفيقا واكثر الاحايين متتلمذا ، فلم اجد فيه خلال هذه السنين الطوال ميلا ، ولا تمايلا الى تقاعس او تخاذل ، ما اشتط ولا حار مع الشباب او تكاسل لا في الكهولة وحتى ولا في الشيخوخة الوقورة •

مؤمن كان على مطلق الايمان ، مؤمن بربه ، وبعلمه ، فكان على الحرف ، وهذا في نظره اصدق الايمان ، ألم يكن المسيح معلما ، والنبي محمد ألم يوح اليه : اقرأ باسم •••

بهذا الايمان عمل الدكتور يوسف اسعد داغر ، وبه عاش ، فجاءت اعماله واستغفر الله ، كما المقدسات عارية الا عن الحق ، جلية مثالها والحقيقة ، رصينة كما النفوس التي اتخمها الرضى ، فتواحد والحرف وتزاوج مع الكلمة ، ينتهي من صياغة الابجدية الى الاسراف في تنويعها وتكوينها ، منقبا عن ابجديات لبنانية وشرقية غارت في الادهر كما بعض الانهر في لبنان ، فغاص عليها وارجع الينا ينابيعها واطلقها في موسوعته ، وصادر الدراسة الادبية ، ثم اتبعها بقاموس الصحافة اللبنانية ، والاصول العربية للدراسات اللبنانية ، وتاريخ المسرحية العربية ، اتماما لموسوعة كاملة شاملة للحركة الادبية والعلمية في لبنان والعالم العربي وتأريخا لروادها والقائمين عليها •

حياته العادية وسيرته سهل امرها بنفسه ، فهذا الواعي اعطى الرؤيا الغيابية ، او كما يسميها العلم ، الحاسة السادسة ، فأنه دون سيرته في نهاية كتابه قاموس الصحافة اللبنانية وهو اخر كتاب طبع له في حياته ، لكأن هذا الايمان الذي عاش عليه شدها حسه الى نقطة الفصل بين دنيا المادة وسمو الروح فسطر ما سطر من حياته واهمل عن قصد بعض النواحي التي كان تجرده يمنعه من ذكرها ، وانها لامنية افرضها على نفسي ان أكشف عن بعض الاعمال الطيبة الخيرة التي احتفظ بها لنفسه فلا تفقد حلاوتها ولا بلوغها ولا اجرها •

منذ نصف قرن

قلت ، عرفت الدكتور يوسف اسعد داغر منذ نصف قرن ، كان هو في الثلاثين من عمره وكنت أنا في الخامسة عشرة ، وزماننا ، على قول اديب العرب ، أمين نخله : غير زمان ، وعملت على قول شكسبير لم يكن بحاجة الى حمل المودات الصافية الى واقع التفتت ، فالاصالة في المتسربلين بها عفوية العطاء والاخذ كما الازهار ، كما الورود ، يذوب مع العطاء ليمتنع عن الاخذين اثقال الاخذ •

اذكر ، واني لعلى يقين بأن يوسف أسعد داغر ، كان يعلم بأني سأبوح بعمله هذا لكان كتمه عني ، لكن وقد اصبح في عالم الغيب حيث تكشف الصدور ، وقد علمني الصدق والوفاء ، ان ابر باحدى المآثر التي عرفتها عنه ، واني معه على قول الشاعر •

وهذا قليل بدا من كثير
لعل غبار السوري يفقهون

عرف يوسف ان احد اصدقائه في عوز ، وكان يعرف ايضا مدى ابائه وكم بات هو وعياله الطوى ولم يقبل اية مساعدة من احد ، وانه سر ثار لكان اثرى • وحدث ان يوسف كان قد حصل على بعض الدراهم من نشر احد كتبه ، فما كان منه الا اصدار حوالة مصرفية باسم صديقه ضمها الى رسالة جاء فيها ـ انه دين من صديق متى علم انك تقدر على ايفائه يظهر لك نفسه ـ وقد غار الاثنان ولم يظهر يوسف نفسه •

من ايمانه بالكلمة الحق انه عندما كان في دار الكتب ، ورئيسها يحب المديح والتقريظ ، وكان يوسف يعرف حق العلم ما لهذا الرجل من تأثير في مجاري مستقبله لكنه ورغم الحاجة لم يستطع المداجاة فكما هو مع الكلمة هو ايضا مع نفسه ، فترك الوظيفة ورجع الى الاصول ، الى الكلمة ، الى كل مفكر لبناني وعربي يؤرخ له وكانت مصادر الدراسة الادبية ، وكانت له تلك العائلة التي يحق له القول فيها :

اولادك ـ ابنائي ـ فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجالس

دعوة خاصة

من الذكريات التي تحم البراعة مني هي على القيم ، انه خلال الخمسينات تلقى دعوة خاصة باسمه ليمثل لبنان في مؤتمر المستشرقين المنعقد في لندن برعاية منظمة الاونيسكو ، وكان يعد مؤلفا باللغة الانكليزية لهذه الغاية ، وفجأة اوجعته عينه ، فكأنما اصيب بالثكل ، وقد رأيته في دارنا يستشير والدي في أمر عينه ، فأشفقت عليه من الجزع الذي هو عليه ، لكن وبعد أيام قليلة من انعلاج رأيته وقد شفي فاذا به ولا الطفل وقد عادت اليه دميته المحطمة •

هذا الثائر الابدي على الجهل ، على التخاذل ، على الميوعة ، على كل انحراف ، المتجالد حتى مع الوهن ، كان له الحرف ، الفاعل الاكبر في تسيير حياته وتوجيهها الى المنطلق الحضاري الامثل •

كان يقول لي انظر الى هذا الرجل ، متقف هو وله استطاعاته وامكاناته سواء العلمية منها او المادية ، هاكه كيف يجلس على شرفة داره من الصباح حتى وقت الغداء ومن بعد القيلولة الى وقت العشاء ، كأنه تمثال ، لا يأتي عملا سوى الوجوم الفارغ في متاهات الابعاد ، ليأخذ كتابا او مجلة وعلى الاقل يتظاهر بأنه يقرأ ، فيظن به أنه ما زال على خلايا عاملة •

والان من هو هذا المترهب للحرف ، هذا الذي ارجع الى العصر الحديث مآثر عصور العلماء المقدسين ، فلنقرأ في كتابه ـ قاموس الصحافة اللبنانية ـ :

••• ولدت في قرية مجدلونا في تموز سنة ١٨٩٩ من قرى اقليم الخروب في قضاء الشوف ••• والدي هما الشيخ اسعد داغر شيخ صلح قرية مجدلونا ، وامي هي حنة يوسف داغر ، وقد كنت الثالث بين اخوتي الثمانية ، وفي هذه القرية ترعرعت وشببت وفيها تلقيت دراستي الاولى بالعربية والفرنسية والانكليزية •

في ايلول سنة ١٩٠٩ ارسلت الى الاكليريكية القديسة حنة ، المعروفة بمدرسة الصلاحية في القدس الشريف حيث بقيت زهاء عشر سنوات باستثناء اربع سنوات الحرب العالمية الاولى ، وبتاريخ ٢٣-٤-١٩٢٣ غادرت المدرسة بعد أن اتقنت فيها اللغات العربية والفرنسية واللاتينية والفلسفة واللاهوت والتاريخ والجغرافيا وعلوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا وعلمي النبات والحيوان وعلم الفلك •

في الفترة الممتدة من سنة ١٩٢٤ ـ ١٩٢٩ علمت في بعض معاهد لبنان الخاصة ••• ومن سنة ١٩٢٩ ـ ١٩٣١ ارسلت في بعثة علمية للتخصص بعلم المكتبات وفن تنظيمها الحديث فالتحقت بمعهد المكتبات العالي في باريس المعروف بمدرسة الشارت ـ ونلت الدبلوم •

سنة ١٩٣١ عدت الى بيروت ، وعينت في مطلع سنة ١٩٣٤ امينا مساعدا لدار الكتب الوطنية •••

أحسنت من اللغات : العربية والفرنسية والانكليزية واليونانية القديمة واللاتينية ، وألممت المأما كافيا بالاسبانية والايطالية والبرتوغالية •

أما الدرجات العلمية التي نلتها فهي : ماجستير في الادب والتاريخ في جامعة باريس ودبلوم معهد الوثائق في باريس ، ودبلوم معهد المكتبات في باريس وجائزة رئيس الجمهورية اللبنانية لعام ١٩٧٤ •

الوظائف التي قمت بها : أمين دار الكتب اللبنانية ١٩٣٤ ـ ١٩٥٠ امين مكتبة الجامعة اللبنانية ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ : خبير مشاور في قسم الشرق الادنى التابع لمكتبة الكونغرس في واشنطن ١٩٥٤ : امين مساعد في مكتبة الجامعة ، محرر في قسم الصحافة والانباء في السفارة الاميركية من ١٩٥٥ ـ ١٩٦٢ : أمين مكتبة المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية من ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ ، خبير من قبل الاونيسكو لدى وزارة التربية والتعليم في السودان بمهمة انشاء مركز للتوثيق التربوي في الوزارة ١٩٦٧ ، موثق وخبير للبيبليوغرافيا لدى المعهد الالماني للابحاث الشرقية ١٩٧٢ ـ ١٩٧٥ •

المؤتمرات والمؤسسات

هنا لا بد لنا من التوقف عند ذكر المؤتمرات والمؤسسات التي انشأها او ساهم بها أو حضرها ، خوفا من التطويل لننتقل الى مؤلفاته المنشورة :

١ ـ ستة كتب باللغة الفرنسية تدور على البيليوغرافيا والفهرست •

٢ ـ في اللغة العربية :

٣٥٠ مصدرا لدراسة ابي العلاء المعري (بيروت ١٩٤٤) ، في الادب المقارن (مطبعة دير المخلص ١٩٤٦) ، بولونيا بين الماضي والحاضر (بيروت ١٩٤٧) ، وجها لوجه مع الاتحاد السوفياتي (ترجمة ـ بيروت ١٩٤٨) ، الدعاوة والنشر على ضوء علم النفس الحديث وعلم الاجتماع (حريصا ١٩٤٧) ، فهارس المكتبة العربية في الخافقين (بيروت ١٩٤٧) ، دليل الاعارب الى علم الكتب وفن المكاتب (بيروت ١٩٤٨) ، العذراء مريم في المكتبة العربية (بيروت ١٩٥٤) ، انهلي رواية رمزية ـ ترجمة (بيروت ١٩٤٨) ، الاغتراب والهجرة في لبنان (بيروت ١٩٥٤) ، هزيمة الشيوعية ـ ترجمة (١٩٥١) ، حول المؤتمر الثقافي الاسلامي (برنستن ١٩٥٣) ، الديمقراطية في المكتبة العربية (بيروت ١٩٥٩) ، التوثيق التربوي (حريصا ١٩٥٣) ، الاصول العربية للدراسات السودانية (بيروت ١٩٦٨) ، محاضرات في علم المكتبات الحديث وفي تنظيمها ، الاصول العربية للدراسات اللبنانية (بيروت ١٩٧٢) ، مصادر الدراسة الادبية ، موسوعة في دراسة ادباء العرب اربعة أجزاء ، قاموس الصحافة اللبنانية (بيروت ١٩٧٨) ، معجم فرنسي عربي ، تاريخ الحضارات العام ترجمة بالاشتراك سبعة اجزاء ١٩٦٧ ، فهارس تاريخ ابن خلدون سبعة مجلدات ، فهرس كتاب مروج الذهب للمسعودي أربعة مجلدات ، دليل الكتب العربية في مكتبة المركز الاقليمي (١٩٦٢) ، سلسلة البيليوغرافيات الخاصة ، معجم المسرحية العربية والمعربة (بغداد ١٩٧٨) ، الاصول الفنية لتحليل الوثائق وفهرست الكتب والدوريات في البلاد العربية (١٩٧١) ، اهم المجلات العربية التي فهرست لمجموعاتها كاملة •

هذا عدا الاثار الباقية مخطوطة وكانت ستطبع لو أطال الله بعمره بضع سنوات •

بعد هذه السيرة الماجدة التي اختصرناها ، بعدما حجمها هو قدر المستطاع الا يحق القول اكثر مما يحق في سواه ؟

نميل على جوانبه كأنا
اذا ملنا نميل على ابينا
ونعجمه لنخبر جانبيه
فنعجم فيها أدبا ولينا

يقول ـ هول كاين ـ تولستوي بريطانيا ، « هناك مفردون لا تبرح مساحب طيبهم امكنة تواجدهم حتى وقد اخلوها فبقاؤهم مؤيد وتعاطفهم مع التألق الحضاري اكتمال المستديم في استمرارية التناسق الخلاق »

أليس امثال يوسف أسعد داغر هم هؤلاء ، والذين عناهم أيضا الفيلسوف الالماني في كتابه ـ خمسون يوما على جبل بوسى ـ « سأستخلص من وردك هذا عطرا لو مسحت به جبهة الميت لاجيز الى ابواب الجنة ، بغير حساب » واي عطر يفوق عطرك يا يوسف •

فوزي سابا

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الاطلنتيك »
(أميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي — كوميدي بوليسي انساني)

الحمراء ولاسلجيس :
« شعب ملكي »
(اميركي مع دونالد سوثرلاند ، مارك تومن وجود هيرش) .

اتوال — ت ٣٤٣٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع بد سبنسر وغاري غومي)

اسباس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات — اميركي من كولين هيجنس)

اسباس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح انفا)

اسباس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه ميري — موسيقي ومرح)

اسباس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة الياباني اكيرو كيروساوا • فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلفين اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« أفواه وارانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٢
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح انفا)

اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« اخر السبق »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وعدي رحباني مع وحيد جلال وروميز وفاديا)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة ربند ديك وعوني المصري ونادين حمدي في نجاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ليل الجوكلر »
(مع جيمس برولين ، كليف غورمن)

بارلي١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتر اوتول في اجمل الافلام)

بارلي٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تغيير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين وبوديريك وانطوني هوبكنز) .

باركلين
« ميلر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح انفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« الممر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك والسي فرنيني واحمد الزين وفؤاد شرف الدين) .

سانسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« أرني عنك بعيك »
(أميركي مع ناتسي آلن ، بوبي ديسيكو، بسوزان كندال ليومن)

فانتوم — ت ٣٤٣٣١٦
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(الشرح انفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٣٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح انفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

لاسلجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطيء »
(الشرح انفا)

ماربنيان — ت ٢٣٠١٨٧
« الموعد »
(مع كاتين كيليان وستيفان كوتلير)

التلفزيون

الاثنين ٣٠ — ٣ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١.٠٠ صور وموسيقى ١.٣٠ سمارسكي وهاتش ٢.٣٠ الاخبار ٣.٠٠ المسلسل المحلي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ ودي وود ٧.٠٠ استعراض الدمى ٧.٣٠ عائلة الشويكلي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ورقة ماصبب ١٠.٠٠ المسرح المصري . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ ودي وودبيكر ٧.٠٠ استعراض الدمى ٧.٣٠ كازيوق ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الملك ١٠.٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦.٣٠ صور وموسيقى ٧.٠٠ زاوية الشباب ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات ٩.٠٠ دراما ١٠.٣٠ موسيقى .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لاب هاوس	المارة	[illegible]	السعار الجديدة	الطريق	[illegible]
الامون	الروشة	[illegible]	مارس	الاشرفية	[illegible]
السلطان	الوردية	[illegible]	سان جورج	الاشرفية	[illegible]
اوسيتو	كورنيش المزرعة	[illegible]	باستيان	المارونس	[illegible]
المي	الطريق الجديدة	[illegible]	بيروت	الملعب البلدي	[illegible]
السعار	راس النبع	[illegible]	صيدون	كورنيش المزرعة	[illegible]
سان ميشال	محطة مسعد	[illegible]	النور	النور	[illegible]
رباط	تركول المعد	[illegible]	المنصورة	المنصورة	[illegible]
رامبو	كرم الزيتون	[illegible]	عسس	الاشرفية	[illegible]
صراف	الاشرفية	[illegible]	السعده	كرم الزيتون	[illegible]
الرفي	المصيطبة	[illegible]	سوسي	المصانع	[illegible]
رمسيان	عائشة بكار	[illegible]	السرو	راس بيروت	[illegible]
مرسسول	الصنوبرة	[illegible]	الحكمة	راس بيروت	[illegible]
ليلى	سامي الصلح	[illegible]	الهلال	اخر خط الحرش	[illegible]
الجامعة الجديدة	راس النبع	[illegible]	مكرزل	محطة مار مخايل	[illegible]
حمدان	كورنيش المزرعة	[illegible]	اوسال	الاشرفية	[illegible]
الطريق الجديدة		[illegible]	الاتحاد	المصيطبة	[illegible]
سهيل	الباسورة	[illegible]	الطريق	الطريق	[illegible]
مقصد	تركول الدروز	[illegible]	الوحدة المصارف		[illegible]
كلدكيا	محطة مار مخايل	[illegible]	العمران	ابو سهل	[illegible]
طورة	الاشرفية	[illegible]	بدر	سوديكو	[illegible]
المنطقة	الاشرفية	[illegible]	المنطقة الجديدة	المصيطبة	[illegible]
المدينة	الحمراء	[illegible]	الرسم	راس بيروت	[illegible]
الحمراء	فردان	[illegible]	صباي	كورنيش المزرعة	[illegible]
هوم فارمسي	الروشة	[illegible]	الجمال	محطة المكاوي	[illegible]
وكيل	مار نقولا	[illegible]	سامي	الاشرفية	[illegible]
كسه	دير مارك	[illegible]	بودل	معرو محطة	[illegible]
كوموندور	راس بيروت	[illegible]	صيصا	ميناء الحصن	[illegible]
سورلي	الروشة	[illegible]	جورج سكر	الحمراء	[illegible]
شبل	محطة المرعي	[illegible]	ماجوريان	سورال	[illegible]
الحق	المدف	[illegible]	بي.دي. فارماسي	بله الخياط	[illegible]

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) تلاقي تقديرا على الطريقة التي قمت بها في عملك .
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) يوم لطيف وجو مناسب لبدء نشاط جديد .
● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) تصحح تحاشا معها . تتأقلم مع الاحوال الجديدة .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) التعد بما يجري حولك . تزداد مشاكلك المالية .
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) حاول أن تنسى وقع الامور تأخذ مجراها .
● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) حاول أن تكون هادئا في تصرفاتك مع الاخرين .
● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت١) لا تثر غيرة الشريك . وانظر الى الناس كما هم .
● العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت٢) تنصح بالصبر والهدوء قبل الاقدام .
● القوس (٢٣ ت٢ — ٢٢ ك١) احساس مرهف يرافقك هذه عفوية .
● الجدي (٢٣ ك١ — ٢٠ ك٢) تفتل بنفسك تبعد عنك الاضطرابات النفسية .
● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) المهم استعادة ثقتك بنفسك لتحل مشاكلك العالقة .
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) حاول أن تنسى العلاقات الكبيرة وواجه الواقع بشجاعة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢					■				
٣			■		■				
٤	■				■				
٥	■		■						
٦	■		■				■		
٧	■	■	■	■	■		■	■	■
٨									
٩									

افقيا :
١ — احد الشهور ، عرس السقف — ٢ — ماركة سيارات ، عواء الرضيع — ٣ — رئيس القوم ، قمار — ٤ — وكالة انباء عالمية . صرتي — ٥ — عكسها عاصمة اميركية — ٦ — من اعضاء الجسم . نصف دولي — ٧ — ... — ٨ — نهر تمساني — ٩ — اكبر واصغر دولة في العالم .

عموديا :
١ — سهاد . ضمير متصل — ٢ — الاسم السابق لجمهورية خليجية — ٣ — حرف مصدر ، صرب — ٤ — شاعر فرنسي من رواد النهضة الادبية ، متشابهان — ٥ — طع ، عكسها مرتفع — ٦ — ممثل للعرولسي واداعي لبناني — ٧ — عكسها الاسم الثاني لممثلة اميركية ، نصف شمال — ٨ — دهان اميركي ، لفظة بهجاء — ٩ — عكس مذهبين ، وعاء للخمر .

الحل السابق :
افقيا :
١ — بولانضا — ٢ — تيمبو ، كسلا — ٣ — معدل ، ملح — ٤ — وك ، زملي — ٥ — وارسو — ٦ — لارك ، يد — ٧ — ساراجيفو — ٨ — سمر ، سرد — ٩ — دع ، روسيلي .
عموديا :
١ — بلهوفن ، سد — ٢ — ويلك ، اسجع — ٣ — تعن ، قرار — ٤ — امو ، كر — ٥ — خوليو ، اسو — ٦ — سرحال — ٧ — كحي ، بدل — ٨ — سلا ، سيف — ٩ — الموت دولي .



■ من اللقطات التركيبية في فيلم « الممر الاخير » ■ ■ الفرقة ١٦ : الظاهرة الدائمة في سينما ما بعد الحرب ■

صفق الجمهور وسقط الفيلم !!
« الممر الاخير » محاولة تلفزيونية باهتة





■ ألسي فرنيني : باهتة في فيلم باهت ■ ■ فؤاد شرف الدين وألسي فرنيني ■

اخيرا ... نزل « الممر الاخير » جاءنا ، ليسقط ، رغم الحماس ، ورغم التصفيق ، ورغم النجاح الجماهيري الذي حققه . كنا بانتظار فيلم لبناني جديد . فاذا «الممر الاخير» لم يحمل من لبنانيته سوى اسمه ، وصورة الفرقة «١٦» .

أي فيلم لبناني «الممر الاخير» . كنا شاهدنا « الملجأ » وتوسمنا خيرا . كأن شعرنا أن ثمة محاولات جديدة ، بدأت في السينما اللبنانية : خلال هذه المرحلة الصعبة التي يعيشها الوطن .

أي فيلم « الممر الاخير » ؟

قد يأخذ علينا الكثيرون كلامنا النقدي (كما في الفيلم اللبناني الفاشل « حسناء وعمالقة ») . وقد يتذرع البعض بحجج صارت واهنة . وما عادت تفي في الاونة الاخيرة ، بعد ما تحول الفن السابع في لبنان : كما المسرح اللبناني الرخيص ، الى فن تجاري ، كل همه أن يجتذب جمهورا واسعا ، على حساب « الغباء » التربوي الفني الذي زرعه التلفزيون اللبناني في ضمائر ونفوس الكثيرين (الاطفال خاصة) .

من هذا المنطلق ، ننظر الى فيلم « الممر الاخير » (من اخراج يوسف شرف الدين وبطولة عدد من الوجوه التلفزيونية المحلية : السي فرنيني ، احمد الزين ، فؤاد شرف الدين ، وميشال تابت ـ وسامي كلارك ...) ، ننظر اليه كفيلم تلفزيوني باهت وطويل . ذلك انه ينطلق من « واقع » التلفزيون اللبناني فيتوجه الى جمهور التلفزيون العريض ، الذي لم يختبر التجربة السينمائية الفنية في شكلها الصحيح والمستقيم . قد يكون فيلما باهتا جدا : فيلم « الممر الاخير » ، من كونه يجيء كمحاولة مكررة للتجارب السينمائية اللبنانية (حسناء وعمالقة مثلا) . فهو لا يحاول أن يطور التجربة الروائية ، كما لا يحاول أن يعمقها .

أحداث الفيلم سطحية ، وهي تجري على مستوى خارجي ، سردي ساذج : قصة رجل شاب ، عمل مع احدى العصابات ، وترك زوجته بسبب فقره المدقع . يدخل السجن . ويخرج ، لكن العصابة تلاحقه من جديد ، بشأن « خزنة » جديدة ، لا تقدر على فتحها سوى أنامله الرشيقة . ومن أجل أن تجبره العصابة على القيام بالسرقة ، التي رفض العودة اليها ، تخطف العصابة ابنه الوحيد . أم الصبي (السي فرنيني) وصديقه (أحمد الزين) يساعدانه في عملية السرقة من اجل اعادة الصبي الصغير . وعلى « الطريقة » اللبنانية ، تتأزم الاحداث وتتوالى المشاهد الضعيفة .

المواقف الجميلة في الفيلم (الجميلة من حيث المضمون) مسروقة من فيلم « البطل » . ولم يتمكن المخرج ولا كاتب السيناريو أن « يلطشا » هذه المواقف الدرامية ، بأسلوب ذكي ، فوقع الفيلم في الفضيحة . من اللقطات المسروقة من فيلم « البطل » (الذي شاهدته بيروت في الفترة الاخيرة) : شخصية الطفل في تناميها الدرامي ، خاصة حين يموت الوالد في النهاية ، فيبدأ الطفل بالصراخ ، علاقة الطفل بأبيه الوالد ، شخصية الام : علاقة الوالد بالام ، والاحداث التي تتخلل هذه العلاقات ، التي لم يتمكن شرف الدين ، المخرج ، من سبكها ولبننتها . فبدا الفيلم نسخة مكرورة عن فيلم البطل من حيث البنية الدرامية أو التركيب الدرامي ورسم الشخصيات وتصعيد الحركة داخل الفيلم . ولئن تشابهت بنية « الممر الاخير » ببنية « البطل » . فالفيلمان يختلفان من حيث البعد الموضوعي أو من حيث القصة والرؤيا . « فالممر الاخير » يجيء بقصة باهتة ، لم تعد تفي بحاجة الجمهور . قصة واقعية : رومانسية ، ممثلة ، مائعة ، غير متماسكة ... سطحية ، افقية ، بعيدة عن اي مضمون انساني . ربما لان القصة مجمعة من هنا وهناك ومشغولة على طريقة « الكولاج » . وهنا المأخذ الكبير على الفيلم . لن نطلب من اي مخرج لبناني قدرة في التقنية ، وقدرة في الاخراج ، أو اي تميز في التركيب والصناعة ، لكن ما نطلبه هو المستوى الفكري أو المناخ المضموني الذي يقدمه الفيلم .

هكذا لن ننظر الى فيلم « الممر الاخير » من الناحية الشكلية ، وهي قد تبدو باهتة ايضا وساذجة . لن ننظر الى هذه الناحية ، ربما لان السينما اللبنانية ما تزال في محاولاتها الاولى ، وهي تعاني مشاكل مادية صعبة ، في التمويل والانتاج والتسويق . لكن في القليل القليل : كان على يوسف شرف الدين ، ان يقدم لنا فيلما ذا هدف واضح وبعد رؤيوي فكري واضح . كان عليه أن يقدم شخصيات مكثفة ومدروسة تحمل في ملامحها رموزا وتطرح قضايا ترتبط بالمجتمع اللبناني وازماته التي يتخبط بها . هكذا ، بعيدا عن المعاناة اللبنانية ، السياسية والاجتماعية ، يجيء فيلم « الممر الاخير » بأحداث ساذجة ، بدت وكأنها من المغامرات الهامشية التي ما عادت تليق بالفن السابع .

نكرر ونقول ، وقع « الممر الاخير » في فخ التجارة . وابتعد عن طموحه الفني وغايته الفنية . كان كل همه أن يتوجه الى الجمهور العريض ، يثير حساسيته ويدغدغ مشاعره الرخيصة ، ولو على حساب الفن وعلى حساب القيم الاجتماعية والوطنية .

من ناحية الاخراج ، بدا الفيلم عاديا جدا . في تركيب ضعيف وصناعة رخيصة . لكن ما يلفت فيه وجود هذه الكاميرا الحساسة والمرهفة (كاميرا وليم نعمة) . فوليم نعمة مصور حساس ، صاحب عين شفافة ، وصاحب مخيلة واسعة ووعي دقيق . ولعله ، لو توفرت له عروض عمل جيدة ، لاعطى اكثر ولبرز كواحد من المصورين اللبنانيين الكبار .

السي فرنيني ، بدت عادية جدا : فتصنعت كثيرا : ولم تتمكن من اضفاء بعد درامي على الشخصية التي أدتها : فغرقت في «الانثيال» العاطفي ولم تستطع تقليد شخصية « الام » التي جاءت في فيلم البطل . فؤاد شرف الدين ، يعزف على وتيرة واحدة في الشخصية هي الوتيرة الخارجية ، وكأنه في دوره لا يعتمد سوى البعد الخارجي وسوى التفاصيل الصغيرة .

أحمد الزين ، هو هو ، الانسان الطريف ، الذي عرفناه في شخصية « أبو الزوز » على الشاشة الصغيرة . وكذلك ميشال تابت وسامي كلارك (لم افهم ما كان دور سامي كلارك وما وظيفته في الفيلم) بدا سامي كلارك وكأنه في غير محله . غنى . وكأنه «لزقة» خارجية . لا علاقة له بالفيلم من الناحية الدرامية .

حوار ضعيف . سيناريو رخيص . واخراج ظل بحاجة الى الكثير الكثير من الرصانة والعمل .

« الممر الاخير » تجربة رخيصة وباهتة ، تدخل تاريخ السينما اللبنانية ، لا لتطور الفن اللبناني السابع ، ولا لتزيد من حضوره ، انما لتتراجع بالسينما اللبنانية الى الوراء . لولا بعض التقنيات الحديثة ، لقلنا أن الفيلم يعود الى مرحلة « البدايات » التي شهدتها السينما اللبنانية . ووسط النجاح الجماهيري الذي يحققه الفيلم ، يظل « الممر الاخير » محاولة تجارية فاشلة ، زادت من تدهور وسقوط وافلاس السينما اللبنانية . نعم ، نحن مع المحاولات السينمائية اللبنانية الجديدة ، شرط أن تكون هذه الافلام ، تنطلق من واقع المعاناة اللبنانية والرؤيا اللبنانية والجمالية اللبنانية . نحن مع التجارب الجديدة ، شرط أن تكون هذه التجارب بعيدة عن الهاجس التجاري وهموم شباك التذاكر . نعم ... صفق الجمهور للممر الاخير ... وسقط الفيلم .

« حبيبتي يا حب التوت » في دمشق
سعدى وأحمد من القرية الى المدينة

■ « حبيبي يا حب التوت » تجربة سورية سينمائية جديدة ■

في احدى صالات دمشق (صالة الكندي) بدأ عرض الفيلم السوري « حبيبي يا حب التوت » . من انتاج المؤسسة العامة للسينما ، لعام ١٩٧٨ . كتب السيناريو واخرجه مروان حداد . وهو مأخوذ عن رواية بنفس الاسم لاحمد داوود ، يكتب : الناقد الفني في جريدة تشرين السورية ، عادل عباس : ويقول :

يدور الفيلم بشكل رئيسي حول مصير شخصين متحابين سعدى « نادين » واحمد « عبد الهادي صباغ » يعيشان في قرية يعمل احمد معلما في مدرستها ، بعد موافقة البلدية على فتح طريق يربط القرية بالمدينة يقوم احمد وسكان القرية بذلك ما عدا المختار وابنه كاسر وازلامهما ويحدث شجار بالايدي اثناء عملية الحفر ويصاب سعد اخو سعدى بطلق ناري في الوقت الذي كانت فيه الرصاصة مهيأة لقتل احمد الذي كان ينافس كاسر في حب سعدى . فقام كاسر بتحريض احد الفلاحين ضده وبعد مدة يأتي نادر واخته كوثر لزيارة القرية فيقع احمد بحب كوثر ويسمع بخطبة سعدى لنادر ... ويتزوج احمد سعدى وينتقل الى المدينة موظفا في احدى شركاتها بعد ان حصل على شهادة الليسانس ويعين في المدينة بعيدا عن هموم زوجته وماضيه النظيف غارقا في عالم السهرات المشبوهة ومعاقرا الشرب .. فترفض سعدى كل هذا وتحدث بينهما خلافات وينتهي الفيلم بموت سعدى المفاجيء .

لم يتشذب الفيلم من كثير من الثغرات على الاصعدة الفنية والتقنية والفكرية . فهناك لغة الفيلم . فاللغة وسيلة اساسية لتعميق العلاقة بين المبدع والمتلقي اي المشاهد وعلى ضوئها يتم الوصول للنهوض الذي يبتغيه المخرج بالاضافة الى ان هناك علاقة جدلية بين الواقع الموضوعي واللغة .

ان علاقة الكاميرا بالمكان مرتبكة ومشوشة فنحن نشاهد حركة مجاديع بيت ابو سعد وابو فهيمة يتحركون ضمن كادر محدد وخانق لا يعلح الايحاء بتمايز الامكنة ويبدو المكان هنا مستقلا خارج حركة الزمن والظروف المحيطة . فلا نعرف من زار من ؟ او الى اين خارج هذا او داخل ذاك ؟ او هذا البيت يعود لمن ؟ وكذلك عدم سيطرة الكاميرا على حركة المجاميع التي كانت ستقوم بعملية كسر الصخور فهي لا تقوم بتركيز عدستها على ملامح الانسان الذي يقوم بهذا العمل المفرح والمضني في نفس الوقت وكذلك دخول احمد وخروجه الى شقته . بالاضافة الى ذلك التضاد بين ايقاع ادوات الحفر والموسيقى فنحن لا نعرف هذا عن دور الموسيقى ماذا يعني فهل هي بديلة عن صوت تكسير الصخور ام هي مستقلة عنه ام وجدت لتجذير الاحساس بالفعل الجماعي ؟

ان حب كاسر لسعدى من خلال مشهد الفلاش باك لذاكرة سعدى وما يترتب عنه يجب ان يكون اكثر وضوحا وعمقا لا ان يجسد بمشهد خارج بناء الفيلم تقريبا لاننا من خلال الحضور السينمائي الكلي لكاسر بصفته نقيضا ومنافسا طبقيا لاحمد نستطيع ان نقتنع كليا بابعاد الحدث وتناميه بالاضافة الى ذلك ان التجسيد السينمائي لتلك العلاقة هو الذي يمنح القناعة التامة للمشاهد باغتيال كاسر لاحمد . وهذا على عكس ما تم مع المختار ابي كاسر . فقد كان لعراكه ورفضه لشق الطريق ما يبرره الكثير من الحوارات والمشاهد والشخصيات كانت تتناول خارج البنية الدرامية للفيلم بالاضافة الى بعض الحركات التي كان هدفها دغدغة المشاهد لا غير .

فهناك مثلا ابو فريد ونادر وكوثر وابو فهيمة وسعد وابو خالد والولد الذي يعبيء جيبه بالحلوى والولد الاعرج ثم لقاء احمد وزوجته مع الجيران عندما ينتقلون الى الشام ثم يبدأون بذلك الحوار المتشعب الذي سنأتي على ذكره وكذلك المشاهد والحوارات للشاعر الصعلوك فهو لا يقوم هنا بمقام الراوي ولا المتنبيء حيث نراه في كل مكان وهو لا ينتمي الى اي مكان او حدث .

ان تلك الشخصيات نراها بكثافة في باديء الامر ثم تلقى خارج جسد الفيلم وليس لها امتداداتها او مسارها المتنامي وحتى ان وجد فهو ضعيف وهامشي ... يا ترى لماذا كل هذا التراكم ؟ ان انتقال الكاميرا من مشهد العتاب بين احمد وسعدى على اثر خطبتها لنادر الى مشهد العرس القروي الذي تزف فيه سعدى لاحمد يشكل فجوة بنائية عميقة . فماذا اراد المخرج ان يقول لنا من خلال هذه المفاجأة ؟ هل اراد ان يعطينا معنى جديدا للتعذيب ام هو خطأ لم يستطع تجاوزه ؟ ام هو اسلوب اخراجي جديد ؟ فالحدث عندما يتنامى في وعي واحساس المشاهد فانه ينتظر الذروة ضمن المعطيات القلمية التي ستبهجه او تحزنه والتي تعمق تعاطفه او كراهيته للاحداث او الشخوص او المضمون .

من اهم شخصيات الفيلم شخصية احمد ذلك الانسان البسيط المتعلم الذي يدافع عن حقوق المظلومين في القرية ولكنه يتحول عندما يحصل على احدى الوظائف المهمة في المدينة . ان التحول المفاجيء لاخلاقية ومفاهيم احمد لا يعطي قناعات كافية . ان التغيير الذي اجتاح حياة احمد تكملة للحوارات وليس الفعل الدرامي . فالتباين والتحول من الناحية السينمائية بين الحياة السابقة والجديدة غير واضح فالانحراف الفكري او الانسلاخ الطبقي له اولويات او بدايات لم نلمحها سينمائيا . ان احمد حسب ما فهمناه انسان فارغ فهو لا يمتلك مبادىء محدودة وليس له مفهوم ازاء الحياة بالاضافة الى ان خلفيته الاجتماعية مبتورة فهو يتحرك ازاء الظروف حسب احساسه او مزاجه او مصلحته وليس حسب قناعاته الفكرية او جذوره الطبقية فنحن مرة نراه يدافع عن حقوق العمال ومرة اخرى يقف ضدها ... ولكن كيف حدث هذا ؟ ان الموت المتشنج لسعدى ليس هناك ما يبرره فهو لعبة اخراجية والدخول اليه تم من الخارج . فلو ماتت سعدى بطريقة اخرى كان هذا افضل . هل الموت هنا هو بديل عن مناقشته وفهم الصراع بين الزوجين ؟ وماذا يعني موتها بالنسبة لاحمد ؟ فقد انتهى الفيلم بذهوله وهو يرى جسد سعدى هامدا . أما فيما يتعلق بتمثيل عبد الهادي صباغ واداءه فنحن نرى ملامحه واحدة بالرغم من تباين الحالات والمواقف التي يعيشها فهي واحدة في تكسيره للصخور ثم وهو يذهب الى بيت سعدى لمعاتبتها بشأن خطوبتها لنادر بعد خروجه من بيت كوثر ثم وهو يجلس في المطعم ليحتسي المشروب . هل ان هذا يمثل خطأ فنيا ام هو عجز الممثل عن تقمص الدور ام هو تمسك الممثل بنمطيته ؟

ان الصمت في مشهد يتطلب الحركة والانفعال يخلق ثغرة كبيرة في دراما الحدث . وهذا ما نلمحه في ملامح سعدى في بعض المشاهد « عتاب احمد لها عند خطبتها لنادر » : رفضها لسلوكية احمد بقاؤها وحيدة في الدار .

اخيرا : يتمتع فيلم مروان حداد بالجدية في البحث والمعالجة لموضوع اجتماعي هام في حياتنا : وهو يملك صدق النية والاتجاه . واعتقد ان هذا النوع من الافلام يهمنا اكثر مما تهمنا صرعات الافلام الغربية او الافلام التجارية ويمكن للمؤسسة العامة للسينما ان تساهم في دعم الاتجاه الواقعي لتقيم علاقة جديدة مع المشاهد الذي سلبت مشاعره الافلام التجارية .

اي فيلم يفوز ؟

المرشحات النهائية لاوسكار ١٩٨١ عن الافلام (التي عرضت طوال العام الماضي) ، والاوسكار كما نعلم هو اعلى جائزة تقدير اميركية توزعها على الفائزين اكاديمية العلوم والفنون السينمائية في لوس انجلس بعد انتخابات اعضائها : تنتهي بحفلة التوزيع التي تتم في منتصف نيسان المقبل .

أي فيلم يفوز من الافلام المرشحة هذه :

افضل فيلم :
● « ابنة عامل منجم الفحم » : دراما عاطفية .
● « الرجل — الفيل » : دراما جادة حول انسان مشوه .
● « الناس عاديون » : دراما اجتماعية — سوسيولوجية .
● « الثور الهائج » : سيرة ذاتية عن حياة ملاكم .
● « تس » : قصة حب كلاسيكية من التاريخ الانكليزي البعيد .

افضل فيلم باللغة الاجنبية :
● « المترو الاخير » : فرنسي .
● « العش » : اسباني .
● « موسكو لا تصدق الدموع » : سوفياتي .
● « كاجيموشا » : ياباني .
● « ثقة » : هنغاري .

افضل ممثل :
— روبرت دي نيرو عن فيلمه « الثور الهائج » .
— روبرت دوفال عن « سانتيني العظيم » .
— جون هيرت عن « الرجل — الفيل » .
— جاك ليمون عن « تحية » .
— بيتر اوتول عن «الستانت مان» .

افضل ممثلة :
— ايلين بيرستين عن « اعادة » .
— غولدي هون عن « الجندي بنجامين » .
— ماري تايلور مور عن « الناس عاديون » .
— جينا رولاندز عن « غلوريا » .
— سيسي سباسك عن «ابنة عامل منجم الفحم » .

— روبرت ردفورد عن « الناس عاديون » .
— مارتن سكورسيزي عن « الثور الهائج » .
— رتشارد راش عن « ستانت مان » .
— رومان بولانسكي عن « تس » .

افضل تصوير :
— نستور الماندروس عن « البحيرة الزرقاء » .
— رالف ندلر بود عن « ابنة عامل منجم الفحم » .
— جيمس كاب عن « التركيبة » .
— مايكل تشابمان عن « الثور الهائج » .
— غودفري انسوورث وغيلسلان كلوكيه عن « تسي » .

مارلين العملية

النجمة الفرنسية الفاتنة «مارلين جوبير » كانت قد رزقت بتوأمين جميلين ، غير ان النجمة « مارلين » شوهدت اخيرا بصحبة فتاة ثالثة تدعى « اماندين » وهي زميلتها الصغيرة التي تشاركها بطولة فيلم « العملية القذرة » .

وتشاهد « اماندين » وهي تعدو مع « مارلين » في فترات الاستراحة ، التي تتخلل تصوير المناظر ، لتفقد التوأمين ولمداعبتهما .

ومما يذكر ان « مارلين » لم تفترق عن التوأم طوال فترة تصوير المناظر الخارجية في مدينة « هافر » التي استغرقت ثلاثة اسابيع ، اذ انهما كانا ينزلان بصحبة الوالد العزيز في فندق « مركور » حيث كانت تتولى مربية رعايتهما خلال ساعات النهار فضلا عن ان الوالدة « مارلين » كانت تنطلق نحو الفندق المذكور كلما سنحت لها الفرصة لاشباعهما لثما وتقبيلا .

وتجدر الاشارة الى ان النجمة الحسناء « مارلين جوبير » قد استطاعت التوفيق بين حياتها العملية وحياتها المنزلية وهذا يعتبر بحد ذاته انجازا لا يمكن ان يستهان به .

مجلس النواب ـ تتمة

صائب سلام ، واستمر يلقي كلمته المرتجلة اكثر من ساعتين . وقد تعمد رفع كلمة منصوبة فقال له الرئيس صائب سلام : هيدي منصوبة مش مرفوعة تعلموا احكوا عربي .

ورد كرامي : اشكر دولة الرئيس لانه لفتني الى ناحية انا ضعيف فيها لانه من ارباب اللنص .

فانفعل سلام وقال له : انت نصاب ... أنت نصاب . حمى تسلقك سلق .

● في العام ١٩٥٧ كان رئيس مجلس النواب انذاك الرئيس عادل عسيران يرئس كل جلسات المجلس من اول دقيقة حتى رفعها ولو في اخر الليل من دون ان يترك مجالا لنائبه انذاك مثير ابو فاضل ليرئس ولو نصف جلسة . وكادت ولاية هيئة مكتب المجلس ان تنتهي من دون ان يفسح في المجال امام ابوفاضل ممارسة مهمته ، لذلك عمد الى دعوة الرئيس عسيران الى تناول طعام الغداء في احد المطاعم الفخمة في بيروت في انتظار ان يكتمل نصاب الجلسة التي كان موعدها الرابعة بعد الظهر .

والى المائدة أسقى ابو فاضل الرئيس عسيران ١٧ قنينة بيرة منتظرا أن يضطر الى ترك منصة الرئاسة بعض الوقت للذهاب الى الحمام . لكن الرئيس عسيران رئس الجلسة التي استغرقت ٤ ساعات ولم يترك المنصة دقيقة واحدة .

● في العام ١٩٦٨ كان الرئيس كامل الاسعد رئيسا للمجلس ، وكان مدير عام شؤون الرئاسة انذاك الامير رياض ارسلان . وفي احد ايام الثلاثاء ، وكان عقد جلسة نيابية لدرس بعض المشاريع ، اتصل الرئيس الاسعد من صيدا وطلب من ارسلان الاعلان عن تأجيل الجلسة الى يوم الخميس بسبب تأخره وعدم تمكنه من الوصول الى ساحة النجمة في الموعد المحدد .

وكان للنائب محمود عمار موجودا في مكتب ارسلان واستمع الى المكالمة ، وكان معارضا للحكومة التي كثر الحديث حول توقع استقالتها قريبا . فسأل عمار ارسلان عن سبب التأجيل فقال له بسبب التأخر في الوصول على الموعد . فاقنعه عمار بأن يصدر بيانا يعطي فيه سببا مقنعا للتأجيل وهو « بما انه ينتظر ان تقدم الحكومة استقالتها بين لحظة واخرى الى رئيس الجمهورية فقد ارجئت الجلسة الى موعد اخر » . وهكذا كان .

● المجلس المنتخب في العام ١٩٦٠ كان في عداده النائب علي عبد الكريم . واول تصريح ادلى به ضمنه هجوما على رئيس المجلس انذاك المرحوم صبري حماده . وكان لا يترك مناسبة ، في حضور الصحافيين ، الا ويهاجمه فيها .

وعندما سئل عبد الكريم من قبل احد كبار موظفي المجلس عن اسباب هجومه المتواصل على حماده ، وهل بينهما شيء قال : اذا هاجمت نايف المصري بيقوصني .. اما اذا هاجمت صبري بك بيكتب اسمي الصحافيون في الصحف .

النقل المشترك ـ تتمة

الجديد ، وهل سترتفع التعرفة ؟

☐ مواصفات الاوتوبيسن هي : يتسع لـ ١٠٠ راكب تقريبا صنع فرنسي ماركة برلييه ، من انتاج شركة « رينو » ويتمتع بمواصفات فنية مثل محرك خلفي يستعمل بالمازوت او البنزين ، وجهاز سرعة اوتوماتيكي ، وهي تنسجم مع المواصفات التي وضعتها مصلحة السكك الحديدية خصوصا لجهتي المناخ والانحدارات في الطرق .

ومن المعلوم ان هذه الاتوبيسات ستسلك الطرق الرئيسية في هذه المناطق باعتبار أن الطرق الداخلية مزدحمة ولا تستطيع التنقل بسهولة . أما بالنسبة للتعرفة فلم يتقرر حولها اي شيء ولكن استطيع أن اقول انها لن تتجاوز الليرة .

● هل حصلتم على ضمانات من الفعاليات السياسية لتسيير الاوتوبيسات في المناطق ؟

☐ لقد قمنا باتصالات لاعادة تسيير الخطوط الاربعة ، ولكن الاتصالات مع الفعاليات السياسية تركناها للمسؤولين . نحن على استعداد لتسيير « الاوتوبيس » . ونحن بانتظار الكلمة من المسؤولين . ولكن اعتقد أن التسهيلات موجودة نظرا لما ينطوي عليه مثل هذا الامر من تسهيل لحل مشكلة النقل التي يعاني منها كل مواطن .

● هل ستكون الخطوط مشتركة بين الغربية والشرقية ؟

☐ مع الاسف ، لن نتمكن من مد خطوط لتعبر المنطقتين لاعتبارات أمنية تمنع ذلك ، ولكن كلما تحسنت الحالة كلما زادت طرقات النقل المشترك وبالتالي زاد عدد الاوتوبيسات .

● هل نستطيع القول أن تسيير هذه الخطوط يقضي على الغلاء في المواصلات ؟

☐ بالطبع ، لا يمكن أن تتصور ان تكون اجرة الراكب من المتحف الى المطار تبلغ ٥٠ ليرة ، بينما هي في الحقيقة يجب ان لا تتجاوز الـ ٥٠ قرشا .

وأعتقد أن تسيير هذه الخطوط سيسهل الكثير من الازمة التي يعاني منها المواطن .

● المستودعات في فرن الشباك تحولت الى مركز للشرطة ، فاين سيكون مركز الاوتوبيسات الجديدة ؟

☐ بعد أن تأزمت الحالة طلبت منا قيادة قوى الامن الداخلي أن تستعمل مستودعات فرن الشباك كمركز رئيسي لها ، وبعد أن عقد مجلس الادارة اجتماعا لبحث هذا الامر ، تقرر اعطاء هذه المستودعات للشرطة على أن تكون في المستقبل للاوتوبيسات الاتية من فرنسا ، ولا اعتقد أن هناك اية مشكلة باعتبار ان مستودعات فرن الشباك تكفي لمساحة الـ ٥٠ « أوتوبيسا » .

اجرى الحوار :
جوزف فرح

النائب كبي ـ تتمة

☐ في الحقيقة ان المنطقة هنا او لبنان باكمله لا نعرف لاي نفوذ خاضع ، فالعالم باجمعه يتخبط في موضوع النفوذ ، نفوذ شرقي ، نفوذ غربي وغيره . الموضوع ليس موضوع نفوذ . ولا اريد أن ادخل في هذا الحديث حتى لا اقول المنطقة الثانية لاي نفوذ خاضعة وكلنا يعرف . نحن لا نعترف الا بنفوذ القانون والشرعية علينا وعليهم في المنطقة الثانية . واجتماعاتنا مع اعضاء المقاومة وخصوصا في الجلسة الاخيرة للتجمع ، هذا الاجتماع بحد ذاته دليل عدم نفوذ اي عدم وجود حاكم ومحكوم بل تعاون . نحن في التجمع مع جميع الموجودين على الساحة والذين يؤثرون ويتأثرون بالوضع اللبناني .... ومن موقع مسؤوليتنا اجتمعنا مع المقاومة الفلسطينية . الموضوع لم يكن ان نعطيها نفوذا او أن نأخذ منها نفوذا . فالموضوع موضوع تعاون قوى موجودة على الساحة . والمشكلة الفلسطينية اليوم مشكلة عربية وليس مشكلة بيروت الغربية بل مشكلة شرق اوسطية وعالمية وعربية بالدرجة الاولى . فمن هذه الزاوية نتصرف لان المشكلة الفلسطينية تؤثر في المشكلة اللبنانية التي نعيشها . والمشكلة اللبنانية تؤثر على القضية الفلسطينية . ومن هنا كان الاجتماع مع الاخوة الفلسطينيين لتبادل الرأي واستعراض الاحداث التي تجري على الساحة .

وهذه الاجتماعات ليست جديدة ولم تنقطع . ومن مدة بسيطة كانت هذه الاجتماعات تعقد في التجمع ثم تنبثق عنها لجنة مصغرة من التجمع والمقاومة . وهذه اللجنة اجتمعت عدة مرات في منزل الرئيس سلام كما كان يشار اليها في الصحف .. وكنا نجتمع لساعات متأخرة من الصباح وقد اعطت هذه الاجتماعات مردودات ايجابية وفي مطلع الشهر المقبل هناك اجتماعات مع المقاومة تاتي استمرارا للاجتماعات السابقة وبشكل لجان مصغرة ، واجتماعات موسعة . ولو لم تكن هناك نتائج ايجابية ، لما استمرت هذه الاجتماعات .

سياسة تأسيس ـ تتمة

وبداعي محاولة خفض اسعار الانتاج الصناعي اللبناني .

وأوجب وزير الصناعة على كل مؤسس مصنع ، إن يقدم علما وخبرا ، فقط الى وزارة الصناعة ، بالمصنع الذي أسسه ، حيث مجرد تقديم العلم والخبر ، يغني الحصول على الرخصة .

آب ١٩٧٩

● في اول آب ١٩٧٩ : أصدر وزير الصناعة القرار رقم ٩ـ١ . وأعاد اخضاع انشاء المصانع والمشاغل الجديدة : الى رخصة مسبقة . والى تقديم دراسات تفصيلية عن الجدوى من المشروع المقترح . وذلك بنفس الشروط التي كانت مفروضة قبل عام ١٩٧٢ .

كما اعاد القرار رقم ٩ـ١ ، شروط توسيع المصانع الموجودة ؛ واعاد شروط استيراد الالات الصناعية الجديدة ، الى رخصة مسبقة تعطيها وزارة الصناعة . كما كان الحال تماما قبل عام ١٩٧٢ .

والاباحة المطلقة ، صدرت عن وزير الصناعة الاسبق السيد ميشال ضومط . واعادة الترخيص المسبق ، صدرت عن وزير الصناعة السابق المهندس انور الصباح .

والشروط القديمة التي جددها الصباح ، لا تزال سارية بكاملها ؛ بأيام وزير الصناعة والنفط الحالي السيد محمد يوسف بيضون .

والناس في لبنان منقسمون الى رأيين . رأي يقول باباحة حرية انشاء وتوسيع المصانع . ورأي يقول بأخضاع التأسيس والتوسيع الى رخصة مسبقة .

وجمعية الصناعيين اللبنانيين والمصانع الموجودة حاليا في لبنان ، هي مع الرأي الثاني . وليست طبعا مع الرأي الاول . بداعي ان تأسيس المصنع يختلف عن تأسيس الدكان .

الرئيس شمعون ـ تتمة

هناك من نية لتغيير العناصر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ؟

فقال : انا لا اعتقد انه سيحصل اي تغيير ان جيش التحرير هو بأمرة السوريين وسيبقى محتلا مراكزه وبالوقت نفسه ستبقى الاجواء مشحونة بالاخطار .

واذا كان هناك من شيء لحسن النية لدى قيادة قوات الردع ، فكان يجب أن تظهر باستبدال جيش التحرير الفلسطيني الذي يتناقض وجوده في الاساس مع قرار جامعة الدول العربية التي كانت مسؤولة عن تكوين قوات الردع العربية في لبنان ، وعن المهام التي كلفت بها ، لان احد مبررات وجود قوات الردع العربية هو الحفاظ على الهدنة بين القوات اللبنانية والقوات الفلسطينية فهل يعقل ان يكلف بتطبيق الهدنة من هو طرف في النزاع كجيش التحرير الفلسطيني ، او انهم يريدون تطبيق المثل القائل : « وداوني بالتي كانت هي الداء » .

المزبودي يدعو ـ تتمة

منطقة المتحف وذلك دون أن تقوم الحكومة بما يمكن أن يحبط هذا المخطط او بأية محاولة جديدة في هذا السبيل .

وقال مزبودي : وحيال ذلك نرى ان من حقنا ان نتساءل عما اذا كانت الحكومة مدركة لنتائج ذلك الاقفال ، وما يمكن ان يتبعه وفق الخطة التآمرية ، ام انها تعتمد على العناية الالهية في حل المعضلات التي تواجهنا .

تعادل السلام زغرتا والوثبة حمص
فوز العرين على راسينغ الحازمية ١ - صفر
والروضة على راسينغ جونيه ١ - صفر
والانوار الحازمية على الدينامو ٣ - ٢
والايمان على الاتحاد الاشرفية ٣ - صفر

جرت أمس الاحد مباراة بكرة القدم بين السلام زغرتا والوثبة الحمصي وذلك في نطاق استعداد نادي السلام لافتتاح ملعبه في ١٩ نيسان المقبل وانتهت بتعادلهما من دون اهداف •

الشوط الاول : ينظم السلام طلعات خطرة مرتكزا على سرعة جناحه الايسر بدوي ابو نعمه الذي اربك الدفاع السوري وكاد يحقق لفريقه اكثر من اصابة لولا رعونة التسديد ويقظة اللاعب السوري مروان الخوري وفي الدقيقة ٢ يخرج سمير فنيانوس الذي اصيب ويستبدل بسركيس الدويهي • الدقيقة ١٥ يسدد بدوي سركيس المكاري يصدها حارس المرمى ببراعة • الدقيقة ٢٢ ضربةحرة لسركيس الرهبان يسددها فوق العارضة • الدقيقة ٣٠ سركيس الرهبان يسدد بالعارضة • الدقيقة ٣٥ مجهود فردي لابو نعمه لم يثمر نتيجة وينتهي الشوط الاولبالتعادل السلبي •

الشوط الثاني : الدقيقة ١٤ يمرر اللاعب السوري عبد الحكيم كرة ماكرة الى زميله هرير ويخرج ابو ناصيف في الوقت المناسبليقطعها • الدقيقة ٢٠ ريمون يعقوب يرفع الكرة الى ابو نعمه ويطلقها لتمر بمحاذاة القائم • الدقيقة ٢٣ سيمون باخوس يسدد لكن الحارس السوري يصدها برجله لتتهيأ امام بدوي الدويهي فيطيح بها خارجا • الدقيقة ٣٠ يخرج عبدالهادي ويدخل صفوان عنطاوي • الدقيقه ٣٢عجار دله ينفرد بالحارس المتألق ابو ناصيف ويطلقها قنبلة ويصدها ابو ناصيف باعجاز • الدقيقة ٤٠ رمية ركنية للسلام يرفعها سيمون باخوس وبعد دربكة في منطقة الجزاء السورية وتتيأ امام سركيس الرهبان ويسددها في صدر الحارس •

الدقيقة ٤٤ السلام يضيع فرصة ذهبية عندما يرفع بدوي المكاري الكرة وتتخطى الحارس وتصل الى سيمون باخوس عند فم المرمى لكنه يطيح بها فوق العارضة وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي •

قاد المباراة عمر مصطفى يعاونه سامي عيد والياس جورج •

لعب راسينغ الحازمية وفاز العرين ١ ــ صفر

على الرغم من أن فريق راسينغ الحازمية هاجم مدة ٤٥ دقيقة بعشرة لاعبين ، والعرين ـ سد البوشرية دافع باحد عشر لاعبا ، فقد انتهت المباراة بفوز العرين باصابة واحدة مقابل لا شيء سجلها ريمون العبد بعد مرور ٢٥ دقيقة من الشوط الاول ، وبعدما انعزل بيار خيرالله بمرمى العرين الخالي من حارسه وسدد بمحاذاة القائم مضيعا على فريقه فرصة لا تضيع •

من ناحية ثانية فقد لعب العرين الشوط الاول باسلوب جيد وتناقل كرة صحيحة ، ثم انكفأ الى الدفاع في الشوط الثاني ليحافظ علىتفوقه فاتاح في المجال امام فريق الحازمية ليهاجمه طوال الشوط الثاني •

المباراة اجريت في نطاق دورة الربيع على ملعب بلدية جونية وقادها الحكم جوزف نعوم يساعده فيليب لوقا وتوفيق طراد •

وقبل هذه المباراة تبارى خارج اطار الدورة فريق براعم الحازمية مع براعم العرين ففازت الحازمية بخمسة اهداف لصفر سجلت جميعها في الشوط الاول واحرزها على التوالي : جورج شدياق (٢) زهير خيرالله ، نقولا معلوف وفيليب بشور •

قاد المباراة ايلي نعوم وهي اول مباراة يقودها بعد نيله شهادة التحكيم من الاتحاد •

فوز الروضة على راسينغ جونية ١ ــ صفر

وفي المباراة الثانية ضمن اطار دورة الربيع فاز فريق الروضة على راسينغ جونية باصابة لصفر سجلها جان قزي في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني •

قاد المباراة الحكم نادر ندره يساعده جوزف نعوم وعساف عساف •

انتصاران للانوار الحازمية والايمان عين الرمانة

اجريت بعد ظهر أمس الاحد على ملعب الايمان مباريات المرحلةالثانية من دورة نادي الايمان ـ عين الرمانة بكرة القدم •

المباراة الاولى انتهت بفوز الانوار الحازمية على دينامو عين الرمانة بثلاث اصابات مقابل اصابتين وبعدما انتهى الشوط الاولبتعادلهما ٢ ـ ٢ •

سجل للانوار دافيد سيليفو ومحسن رسلان (٢) • وللدينامو الياس كوتاني (٢) •

وفي المباراة الثانية فاز الايمان على الاتحاد الاشرفية بثلاث اصابات لصفر وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر •

سجل الاصابات تادي نعمان ، ريشار هورنس وفادي ابو ضاهر •

قاد المباراتين الحكم مخايل الشاغوري •

فوز شباب العرين على شباب الاهلي صربا

جاءنا من نادي العرين ان فريقه للشباب فاز اول من امس علىفريق شباب الاهلي صربا ٤ ـ ١ على ملعب بلدية جونية •

فوز الاخاء على الرواد ١ ــ صفر

على ملعب بلدية الحدث فاز بعد ظهر امس فريق الاخاء حسارة حريك على فريق الرواد ـ الشياح باصابة لصفر •

قاد المباراة الحكم ميشال تحومي•

بطولة لبنان للبنات بالجمباز

يقيم اتحاد الجمباز قبل ظهر الاحد المقبل في قاعة مدرسة الارشاد بطولة لبنان (درجة ثانية) للبنات في الجمباز •

لاعب جديد في المنتخب الانكليزي للكرة



ذكر مصدر مقرب من رون غرينوود ان المستقبل القريب سيشهد انضمام لاعب جديد الى التشكيلة الانكليزية الاساسية • وهذا اللاعب هو روب هايندمارش (الصورة) من فريق سندرلاند •

في المرمى

الماضي الحاضر المستقبل !

رغم الضباب الكثيف الذي يحجب الرؤيه في الوسط الرياضي ، فما زال هناك أشخاص يصرون على التحدي ومواصلة العطاء ولو على ضوء شمعة .

فهؤلاء الطيبون يرفضون لعن الظلام ، انما يضيئون شمعة .. علّ سواهم يهتدي ببصيصها ، فينضم الى اولئك الذين نذروا نفوسهم للعمل الرياضي الحقيقي ولو كلفهم الامر حياتهم .

ومن القناعة النابعة من الضمير النظيف ، والكف النظيف ، والاخلاق النظيفة ، والتعامل النظيف ، قرروا المضي في عملهم ، لعلهم يسهمون في تحقيق بعض من طموحهم في ايجاد حركة رياضية نظيفة ، تقوم على اساس العلم والتخطيط والاعداد الحقيقي والصحيح .

صحيح ، ان هؤلاء ، في معركتهم مع التأسيس ، اذا جاز التعبير ، قد خسروا اصدقاء يحبونهم ويريدونهم ويضنون بخبراتهم ان تضيع نتيجة خلافات شخصية ، الا انهم لم يتراجعوا ، لان الرياضة ككل ، اهم من الصداقات الخاصة ، واغلى من المكاسب ، ولا يعقل التضحية بمصير الجيل الرياضي الجديد دون ان يضحي الانسان ، احيانا ، بأصدقاء يرفضون التعامل مع المستقبل ، ويصرون على المضي في التعامل مع الماضي .

وماضي الرياضة في بلادنا معروف ، ولا لزوم لفتح سيرته ، او استعراض وقائعه .

والحاضر ملبد بضباب كثيف . فلماذا لا نفكر ، مجرد التفكير بعمل ، اي عمل ، للمستقبل .

ان المستقبل أمام حركتنا الرياضية . واذا حدث التعاون ، وحدث معه التفاهم ، وحدث معهما الاصرار على تحقيق « الثورة » الرياضية البيضاء ، فلا بد ان تصل الرياضة الى محطتها المنشودة .

فتعالوا نتعاون ، نتعاون من اجل هذا المستقبل .

فريد خوري

☐ في كل ملاعب الدنيا ، باستثناءلبنان ، يطالب اللاعبون والمدربون بالنقد وليس المجاملة ، وعندنا يطالبون بالعكس من الصحافة .

☐ سألوا المدرب القديم : هل يستفيد الفريق او المنتخب من اللعب مع فريق دون المستوى ؟ فاجاب : لا ، لانه يصعب تقييم اداء الفريق تقييما سليما عبر الاحتكاك بفريقضعيف .

☐ مدرب منتخب قطر ، وهو من البرازيل ، قال : يفترض اعداد المنتخب لمدة ستة اشهر قبل كل دورةخذوا علما .

☐ يتساءلون : هل في المكتبات اللبنانية مراجع رياضية صحيحة . الرد : في المكتبات كتب رياضيةتجارية .

☐ اداري متقاعد علق على مواقفاتحاد كرة القدم وقرارات اللجنة العليا فقال : ان « الاصلاح ليس اكثرمن حبر على ورق » .

☐ في الخارج يعدون ابطالهم للدورات والبطولات في ظل التكنولوجيا والتربية والتدريب والطب الرياضي .. للعلم فقط .

☐ كذلك يلعب العلم دوره في رفعمستوى الاداء الرياضي ومع التركيز على الطاقة الغذائية ومعرفةمصادرها .

☐ رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرةالقدم قال ان فوز منتخب بلاده بكأس العالم عام ٧٨ جاء عن جدارة ، وهذه حقيقة ستتأكد في اسبانيا عام ١٩٨٢ .

☐ كان اتحاد الكرة الطائرة قدطلب من المدارس تزويده باسماء اللاعبين الفتيان المتفوقين ليبدأباعدادهم . ورغم مرور حوالي الشهرين على الطلب ، فلم يعرفبعد فيما اذا كانت المدارس ردت واذا كان الاتحاد بدأ بالاعداد ؟

☐ لاعب كرة قدم معروف قال :اعطوني بالشهر ٥٠٠ ليرة وخذوا مني العابا بمستوى مارادونا !

☐ بعد مضي ١٢ شهرا علىاستقالته من منصبه كسكرتير لفريق وست بروموتش البيون ، عاد الانايفريس ، لكن هذه المرة ، حتى يشغل دور المدير . وكان احد اجدادايفريس قد تولى ادارة وست بروموتش في مطلع القرن الحالي .

---

٤١٥ طالبا وطالبة تنافسوا في ست فئات وست مسافات مختلفة على مضمار المون لاسال في نطاق سباقات اجتياز الضاحية لثانويات المتن •

وكانت النتائج الفنية كما يلي :

☐ فئة الحديثات ٢٠٠ م :
١ ـ لبيبة سلوم مدرسة راهبات الصليب جل الديب الوقت ٢:٣٢دقيقة ٢ ـ ماري باسيل مدرسة راهبات الصليب جل الديب الوقت ٢:٣٤ ، ٣ ـ مدلين نعيمه الانطونية رومية ٢:٣٧ •

☐ فئة الاحداث ذكور ١٥٠٠ م :
١ ـ ميلاد عواد الحكمة الجديدة ٦:٢٦ ، ٢ ـ نبيل بواري المتن الشمالي ٦:٣٢ ، ٣ ـ جوزف الحاج راهبات الصليب ٦:٣٥ •

☐ فئة الصغيرات اناث ١٠٠٠ م :
١ ـ صولانج ابي غصن الانطونية رومية ٣:٥٧ ، ٢ ـ هيام لبسراهبات الصليب ٤:٠٤ ، ٣ ـ ماريال كيوش السانت فاميل الفنار ٤:١٧ •

☐ فئه الصغار ذكور ٢٠٠٠ م :
١ ـ كابي فرح السالت فاميل الفنار ٦:٠٥ ، عيد اسود المون لاسال ٦:٠٧ ، ٣ ـ روجيه روكز راهبات الصليب ٦:١١ •

☐ فئة الفتيات اناث ١٢٠٠ م :
١ ـ ماري روز كساب راهبات الصليب ٤:٤٣ ، ٢ ـ تريز اسعد السالت فاميل الفنار ٤:٥٢ ، ٣ ـ عايدة الحايك الانطونية رومية ٥:٠١ •

☐ فئة الكبيرات اناث ١٥٠٠ م :
١ ـ جوزيان صافي سيدة السلام ٩:٠٢ ، ٢ ـ جاكلين بوهدير راهبات الصليب ٩:٥٣ ، ٣ ـ ايزابيل صليبا عبرين الزلقا ١١:٤٠ •

الحكام : مخائيل قرطباوي ، وليد يونس ، ماغي غبريل ، جوزف الراعي ، نزيه لحود ، طوني جريج ، ايلي داكسيان ، ريتا حداد فادي حنا ، المسؤول الفني : رولان داغر ،وامانة السر : سامي ابوجودة•

فوز نادي الصحة والقوة ببطولة لبنان للدرجة الثانية بالجمباز

أقام اتحاد الجمباز قبل ظهر أمس الاحد في قاعة مدرسةالزيدانية الرسمية للبنات بطولة لبنانلاعبي الدرجة الثانية •

وهنا النتائج الفنية :

٧ سنوات فئة « أ » : الاول علي ناصر الدين ـ الشعلة الثاني محمد سراج الجوزو ـ الصياد الثالث محمد عدنان مكي ـ الصحة والقوة •

٧ سنوات « ب » : الاول ماهر حسون ـ الشعلة الثاني طارق عبدالله ـ الشعلة •

٨ سنوات « أ » : الاول احمد عبود الثاني حامد الجوزو ـ الصحة والقوة الثالث غسان ماجد ـ الشبيبة •

٨ سنوات « ب » : الاول محي الدين الكوش ـ الشعلة الثاني طارق فقيه ـ الشبيبة وحمزة ايوب ـ السرور •

٩ سنوات : الاول عباس عبدالله الثاني ايمن ابو ضرغم الثالث اسامة صالح ـ الصحة والقوة •

١٠ سنوات : الاول غسان ايوب ـ الصحة • الثاني صائب غلاييني ـ الشعلة واسامة الجوزو ـ الصياد•

١١ سنة : الاول خالد الجوزو ومحمد عبود ـ الصحة والقوةالثالث حسين عبدالله ـ الصياد •

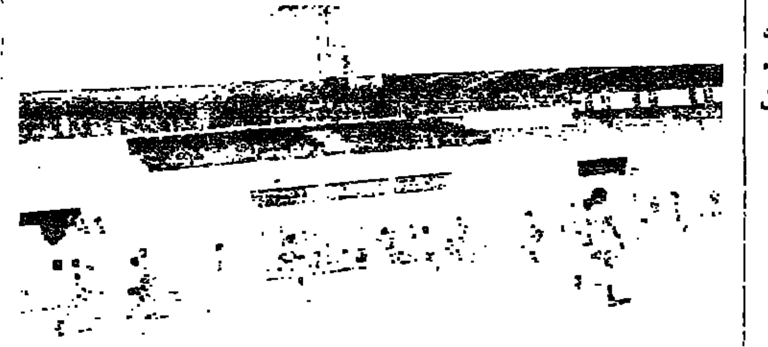
١٢ سنة : الاول مازن ناصر ـ الصياد الثاني عماد مبسوط ـ السرور •

١٣ سنة : الاول نادي حسنية ـ الشبيبة الثاني يوسف كريم ـ الشعلة الثالث عثمان مبسوط ـ السرور •

وفي ترتيب الاندية فاز الصحة والقوة بالمركز الاول برصيد ٦٨:٧ نقطة يليه الصياد ٢٥:٧ الشعلة ٢٢:٣ السرور ١٨:١ الشبيبة ١٢:١٥ نقطة •

أشرف على المسابقة الحكام : عدنان مكي ، درلين ابري ، سحر طبارة ، محمد خماسي •

بطولة مدارس الشمال في كرة القدم



لقطة من مباراة الحدادين ـ حلبا

طرابلس ــ « الانوار » :

جرت قبل ظهر امس مباريات الدورة المدرسية بكرة القدم التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة في الشمال باشرافالسيدة سهام زكريا رئيسة قسم الانسات في المديرية وعبد الرحمن الخطيب مندوب المديرية في الشمال والحكمعبد العزيز شحادة •

ـ فاز فريق ثانوية الحدادين علىثانوية حلبا ـ عكار بثلاثة اهداف مقابل لا شيء •

ـ فاز فريق ثانوية الحكمة علىثانوية الميناء (٢ ـ ١) وفريق قلبة دير عمار على الارثوذكسية الوطنية (بالتغيب) وفريقالكرميلة (مجدليا) على معهد الفرير بالتغيب •

« نيوكاسل » ينجح في التعاقد مع لاعب الكرة « الجوكر »

ساعات قليلة برفقة ارتور كوكس مدير فريق نيوكاسل يونايتد ، كانت كافية لاقناع اللاعب جون ترويك بالقدوم الى نيوكاسل ، هذا الفريق الذي كان جون من اكثر انصاره حماسا في ايام الطفولة •

وقال ترويك : لقد حدثني كوكس بصورة موسعة عن مشاريعه المستقبلية مع فريق نيوكاسل وكيف انه يطمح لاعادته الى القمة بعد سنوات غياب طويلة • ومع اني كنت سعيدا لدى وست بروموتش البيون وجدتني اوافق سريعا على العرض المغري ؟

واضاف : « سنوات جميلة تلك التي امضيتها في وست بروموتش البيون ، لكنني واثق ان سنوات اجمل تنتظرني مع نيوكاسل » •

والجدير بالذكر ان اهم ميزة لدى ترويك قابليته للعب في كافة المراكز مما يطمئن بال كل مدير يعمل جون لحسابه • فسواء كانت الثغرة في الدفاع ، الوسط او الهجوم ،يوضع ترويك فينجح في مهمته على اكمل وجه • وقد حل مرة مكان ديريك ستاتهام واخرى مكان بريان روبسون لكنه كان يغيب فور تعافيهم ليعود الى مركزه الاساسي•

اما الان ، فان المدير اوتور كوكس مصمم على تسليمه مركزا ثابتا في قلب خط الوسط وهو المركز المحبب لترويك • ومع الاتجاه الحديث نحو كرة القدم الكلية ، ويزداد بحث الاندية عن لاعبين من طراز جون لتقوية الصفوف •

معارضة هجرة اللاعبين الى اميركا



يواصل اللاعب طومي هاتشينسون حملته الداعية الى معارضة هجرة اللاعبين الى الولايات المتحدة لان الاموال مهما كانت وفيرة لا تعوض على اللاعب ما سيخسره من مستواه

ويبقى للتذكير بان طومي يلعب مع فريق مانشستر سيتي الانكليزي•



■ جان بيترز ■ بيترز (الى اليسار) خلال احدى مباريات فريق الكمار الهولندي ■

المهارات الفنية في كرة القدم
الشخصية . الخبرة . التمرير . التسديد . المحاورة



■ أوسفالدو اردليليس ■ ■ أوسفالدو بمواجهة مدافعين في لقاء ضمن الدوري الانكليزي ■

اوسفالدو اردليليس وجان بيترز لاعبان كبيران بميدان كرة القدم • الاول ارجنتيني وخريج المدرسة الاميركية الجنوبية بكرة القدم والثاني تتلمذ في المنتخب الهولندي الى جانب نجوم متفوقين •

هذان اللاعبان مع ذلك يتشابهان في كثير من صفاتهما ومواهبهما وقدراتهما • الا اننا قبل الانتقال الى مقارنة شاملة بين هذين اللاعبين سنعمد الى اعطاء لمحة سريعة عن حياة كل واحد وانجازاته •

☐ اوسفالدو اردليليس

من مواليد قرطبة (الارجنتين) في ٣ آب ١٩٥٢ ، طوله ١٦٩ سنتيمترا وزنه ٦٥ كيلو غراما ، متزوج وله ولدان •

بدأ حياته كلاعب ضمن فريق كوردوبا قبل الانتقال الى هوراكان اقوى اندية الدرجة الاولىالارجنتينية . بعد انتهاء كأس العالم الاخيرة ، وقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مع توتنهام هوتسبور الانكليزي • ظهر حتى الان في ٥٢ مباراة دولية • اهم انتصار حققه هو الفوز بكأس العالم وليست له اية انتصارات على صعيد بطولات الاندية الارجنتينية او الانكليزية •

☐ جان بيترز :

من مواليد نيبيغ (هولندا) في ١٨ آب ١٩٥٤ • طوله ١٧١ سنتيمترا وزنه ٦٧ كيلو غراما • متزوج لكن بدون اولاد •

بدأ حياته كلاعب مع فريق « ان•اي•سي » الهولندي من الدرجة الاولى • وبسرعة فائقة : بدأ يظهر مع تشكيلة المحترفين لذلك الفريق • وفي مطلع عام ١٩٧٧ ، تعاقد مع فريق أ• زد ٦٧ الكمار الاكثر شهرة من الفريق الاول • ظهر حتى الان في ٢٩ مباراة دولية •

اهم انتصار حققه حتى الان هو احراز كأس هولندا مع فريقه في عام ١٩٧٨ ، لكن هذا الانتصار لن يكون الاخير في سجله •

مقارنة اللاعبين

بعد هذه اللمحة السريعة عن حياة اللاعبين يمكننا مقارنتهما لجهة النقاط التالية :

☐ الشخصية :

يستغرب المراقبون كيف ان الارجنتيني اوسفالدو اردليليس استطاع ان يفضل ضباب انكلترا على شمس الارجنتين الساطعة حتى انه قال في احدى المرات : « اني بت استصعب العودة الى الارجنتين او حتى مغادرة انكلترا بالرغم من حصولي على عقود مغرية في ايطاليا واسبانيا • سعادتي هنا ، وهنا سابقى » •

اما جان بيترز فهو من الاشخاص المرهفي الاحساس واذا حزن فانه يبقى طويلا لنسيان حزنه • وهذا ما لمسناه عندما منعته الاصابة من فرصة ذهبية للمشاركة بكأس العالم الاخيرة عام ١٩٧٨ •

☐ الخبرة :

نظرة سريعة الى عدد المباريات الدولية التي لعبها اوسفالدو اردليليس (حوالي ٦٠ مباراة) تكفي لاعطاء فكرة واضحة عن مدى خبرته لذلك تراه لا يرتبك حتى في احرج المواقف واصعب المباريات الدولية • وهو الان في سن الثامنة والعشرين يملك خبرة ليست لغيره من اللاعبين الذين تجاوزوا الخامسة والثلاثين •

بيترز من جهته لم يشارك بكأس العالم الاخيرة او ببطولة الامم الاوروبية في ايطاليا بشهر حزيران الفائت • خبرته تقتصر على مبارياته مع فريق الكمار في اطار البطولات والكؤوس الاوروبية والكؤوس الاوروبية للاندية •

☐ التمرير :

وجود اردليليس في خط الوسط لحامل كأس العالم يعني انه : اي اللاعب ، يملك مؤهلات مميزة لجهة التمرير ، الطويل والقصير على حد سواء • ومؤيدو تفوق اردليليس هم كيمبس ولوكي وبرتوني الذين يفيدون من كراته السهلة لتحويلها الى اهداف •

بيترز يركز ايضا على التمرير لان تلك ميزة يفترض وجودها في كل لاعب من فريق هولندي يؤمن باللعب الجماعي • الا ان بيترز يؤثر التمريرات العرضية القصيرة والطويلة ، وخاصة عندما يمرر من جناح الى آخر ليسهل الانقضاض على مرمى الخصم •

☐ التسديد بالرأس :

قد لن يتوصل اردليليس قط الى مستوى هورست هروبش ، لكن مستوى تسديده الرأس فوق العادة بالرغم من قصر قامته • اما بيترز الطويل القامة ، فانه يتجنب التسديد برأسه لانه لا يحب هذا النوع من ضرب الكرة •

☐ المحاورة :

في هذه الايام التي كثر فيها نجوم الملايين الذين يتجنبون المخاطر ، يقدر الجمهور اداء اردليليس ومحاوراته الرائعة على ارض الملعب فهو لا يخشى الاصابة •

اما بيترز فهو محاور متفوق حتى تكاد تظن الكرة ملتصقة بقدمه ويستحيل انتزاعها منه •

■ ستيف هايواي لا ينحصر في ميدان كرة القدم بل يتعداه الى مجالات اوسع • فهذا المدافع الذي يعمل مع فريق ليفربول يهوى الرسم فيمضي معظم أوقات فراغه في رسم المناظر الطبيعية ، ويأمل ان يقيم معرضا فنيا بعد اعتزاله كرة القدم ■

العمل الجماعي !

قيام بعض أندية كرة القدم على اكتاف شخص واحد لم يعد يجوز ، واستمرار الفريق على أساس التمرين في المناسبات النادرة والاشتراك في المباريات بلا اعداد وبواسطة من يتواجد من اللاعبين امر اخر يجب أن تطوى صفحته اذا كانت الاندية ترغب بالبقاء •

وكرة القدم ، للعلم ، لا تبقى ولا تعيش ولا تستمر الا عبر العمل الجماعي والمنظم •

ايهما افضل ؟

سألوا الرياضي القديم : ايهما افضل : ان يعتمد الفريق على مجموعة من اللاعبين الصاعدين الذين يتمرنون بانتظام واستمرار ام قيام الفريق على لاعبين مقتدرين يلعبون بلا تمرين ومع ذلك ينتصرون •

واجابهم : افضل الفريق المقيد بالتمرين ولو جاءت نتائجه في البداية دون المستوى المطلوب •

شمعة تحترق !

حتى لا تبقى كرة القدم شمعة على مدارج اتحاد اللعبة مطلوب من الاندية التنادي لعقد اجتماعات متواصلة الهدف منها تركيز اوضاع الكرة بشكل يتيح في المجال امام كل الفرق لتلعب وتعيش •

لانه لا يجوز ان تعيش اندية على حساب اخرى فيغياب دورات الاتحاد الرسمية •

في ذمة التاريخ !

لاعب كرة قديم سأل زميلا له في المنتخب : ترى اين صارت قرارات اللجنة العليا لاتحاد اللعبة بالنسبة لعملية اعداد المنتخبات الاربعة على ملعب الجمهور ؟

وجاءه الرد : لقد صارت في ذمة التاريخ !



■ اعطني التعهد واسقيه لتعرضه للهرمي ! نق

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير التحرير: منشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٤٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بحارو : ت : ٣٨٧٠٤٠/١/٢
مكتب الروضة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

تحول كبير في سياسة واشنطن تجاه دول اميركا اللاتينية

اعلن المسؤولون الاميركيون انه في الوقت الذي تركز فيه الانتباه الدولي والاميركي على السلفادور بدأت حكومة الرئيس ريغان بهدوء تحولا كبيرا في سياسة واشنطن تجاه اميركا اللاتينية باسرها .

واضافوا القول انه باستثناء كوبا التي تعد مصدرا للقلق خلال العشرين عاما الماضية : فان المنطقة التي كثيرا ما وصفت بانها الفناء الخلفي للولايات المتحدة : قد اهملت بعض الشيء من قبل الحكومات الاميركية القليلة السابقة .

ولكن الزعامة الاميركية الجديدة في اطار اهتمامها البالغ بمواجهة ما تعتبره تهديدا سوفياتيا عالميا قد اشارت الى اعتزامها القيام بدور نشط في بعض الدول المهمة استراتيجيا في المنطقة .

وقد كان التغيير واضحا في سلسلة من الاجراءات الاميركية الاخيرة وقال المسؤولون في واشنطن ان ذلك كان بالرغم من ان الموافقة الرسمية على السياسة الشاملة تنتظر تصديق مجلس الشيوخ على تعيين السيد توماس اندرز بوصفه مساعد وزير الخارجية لشؤون الدول الاميركية .

ففي السلفادور اعادت الحكومة مضاعفة التزامات الحكومة السابقة لها بمساندة حكومة السلفادور ضد ثوار اليساريين المسلحين باسلحة سوفياتية وكوبية .

وقد ادى هذا الاجراء الى ردود فعل متباينة من قبل الشعب الاميركي والحلفاء في اوروبا الغربية وحكومات اخرى في المنطقة .

وقد اولي اهتمام اقل حتى الان الى علامات اخرى للسياسة الجديدة وخاصة اجراءات اعادة الروابط مع حكومات اميركا اللاتينية . التي كانت الحكومات الاميركية وعلى الاقل منذ تولي حكومة الرئيس السابق كارتر غير راضية عنها .

وتشمل هذه الحكومات تشيلي التي تعرضت علاقاتها الدبلوماسية للجمود منذ ان اغتال عملاء تشيليون زعيم معارضة تشيليا في واشنطن عام ١٩٧٦ والارجنتين التي نددت بها جماعات حقوق الانسان في السنوات الاخيرة .

فقد رفع الرئيس ريغان بعض العقوبات المفروضة على تشيلي اثر حادث الاغتيال في عام ١٩٧٦ واجتمع احد اعضاء المجلس العسكري الحاكم فيها بهدوء بكبار المسؤولين الاميركيين في واشنطن . كما ان الرئيس ريغان استقبل بحرارة الجنرال روبرتو فيولا الذي تولى رئاسة الارجنتين امس .

واستقبل المسؤولون الاميركيون ايضا كبار الزائرين من الحكومات العسكريه في البرازيل وبوليفيا .

وقال المسؤولون ان اساس فهم سياسات حكومة الرئيس ريغان في المنطقة في انشغاله بالتهديد السوفياتي الاستراتيجي .

واشنطن – ر



خاطفو الطائرة الاندونيسية يرمون راكبا اميركيا بعد اطلاق النار عليه

اعلن المسؤولون التايلانديون ان النار اطلقت على راكب اميركي محتجز كرهينة على متن طائرة ركاب اندونيسيه مخطوفة في مطار بانكوك فاصيب برصاصتين في صدره والقي به من ثم الى خارج الطائرة الجاثمة في المطار .

وقال المسؤولون في مستشفى القوات التايلاندية المسلحة القريب من بانكوك ان الراكب الاميركي المصاب يدعى السيد كارل شنيدر ، وكان يعمل في جاكرتا .

واضافوا القول انه جرت له عملية جراحية .

ووصف المسؤولون حالته بانها خطيرة الا انهم قالوا انه عاد الى وعيه قبل دخوله غرفة العمليات وانهم ليس لديهم ما يقولونه عن سبب اطلاق الرصاص عليه .

وكان الخاطفون الذين استولوا على الطائرة بينما كانت تقوم برحلة داخلية في اندونيسيا امس الاول قد طالبوا باطلاق سراح ٣٤ شخصا زعموا انهم سجناء سياسيون في السجون الاندونيسية .

وقد قال وزير الخارجية التايلاندية سيدهي سافيتسيلا ان راكبا بريطانيا بين رهائن طائرة الركاب الاندونيسية التي اختطفت الى مطار بانكوك تمكن من القفز من الطائرة في ساعة مبكرة .

وكان الراكب روبرت واين رايت الذي يعيش في جاكرتا واحدا من سبعة اجانب على الاقل من بين الركاب وافراد الطاقم الستة والاربعين المحتجزين على متن طائرة دي سي – ٩ التابعة لشركة « جارودا » والتي تقف في المطار منذ اكثر من ١٨ ساعة . وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية ان السيد واين رايت هرب بعد ان فتح بالقوة باب الطوارىء في مؤخرة الطائرة بينما كان المختطفون في مقدمتها .

وقالت المصادر انه جرح في ساقه عندما قفز ولكنه تمكن من الجري الى قوات الامن التي كانت تقف حول الطائرة .

فالدهايم : التأخير بتسوية ازمة الشرق الاوسط سيخلق تدهورا خطيرا

اكد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، في تصريحات نشرت بالكويت امس ، على ضرورة اتباع الوسائل السلمية لابعاد منطقة الخليج عن المواجهة العسكرية مشيرا الى الاهمية السياسية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة .

وعن الحرب العراقية الايرانية اعترف فالدهايم بان مبعوثه الشخصي اولاف بالم قد اخفق في تحقيق اي نجاح لوقف هذه الحرب بسبب اصرار الطرفين على مواقفهما الاصلية .

وبالنسبة لازمة الشرق الاوسط حذر فالدهايم في حديث لصحيفة « الرأي العام » من ان اي تأخير كبير في تسوية هذه الازمة سيخلق تدهورا خطيرا في المنطقة ، ودعا الى ضرورة بذل جهود سلمية لتفادي مثل هذا الوضع معربا عن امله في ان يتم ذلك في القريب العاجل .

واعرب عن اعتقاده بأن الوقت حان لمعالجة القضية الفلسطينية معالجة ايجابية مؤكدا ان هذه القضية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط ، وان حلها يجب ان يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة . وفي نفس الوقت الاعتراف بما اسماه حقوق جميع دول المنطقة بالعيش في سلام خلف حدود آمنة .

وقال الامين العام للامم المتحدة ان المبادرة الاوروبية في انتظار الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ورسم الولايات المتحدة الاميركية لسياستها في الشرق الاوسط مشيرا الى ان متطلبات تحقيق تسوية سلمية موجودة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، الا انه اخذ على القرار كونه يعالج القضية الفلسطينية كمشكلة لاجئين انسانية وليست كمشكلة سياسية .

الكويت – ق ن أ

ريغان – تتمة

الدولي .

وكرر السيد ريغان موقف بلاده من أن اي اجراء للقمع من جانب الاتحاد السوفياتي او السلطات البولندية ضد الحركة العمالية في بولندا سيؤدي بشكل خطير الى افساد العلاقات بين الشرق والغرب .

– وردا على سؤال عن موقف الولايات المتحدة ازاء اي طلب من بولندا للحصول على مساعدات غذائية عاجلة قال الرئيس ريغان ان الاجابة ستكون اسهل اذا لم تتخذ الحكومة البولندية « بعض الخطوات الجذرية ضد شعبها » .

وفيما يتعلق بمسألة اجتماع القمة الاميركي – السوفياتي قال الرئيس ريغان انه متأكد تماما من ان مثل هذا الاجتماع سيتم ، واعتقد ان الوقت مبكر جدا لانعقاده ، ولكنني لم أقل لا . كل ما قلته هو انه لا يزال امرا بعيدا بعض الشيء .

واضاف يقول انه يجب ان يسبق القمة مشاورات شاملة مع حلفاء اميركا وانه ليس لديه تصور للوقت .

ووصف الرئيس ريغان المعارضة التي واجهت سياسته في ارسال مساعدات ومستشارين عسكريين الى السلفادور بأنها كانت امرا منسقا ومخططا تماما ، وانه يعتقد ان الدعاية اثارت حيرة الناس كثيرين وكثير من ذوي النوايا الحسنة .

وعندما طلب منه تفسير ما يعنيه ، قال : ان حملة المعارضة كانت على نطاق عالمي . واشار الى الاحتجاجات التي استقبلته في زيارته الاخيرة لكندا .

كذلك اوضح ريغان ان ادارته أعدت دراسة لاظهار ان الاتحاد السوفياتي وكوبا يدعمان الثوار اليساريين في السلفادور ، وقال انه يمكن الافتراض انه كانت لهم يد في هذه الدعاية .

وعندما سئل عن موقف وزير خارجيته الكسندر هيغ في الاسبوع الماضي الذي اعرب عن عدم سعادته ازاء تعيين نائب الرئيس لادارة الازمات الطارئة قال الرئيس ريغان انه يعتبر الموضوع منتهيا الان .

وفي حديثه عن سياسة واشنطن تجاه افريقيا ، قال ان بلاده تريد تسوية سلمية في اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) الذي تحكمه الان جنوب افريقيا . وقال : اننا نعتقد ان هذه التسوية تبدأ بانتخابات ، ولكنني ارى ان الانتخاب تماما مثلما فعلنا في زيمبابوي يجب ان يتم بعد اقرار دستور يضمن الحقوق المتساوية للجميع في هذه البلاد بما في ذلك حقوق الملكية وحقوق الاقليات .

واضاف يقول ان اميركا تريد الاستمرار في صداقتها مع الدول الافريقية السوداء الناشئة ، « ولكنني الاحظ ان هنا ايضا من لديه استعداد عدائي تجاهنا » .

الا ان الرئيس الاميركي قال ان ذلك لا يعني ان بلاده لن تتطلع الى مواصلة صداقتها مع جنوب افريقيا او انها لن تعاونها في مشاكلها مع التمييز العنصري الذي وصفه بانه « امر بغيض » .

وتوحي تعليقات الرئيس ريغان عن انغولا انه يريد عملية تنهي بها الحكومة الماركسية هناك الوجود الكوبي اولا ، ثم يتم التوصل الى تسوية مع قوات جوناس سافيمبي المناهضة للماركسية .

واشار ريغان في رده عما اذا كان يفضل تقديم مساعدة اميركية الى جماعة سافيمبي الى انه لا يزال مقيدا بالتعديل الذي اتخذه الكونغرس لمنع هذه المساعدة ، وهو الاجراء الذي تريد الادارة الاميركية الغاءه .

واضاف الرئيس الاميركي يقول ان الحكومة الانغولية « يسيطر عليها وجود الكوبيين وكلاء الاتحاد السوفياتي . وقال : انه اذا ما كان الانغوليون يريدون حقا ان يصبحوا دولة في مجموعة الدول الافريقية : فانه يبدو لي ان ما يتعين عليهم هو التخلي عن القوى الخارجية » .

وقال انه يبدو له ان الخطوة الاولى يجب ان تأتي من انغولا نفسها حتى تستقل عن تلك القوى

واشنطن – ر : أفب

انفجار بمكتب استخبارات اميركي في المانيا

اعلن البوليس امس ان قنبلة الحقت أضرارا بالغة في مكتب الاستخبارات العسكرية الاميركية في مدينة بيسن في وسط المانيا الغربية .

ويشك البوليس في وجود دوافع سياسية وراء الهجوم . ويفحص خبراء المتفجرات عدة اشياء تم العثور عليها في مكان الانفجار بينها بقايا جهاز لاطفاء الحريق

بيسن – ر

بولندا – تتمة

الانقسامية .

واضاف يقول ان اضراب يوم غد قد يؤدي الى كارثة في بولندا وان « بلادنا ليس لديها احتياطيات تسمح لنا بالخروج من الكارثة على الصعيد الاقتصادي » وان الاضراب سيكون بمثابة اختبار لبنية الدولة ولوجود الامة .

وكانت محادثات السلام قد توقفت بين الحكومة وزعماء « التضامن » امس الاول رغم ان المسؤولين من الجانبين ذكروا انه تم تحقيق بعض التقدم .

وستستأنف المحادثات بين الطرفين اليوم الاثنين .

وصرح السيد ميتشيسلاف راكوفسكي نائب رئيس الوزراء البولندي للراديو الحكومي بانه يشعر بالامل في امكان التوصل الى اتفاق اليوم .

ونسبت احدى الصحف الكاثوليكية الى السيد ليخ فاليسا زعيم « التضامن » قوله ان احتمالات الغاء اضراب يوم غد الثلاثاء تصل الى ٨٠ بالمئة .

موسكو تتحدث عن متاريس

وفي موسكو : وصفت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية بولندا امس بأنها في حالة فوضى متصاعدة . وقالت ان المخربين حاولوا الاستيلاء على مكاتب بريد ومحطة ارسال تلفزيوني ويقومون بمحاصرة طرق اقليمية .

واتهمت الوكالة في تقرير اعده ليذيعه الراديو والتلفزيون وكل الصحف الكبرى اتحادات العمال المستقلة (التضامن) في بولندا بشن صراع علني ضد الدولة البولندية .

وقالت وكالة « تاس » انه طبقا للخطط والتعليمات التي تصدرها « التضامن » في ارجاء البلاد سيتم احتلال كل المصانع والمشروعات : ويتم طرد اداراتها وسوف تقرر التضامن بنفسها من الذي يدخل ومن الذي يخرج .

ونقلت وكالة « تاس » عن التعليمات قولها انه سيتم طرد اي واحد يرفض تنفيذ اوامر « التضامن » من المناطق التي سيتم احتلالها : وسوف يتم الاستيلاء على كل وسائل النقل والاتصالات في المصانع من قبل التضامن .

وبرهنت الوكالة السوفياتية على تدهور الموقف في بولندا بقولها ان عناصر مخربة اقامت المتاريس في الطريق السريع الذي يربط وارسو بالحدود مع تشيكوسلوفاكيا الى الجنوب وحطمت كل اشارات الطرق في المنطقة . غير أن الوكالة لم تذكر مصدرا للخبر .

وفي وارسو . نفت سكرتارية التليفزيون البولندي بعد ظهر أمس الانباء التي رددتها وكالة « تاس » عن أن بعض مثيري الشغب احتلوا محطة تقوية للارسال التليفزيوني في وارسو .

ولم تصدر السكرتارية نفيا بمعنى الكلمة وانما ذكرت للصحفيين الغربيين المعتمدين في وارسو أن أيا من الحوادث التي أعلنت عنها وكالة « تاس » لم تحدث .

البابا يكرر الدعوة لتسوية

وفي الفاتيكان . دعا البابا يوحنا بولس الثاني أمس للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة الى تسوية سلمية للازمة البولندية : وحذر بصورة غير مباشرة الدول الاخرى من التدخل في شؤون بولندا .

وكان البابا يتحدث من شرفة مكتبه الخاص الى الاف المصلين في ميدان القديس بطرس .

وشدد البابا على أن للبولنديين حقا ثابتا في حل مشكلاتهم الداخلية بانفسهم : وقال : انهم راغبون في ذلك وهم قادرون عليه .

وذكر البابا بالبيان الختامي لمؤتمر هلسنكي بشأن التعاون الاوروبي والامن على اساس من عدم التدخل : وقال انه يلزم الدول المشتركة بالامتناع عن أي تدخل مباشر وغير مباشر أو جماعي في شؤون دولة اخرى مهما كانت العلاقات المتبادلة بينها .

ولم يذكر البابا اسم اي دولة فيما يتعلق ببولندا ، ولكن مصادر الفاتيكان قالت أن الملاحظة يبدو انها موجهة اساسا الى الاتحاد السوفياتي واعضاء حلف وارسو .

هيغ يحذر

وفي واشنطن : صرح الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية أمس بأن الموقف في بولندا ما زال « يتسم بالتوتر الشديد للغاية ، وان كانت هناك دلائل على انه من الممكن تجنب حدوث أزمة كبرى » .

جاء ذلك في حديث أدلى به هيغ لمحطة (ان. بي. سي) للتليفزيون وقال فيه أن رفع حالة الاستعداد للقوات السوفياتية في بولندا ، وزيادة حدة التوتر بين المعتدلين والمتشددين : تعتبر علامات تدعو للقلق .

ومن بين العلامات المثيرة للقلق : ذكر هيغ مسألة اقامة شبكة للاتصالات العسكرية حديثة للغاية في بولندا دون أن يشترك فيها الجيش البولندي .

واشار هيغ الى ان اي استخدام للقوة في الشؤون الداخلية لبولندا سينطوي على عواقب خطيرة وغير متوقعة .

وردا على سؤال عن مناورات حلف وارسو في بولندا وبالقرب من الحدود البولندية قال هيغ : ان النشاط العسكري السوفياتي في منطقة البلطيق والمانيا الشرقية لا يدعو للقلق . واكد من جديد انه يرى ان تدخل القوات السوفياتية في بولندا ليس وشيكا وليس مستبعدا .

وقال ان الاتحاد السوفياتي يجب عليه الان الاعتراف بانه يتعين عليه الالتزام بالقانون الدولي وعدم الانسياق في اعمال التدخل غير المشروعة .

وذكر هيغ ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتنافسان في عدد كبير من المجالات الاساسية وان هذا التنافس سيفسح المجال امام مواجهات تحدث في المرحلة القادمة .

وفي برلين الشرقية : ذكرت وكالة انباء أ.د.ن. الالمانية الشرقية الرسمية ان قوات حلف وارسو المشتركة في مناورات « سويوز – ٨١ » داخل بولندا وحولها قامت امس بعملية ابادة عدو وهمي .

وقالت ان المناورة الرئيسية لليوم جرت في ارض للتدريب في بولندا حيث قامت قوات سوفياتية والمانية شرقية وبولندية بهجوم للقضاء على « قوات العدو » المفترض انه تم انزالها بالمظلات .

واضافت الوكالة تقول ان قادة الاساطيل البولندية والسوفياتية والالمانية الشرقية اجروا مشاورات في القواعد الساحلية وعلى سطح السفن الحربية امس استعدادا لمناورات جديدة في بحر البلطيق .

وكان ذلك مؤشرا اخر على أن مناورات سويوز – ٨١ سوف تستمر لمدة ايام اخرى عقب نبأ لوكالة الانباء الالمانية الشرقية بأن قوات جديدة قد ارسلت امس الاول الى منطقة المناورات للاشتراك فيها .

انتهاء مأساة الطائرة الهندوراسية باستسلام الخاطفين

افرج اربعة مسلحين عن حوالي ٥٠ رهينة كانوا قد احتجزوهم في طائرة ركاب هندوراسية مخطوفة واستسلموا للسلطات البنمية عقب هبوط الطائرة في مدينة بنما مساء امس الاول .

ويضع هذا الاستسلام نهاية سلمية للدراما التي استغرقت ٣٦ ساعة وبلغت ذروتها بتهديدات المختطفين بنسف الطائرة والتحذيرات التي وجهها المتطرفون اليمينيون بدورهم بالانتقام من اليساريين الهندوراسيين .

وكان المختطفون وهم ثلاثة رجال وامرأة الذين اعلنوا سلسلة من المطالب تتضمن اطلاق سراح ١٥ سجينا سياسيا في هندوراس ، وقد افرجوا عن رهائنهم وعددهم ٤٣ راكبا وستة ملاحين وسلموا انفسهم بعد أن هبطت طائرتهم قادمة من ماناغوا حيث احتجزت منذ يوم الجمعة الماضي .

وقال رئيس جهاز الامن في بنما أن المختطفين سلموا اسلحة صغيرة وطلبوا ترحيلهم الى كوبا بينما نقل الركاب في سيارة عسكرية كبيرة الى مقر قيادة قريب للقوات الجوية .

واضاف يقول انه تلقى معلومات رسمية بأن حكومة هندوراس وافقت على الافراج عن ١٤ سجينا سياسيا من بين الخمسة عشر سجينا الذين طلب المختطفون اطلاق سراحهم .

وكانت الطائرة قد اختطفت وعلى متنها ٨٢ راكبا وهي في طريقها من ليفو سيفاليا الى نيو اورليانز واجبروها على الهبوط في مطار ماناغوا حيث اطلقوا سراح ٤٢ راكبا معظمهم من النساء والاطفال .

صدام حسين – تتمة

العراق وايران ، بأن اللجنة ناقشت في اجتماعها أمس ردود البلدين على مقترحاتها لحل النزاع القائم بينهما . موضحا أن مقترحات اللجنة تمثل قاعدة لحل النزاع ولا تعتبر حلا نهائيا له .

وذكر السيد الشطي أن ردود كل من العراق وايران على مقترحات اللجنة تتضمن شروطا اخرى ، وان مهمة اللجنة الان هي دراسة الوضع على ضوء ذلك وقال أن هناك تعديلا على مقترحات اللجنة سوف تناقشه مع المسؤولين في البلدين .

لكن الشطي اكد ان العراق وايران يرغبان في ان تواصل اللجنة مساعيها لحل النزاع بينهما ... معربا عن تفاؤله بنجاح المرحلة القادمة من مهمة اللجنة والتي وصفها بانها تتطلب المثابرة مهما كانت العقبات .

طهران ، جده – ر ، افب

الخطيب : – تتمة

مرحلة اولى دخول منطقة القوات الدولية مساهمة في تنفيذ القرار ٤٢٥ . والمشاورات قائمة لتحقيق ذلك بعد ان جهز لبنان القوة اللازمة .

وحول تهديدات سعد حداد قال رئيس الحكومة : تهديدات لا نلتفت اليها خصوصا ان الامم المتحدة التي ادانت اعتداءاته ، على علم بأن ما يسمى بقوات الامر الواقع ليس لها اي صلة بالسلطة الشرعية بل انها خارجة عنها وتتعاون مع العدو الاسرائيلي .

أما العميد سامي الخطيب فقال : هناك معالجات وليس من انفجارات قريبة كما يشاع .

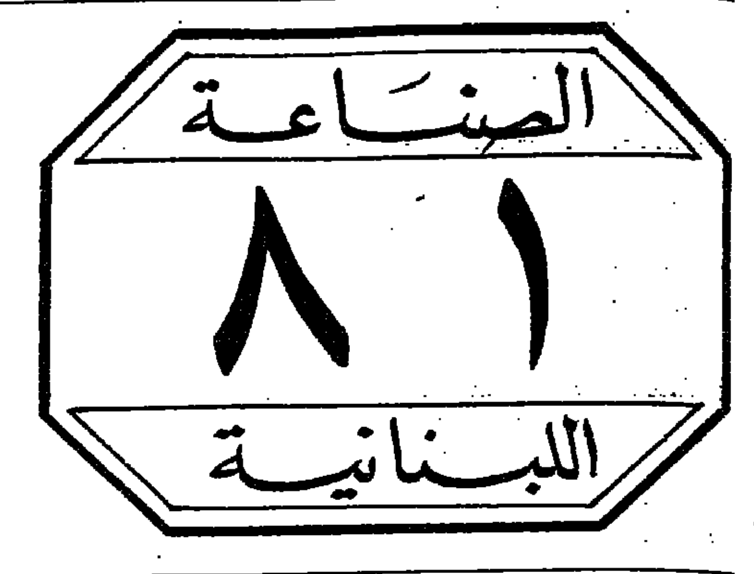
وقالت مصادر رسمية ان الخطيب سيزور دمشق اليوم لمتابعة الموضوع الاساسي المتعلق بالخطوات الامنية التي اتفق عليها اثناء قمة سركيس – الاسد .

وقد كان مقررا ان يزور دمشق امس ، لكن ارتؤي ان تعالج امس الاوضاع الامنية في بيروت .

وكانت طريق المتحف قد فتحت مجددا امس ، ولكن الحركة عليها كانت خفيفة ، بينما ظلت الحركة مشلولة على طريق الشام لجهة الطيبة – السوديكو .

ستونر – تتمة

في واشنطن أمس بأن ادارة ريغان رحبت بشدة بفكرة التقارب الاستراتيجي الاسرائيلي – الاميركي . أما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقد نشرت في عنوانها الرئيسي تصريحات ادلى بها ريتشارد الين مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي قال فيها ان « المنظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية » وان « العمليات الاسرائيلية في جنوبي لبنان لها ما يبررها » .



في حديث « للانوار » : عرض السيد جورج عيسى رئيس اتحاد صناعيي المتن ، المشاكل والمطالب التي تعانيها الصناعة اللبنانية • وطرح سلسلة من الحلول لمعالجتها بشمولية وعمق• فقال السيد عيسى:

المشاكل التي تعترض الصناعة اللبنانية ، تهدد مستقبلها • لذا فاننا نوجه كل اهتماماتنا لمعالجتها قبل فوات الاوان • ومن المعروف ان استراتيجية التنمية الصناعية، ترتكز على اهتمام الدولة نحو انشاء الصناعات المتقدمة ؛وتنظيم شؤونها بهدف ايجاد الاساس التنظيمي والعملي ، لقيام قاعدة صناعية سليمة •

متطلبات الصناعة

واهم متطلبات الصناعة هي :

١ – تخفيف الرسوم الجمركية على المواد الخام •

٢ – تشجيع المواطنين لاقامة مشاريع صناعية وتنويعها •

٣ – تخصيص قطعة ارض بثمن منخفض ، لاقامة مشاريع صناعية•

٤ – توريد الكهرباء والماء باسعار تشجيعية ، وبكلفة اقل عن التعرفة الخاصة بالمنازل والمتاجر •

٥ – وضع قيود على المواد المستوردة والمتشابهة للانتاج المحلي بقصد الحماية ؛

٦ – العمل على اقامة معارض لترويج المنتجات وتسويقها •

٧ – اعتماد فوائد مخفضة ، على التسليف المعد لتمويل الانتاج الصناعي : عن طريق مساهمة المصرف المركزي الذي يحتوي على ٣ مليارات ليرة مجمدة •

كذلك موضوع النقل المشترك ؛ واسكان العمال ومساعدتهم على مواجهة مشاكلهم : حتى لا نضطر الى زيادة الاجور زيادات متواصلة وفاحشة ، تؤدي الى التضخم •

حيث هذه الزيادات تثقل كاهل الصناعي ، وتحد من امكانيته في مواجهة المشاكل المالية التي تعترضه ؛ وتضعف من القدرة الشرائية لاجور العمال •

وهناك مطالب اخرى : انكببنا على مراجعتها المباشرة مع المسؤولين ان بتقديم اقتراحات او بتحضير قرارات •

البعض يقول ، بان توزيع القروض لم يتم بشكل عادل •• الحقيقة لم توزع قروض بالمعنى الصحيح • وكل ما وزع ، يعتبر واحدا من عشرة مما كنا موعودين به •

لا تناقض مع الجمعيات

وان اتحاد الصناعيين بالمتن ، يسهل الاتصال بالقاعدة الصناعية، في الوقت الذي يعتبر الصناعيون انهم بحاجة ماسة للعناية من قبل الاتحاد • ويعرف الجميع ان المرحلة الدقيقة والقائمة التي عاشتها ولا تزال تعيشها الصناعة اللبنانية ، تقضي ولا سيما من الصناعيين ، تضامن جهودهم وتوحيد كلمتهم لمواجهة الواقع المرير بروح قوية وعلمية •

من هنا كان المنطلق ، ومنه كانت فكرة تأسيس الاتحاد ، وقد تأسس الاتحاد بالفعل طبقا للقوانين النافذة ، وتأسيسا على ذهنية المؤمنين بالصناعة ، كوسيلة للتطور الاقتصادي والعمراني للبنان•

نحن من الجسم الصناعي الكامل المتكامل في لبنان ، ومتفهمون كليا لواقعه • نشاطنا لا يتعارض مع نشاط احد •

وجمعية الصناعيين اللبنانيين نحن من صميمها • والجمعيات والتجمعات الصناعية كافة في منطقة المتن : هي اساس هيكلية اتحادنا ودعامة لهذا الاتحاد •

ولقد استطاع الصناعي اللبناني، بفضل المبادرة الفردية وتشجيع المخلصين لهذا الوطن ، من اعادة الدخل الصناعي الى اعلى سلم الدخل الوطني • وهذا هو عنوان تطور الوطن وازدهاره ؛ ودليل نموه • اذ لا تطور ولا ازدهار بدون صناعة •

اهم المشاريع

اما اهم المشاريع التي يسعى اليها اتحاد صناعيي المتن ؛ فهي :

● انشاء تعاونية شراء وبيع ، مع امكان توسيعها الى مصرف انماء صناعي •

● غرفة تحكيم ، معرض دائم ، ناد للصناعيين •

هذه كانت اولى المشاريع ، التي اقرت الهيئة التأسيسية اعتمادها، وباشرت بتهيئة الدراسات والاجواء لتنفيذها •

التعليم المهني

فمن اجل تنمية هذه الصناعة ؛ يجب بالطبع ان نركز على العنصر الاساسي والاول ؛ وهو موضوع التعليم المهني والتدريب المهني ؛ ليس من اجل استخدامهم فقط في الحقل الصناعي ، ولكن في جميع الحقول •

في الواقع ، بدانا بالسياحة قبل الصناعة ، فاذا فكرنا بأن سويسرا مثلا تبني دخلها القومي بنسبة ٦٠ بالمئة على الصناعة ، وان فيها صناعات ثقيلة للغاية ، فلبنان قادر على ان يتصنع • وليس من عوائق اساسية غير ممكن التغلب عليها في هذا المجال • كما كانت الفكرة دائما مسيطرة •

فالبلدان الفقيرة في العالم تتصنع بشكل هائل • فكيف لا يكون لبنان بلد الخلق والابداع نقطة الانطلاق • وخصوصا ان اللبناني له موجة في العالم العربي ؛ لانه مؤهل بأن ينقل الحضارة والتكنولوجيا ؛ ليس لبلده فقط ، بل ايضا للبلدان المجاورة •

فليس ما يمنع بلدا صغيرا كلبنان ان ينمي صناعته ؛ لبنان بوضعه الحالي وموقعه الجغرافي وعلاقاته في العالم ؛ وحتى نمو تجارته ؛ قادر على حمل هذه الرسالة في قطاع الصناعة الى ابعد حد •

فلذلك ؛ نرى ان القطاع الصناعي هو امل لبنان • وهذا الامل يجب ان نفهمه •

لور معلوف

بطرس وابي نصر وسنو وعرمان وحلو ووازن وعون :
نشكو الوضع الامني وقلة الأيدي العاملة

سبعة صناعيين : استفتتهم « الانوار » رايهم . فطرحت على كل من الصناعيين السبعة : سؤالا واحدا فقط من شقين .

السؤال الواحد الذي طرحته « الانوار » على كل من الصناعيين السبعة : هو : ما هي اهم الهموم والمشاكل التي تشكو منها . وما هي الحلول الممكنة لهذه المشاكل : في ظروف لبنان الراهنة ؟

وقد جاء جواب كل من اصحاب المصانع السبعة: بما فحواه ومعناه:

مرسل بطرس

السيد مرسل بطرس صاحب « المركز الصناعي » في منطقة المكلس : وصاحب غاليري بطرس في حي الصنائع ببيروت : قال :

اكبر همومي الوضع الامني المضطرب . واعجل مطالبي هو عودة الامن والنظام وسلطة القانون .

اذ قال الرئيس سركيس : الامن هو قبل الخبز . ورئيس البلاد كان جادا وعميقا فيما قال . وكان عارفا ماذا يعني ويقول .

فاذا استتب الامن في العاصمة وضواحيها مثلا : تنحل بصورة آلية مجموعة مشاكل دفعة واحدة .

اذ يعود الاستيراد والتصدير طبيعيا عبر مرفأ ومطار بيروت . وتنخفض اجور الشحن البحري والجوي والبري . وتنخفض رسوم التأمين للبضائع المستوردة الى لبنان والمصدرة منه . ويسهل انتقال العمال من والى المصانع بأجور نقل ارخص .

وتتوفر الايدي العاملة للمصانع؛ بعدد اكبر وبأجور اقل . ويزداد عدد ساعات العمل ، ويزداد الانتاج : وتنخفض كلفة الانتاج . وتخف زحمة السير : وتقوى حرارة الهاتف والتلكس .

ويجب ان لا نستخف بمشكلتي ازدحام السير وضعف حرارة الهاتف والتلكس . فالنقليات والاتصالات هي حجر الاساس بالنسبة الى بلد صناعي والى بلد خدمات .

وقد عجزت حتى الان : كل من مصر والاردن واليونان : عن الحلول محل لبنان : في دوره كوسيط بين المشرق النفطي والغرب الصناعي .

واللبنانيون لم يكتسبوا هذا المقام والخبرة : بين ليلة وضحاها . فهم قضوا حوالي ٥٠ سنة يتعلمون ويتدربون حتى وصلوا الى هذا المركز العالمي الذي لا يستغنى عنه .

وبمجرد استتباب الامن : سيعود لبنان الى ما كان عليه قبل حوادث ١٩٧٥ . لان الصفات والمواصفات النادرة الموجودة فيه : غير متوافرة في اي من الدول المشرقية والمتوسطية الاخرى .

نقولا ابي نصر

السيد نقولا ابي نصر صاحب شركة « بوليتكستيل » لصنع الكلسات النسائية والالبسة : قال:

ليس عندي مشكلة شخصية . ولكن هناك مشكلة صناعية مبدئية لم يطرحها احد حتى الان .

هذه المشكلة : هي عدم وجود مناطق صناعية : لانشاء مصانع جديدة : او لتوسيع المصانع الموجودة.

اذ المناطق المصنفة في لبنان بأنها مناطق صناعية : صار سعر ترابها اغلى من سعر الذهب .

وصار شراء الارض اللازمة لانشاء مصنع في هذه المناطق الصناعية : يكلف ضعفي نفقات انشاء المصنع. واحيانا يكلف ٣ اضعاف نفقات انشاء المصنع .

بينما كل المناطق الصناعية في كل دول العالم : هي على نوعين : اما اراض تملكها الدولة : وتبيعها بأسعار رمزية الى الراغبين بانشاء مصانع ، واما اراض تملكها الدولة وتؤجرها ببدل رمزي الى الراغبين بانشاء مصانع .

والمطلوب الان في لبنان ، ولو بعد فوات الاوان : ان تخصص الدولة او البلديات مناطق صناعية جديدة. وان تباع الارض الى الصناعيين شبه مجانا : او ان تؤجر الارض الى الصناعيين ببدل رمزي. حيث مداخيل الدولة والبلديات من الضرائب والرسوم على المصانع: ستكون كبيرة جدا . وستغطي بسرعة نفقات تقديم الاراضي .

ثم المطلب الثاني : هو تأسيس مصارف متخصصة للتسليف الصناعي . اي لاقراض المال لمدى بعيد : بفائدة ٣ و ٤ بالمئة فقط . كما هو الحال في معظم دول العالم .

لانه لا يمكن للمصانع اللبنانية ، ان تقترض من المصارف التجارية ، بفائدة ١٥ و ١٦ بالمئة ، ولمدة قصيرة جدا اقصاها سنة واحدة .

بينما المصانع بالعالم : اما تملكها الحكومات وتصدر منتوجاتها الى الخارج بأسعار مخفضة واغراقية . واما تملكها الشركات، وتحصل على دعم مالي من خزينة الدولة عن منتوجاتها المصدرة .

وكل المصانع بالعالم ، تحصل على القروض المالية الضخمة ، لمدى عدة سنوات : بفائدة اقصاها خمسة بالمئة سنويا .

فكيف ستقدر المصانع اللبنانية : الصمود بوجه المنافسة الاجنبية . في ظل ارتفاع الفائدة المصرفية ، وفي ظل انعدام الدعم المالي على الصادرات اللبنانية الى الخارج . وفي ظل انفلات التهريب من الخارج الى لبنان على مصراعيه بدون قيد ولا شرط .

انطوان عرمان

السيد انطوان عرمان احد مسؤولي « مصانع نجيب عرمان وشركاه لاحجار ومصبوبات الاسمنت » في برج حمود : قال :

مشكلتنا الاولى هي اضطراب الامن . ومطلبنا الاول هو استتباب الامن .

فنحن نشتري الاسمنت طبعا ، من مصانع الترابة بشكا . وبسبب الوضع الامني المعروف: نتكبد نفقات اضافية في شراء الاسمنت وفي نقله الى مصانعنا ببرج حمود .

ونحن نشتري البحص والرمل ، من الشواطىء البحرية ومن مقالع الرمل والبحص . وبسبب الوضع الامني ، يكلفنا شراء ونقل الرمل والبحص ، نفقات اضافية عالية .

ونحن كنا نبيع منتوجاتنا الى جميع المناطق اللبنانية . وبسبب الوضع الامني ، يتعذر على بعض زبائننا القدامى الشراء من مصانعنا .

ويكلف شحن منتوجاتنا الى مناطق بيروت الغربية والجنوب والبقاع والشمال وجبل لبنان الجنوبي نفقات اضافية ...

ونحن نحتاج لتشغيل عدد كبير من العمال اليدويين . وبسبب قلة الايدي العاملة اللبنانية في الظروف الامنية الراهنة ، فاننا نضطر لاستخدام العمال المصريين والهنود والباكستانيين . مع العلم ان انتاج هؤلاء ، هو اقل من انتاج العمال اللبنانيين .

ايلي وازن

المهندس ايلي وازن صاحب مجموعة مؤسسات لتركيب التجهيزات الكهربائية واشغال الديكور وصنع وبيع الفضيات ، قال :

مشكلتي الاولى والاهم من كل المشاكل ، هي قلة عدد العمال . وهي صعوبة انتقال العمال من منطقة الى منطقة . وهي ارتفاع نفقات انتقال العمال بين مناطق سكنهم وبين مناطق عملهم .

وكل هذه المشاكل الثلاث :سببها الاساسي هو اضطراب الوضع الامني . ومجرد استتباب الوضع الامني ، يؤدي الى : توفر الايدي العاملة اللبنانية والعربية ،وسهولة انتقال العمال بين مناطق سكنهم ومناطق عملهم . ورخص أجور انتقال العمال بين منازلهم واشغالهم .

وانحلال هذه المشاكل الثلاث ، يؤدي الى خفض كلفة الانتاج . وتصبح المشاكل الاخرى التي يعانيها الصناعيون والتجار :مشاكل هامشية .

وحتى أن كثيرا من المشاكل الاخرى ، تتحلل جزئيا او تزول كليا ، بمجرد استتباب الامن .

اذ استقرار الوضع الامني ، يسهل حركة الاستيراد والتصدير عبر المرافىء والمطار والحدود . ويتيح زيادة ساعات العمل وزيادة الانتاج . ويخفف من سرقات الكهرباء ، ومن ضعف الفولتاج الكهربائي ، ومن انقطاع التيار الكهربائي . ويخفف من التلاعب بخطوط الهاتف ، ويتيح تقوية حرارة الخطوط الهاتفية .

محمد سنو

السيد محمد سنو صاحب مؤسسة سنو لتجارة ولصناعة الاخشاب ، قال :

المشاكل والهموم في الظروف الراهنة هي كثيرة . ولكن على طريقة تقديم الاهم على المهم . وعلى طريقة اذا شئت أن تطاع فاطلب المستطاع . اقول ان أبرز مشاكلنا في قطاع تجارة وصناعة الخشب ، هي قلة عدد العمال اللبنانيين ، وارتفاع أجور العمال اللبنانيين .

حيث صار العامل المهني اللبناني؛ مثل القطع النادر . وحيث تحت ضغط الحاجة الى العمال المهليين اليدويين ، اضطررنا مكرهين لاستخدام العمال المصريين للعمل في فباركنا . علما أن العامل المصري هو اقل انتاجا من اللبناني . وهو كذلك اقل خبرة من اللبناني .

وارتفاع أجور اليد العاملة ، وتدني انتاج اليد العاملة ، هو عامل اساسي في ارتفاع كلفة الانتاج . حيث ارتفاع اسعار الاخشاب والمصنوعات الخشبية ، يساهم بارتفاع كلفة البناء . ويساهم بالتالي في ارتفاع بدل الايجارات .

وندرة اليد العاملة اللبنانية ، ناشئة من سببين اساسيين : الاول هو الوضع الامني في لبنان . والثاني هو هجرة العمال المهرة اللبنانيين الى دول النفط ، طمعا بالاجور المغرية عند اهل النفط .

انطوان حلو

السيد انطوان حلو صاحب مصنع جبالات الباطون ومعدات الباطون في « المدينة الصناعية » بالدكوانة ، قال :

الوضع الامني هو اهم الهموم ، وهو مشكلة المشاكل .

وبسبب هذا الوضع ، نعاني من قلة وجود الايدي العاملة اليدوية اللبنانية . واضطررنا لتشغيل العمال المصريين ، الذين هم اقل انتاجا وخبرة من اللبنانيين .

وبسبب قلة الايدي العاملة اليدوية في قطاع البناء ، الذي هو الزبون الاساسي لمصانعنا ، فقد اضطر بعض المهندسين والمتعهدين اللبنانيين للسفر الى خارج لبنان . حيث تتوفر هناك الايدي العاملة الكافية والارخص .

وبسبب الوضع الامني ، فسان بعض زبائننا بمناطق بيروت الغربية والشمال والبقاع والجنوب ، يستصعبون الوصول الينا أو الاتصال بنا . كما يستصعبون احيانا شراء المعدات والالات من مصانعنا .

واذا اشتروا ، فأن كلفة ايصال البضاعة الى تلك المناطق هي غالية ...

ثم هناك مشكلة كبيرة اخرى عندنا . وهي ضعف الحرارة في خطوط الهاتف . حيث يصعب على الزبائن احيانا الاتصال بنا . وحيث يصعب علينا غالبا الاتصال بالزبائن .

فطلب المخابرة الهاتفية بين منطقتي الدكوانة والجديدة مثلا ، يستوجب انتظارا ووقتا اطول من الانتقال مشيا على الاقدام بين الدكوانة والجديدة ؛ وهما يفصل بينهما مسافة ألف متر فقط !

وقد كان عندنا مشكلة ضعف فولتاج الكهرباء . وكان عندنا مشكلة انقطاع التيار الكهربائي . ولكن هاتين المشكلتين قد انحلتا منذ بضعة اشهر . اذ قوي الفولتاج، وقلت نسبة انقطاع التيار .

نبيل عون

السيد نبيل عون مدير مؤسسة نجيب عون واولاده لصنع البلاط « في الزلقا ، قال :

قبل حوادث عام ١٩٧٥ ، كان سعر شراء شاحنة الرمل ١٥ ليرة فقط . والان صار سعر شراء شاحنة الرمل ٥٠٠ ليرة . أي انه ارتفع سعر الرمل ٣٣ مرة خلال خمس سنوات !

بينما الرمل هو ثروة طبيعية لبنانية مجانية . وموجود في مقالع الرمل الطبيعية . او موجود على شواطىء البحر ، التي هي ملك للدولة .

وقبل حوادث ١٩٧٥ ، كان سعر طن الترابة البيضاء ، حوالي ٣٠٠ ليرة . وقد صار سعر الطن اليوم، حوالي ٦٠٠ ليرة . أي تضاعف سعر الترابة البيضاء مرتين .

وقبل حوادث ١٩٧٥ ، كان سعر طن الترابة السوداء ١٤٠ ليرة . بينما صار اليوم سعر طن الترابة السوداء ٣٠٠ ليرة . اي تضاعف سعر الاسمنت أكثر من مرتين .

وهذا الغلاء بهذه المواد الاولية، اللازمة لصنع البلاط ، ليس طبعا بسبب الغلاء العالمي فقط . بل هو ايضا بسبب الوضع الامني الفالت في البلاد .

فكلفة نقل الترابة من شكا الى المصانع بساحل المتن ، قد صارت مذهلة . واسعار بيع الرمل الطبيعي ، قد صارت فاحشة نتيجة لهيمنة بعض الناس على بعض المقالع وبعض رمال الشواطىء .

بحيث زاد سعر الرمل مثلا ، أكثر بكثير مما زاد سعر النفط ، بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٨١ !

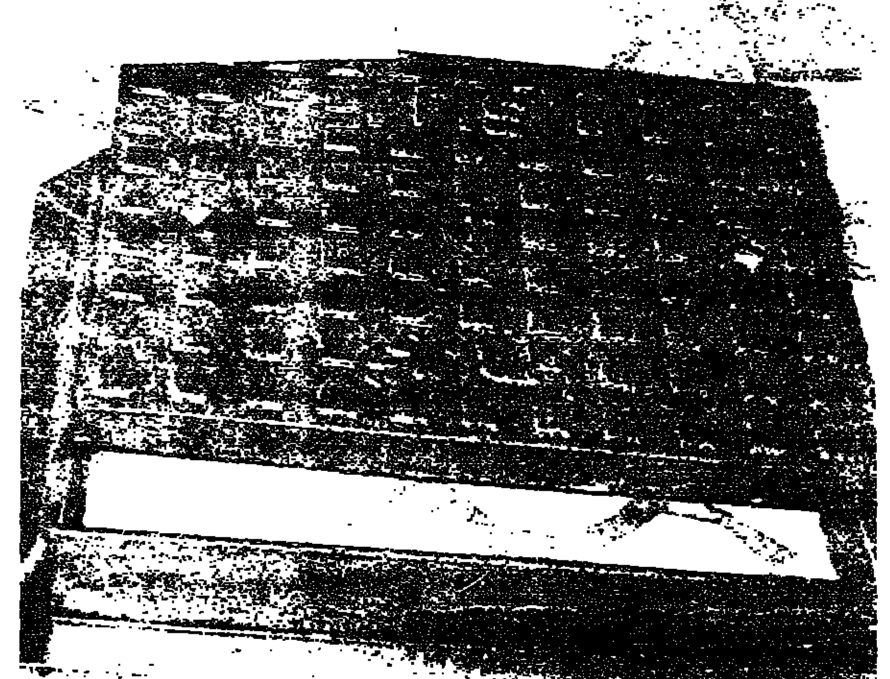
وبعد هذا الذي حصل، لا يستغرب احد ، لماذا تضاعفت كلفة البناء واسعار الابنية . ولماذا تضاعفت بدلات الايجارات في لبنان .

شركة إنتاج الصلب والحديد الوطنية ش.م.ل.

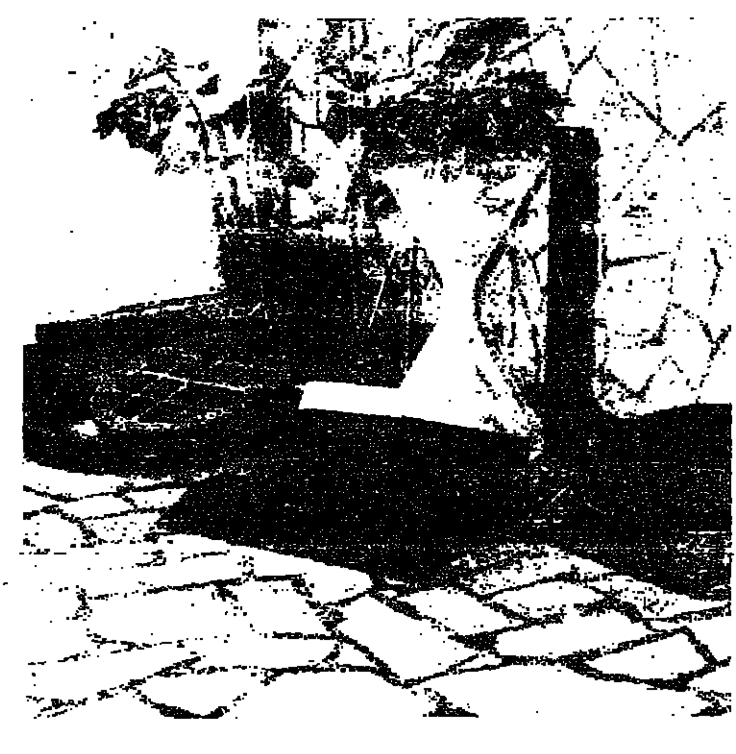
NATIONAL IRON & STEEL MFG. Co. S.A.L.

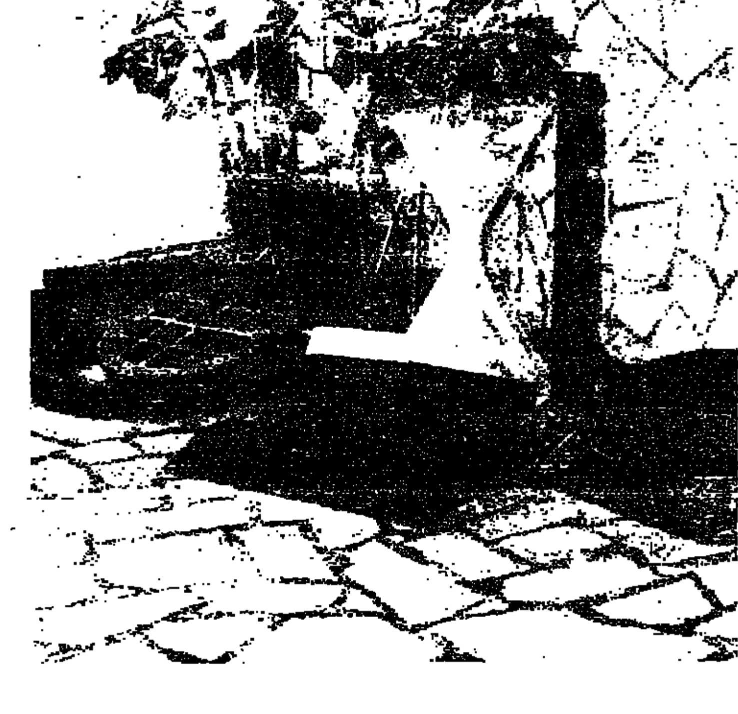
AUTHORIZED CAPITAL 6.000.000 L.L FULLY PAID C.R 10566

رأسمالها المحدد ...،...،٦ مدفوع بكامله سجلها التجاري ١٠٥٦٦

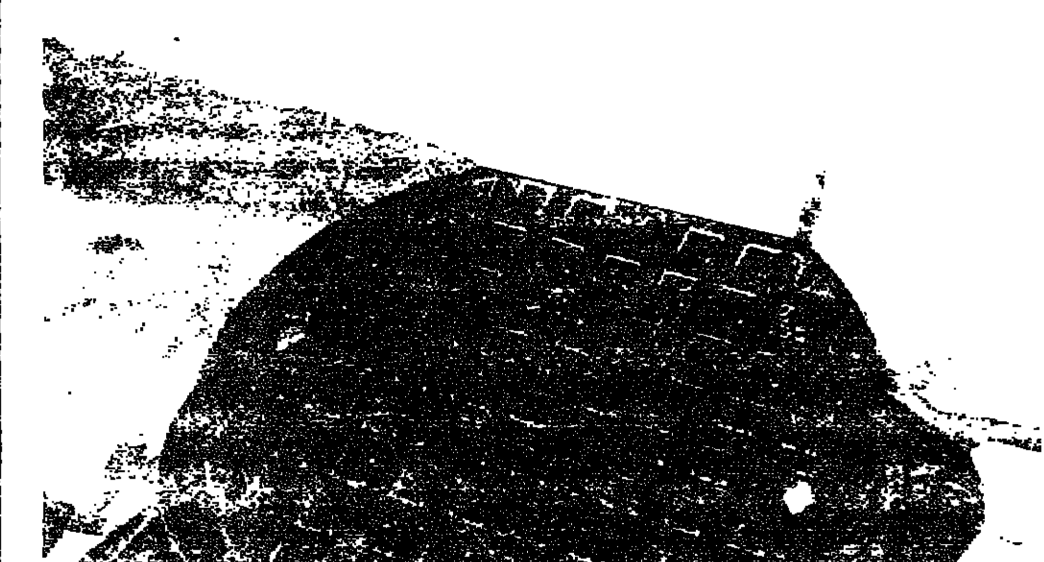


ان جميع هذه المصنوعات هي بموجب المواصفات الانكليزية B.S BRITISH STANDARD المتفق عليها عالميا. وهي دائما خاضعة للمراقبة الدقيقة في مختبراتنا الحديثة.
وان مصنعنا الحديث على استعداد لقبول جميع العروض المتعلقة بأغطية الريكارات والمناهل لجميع الدوائر المختصة مثل الهاتف والمياه.

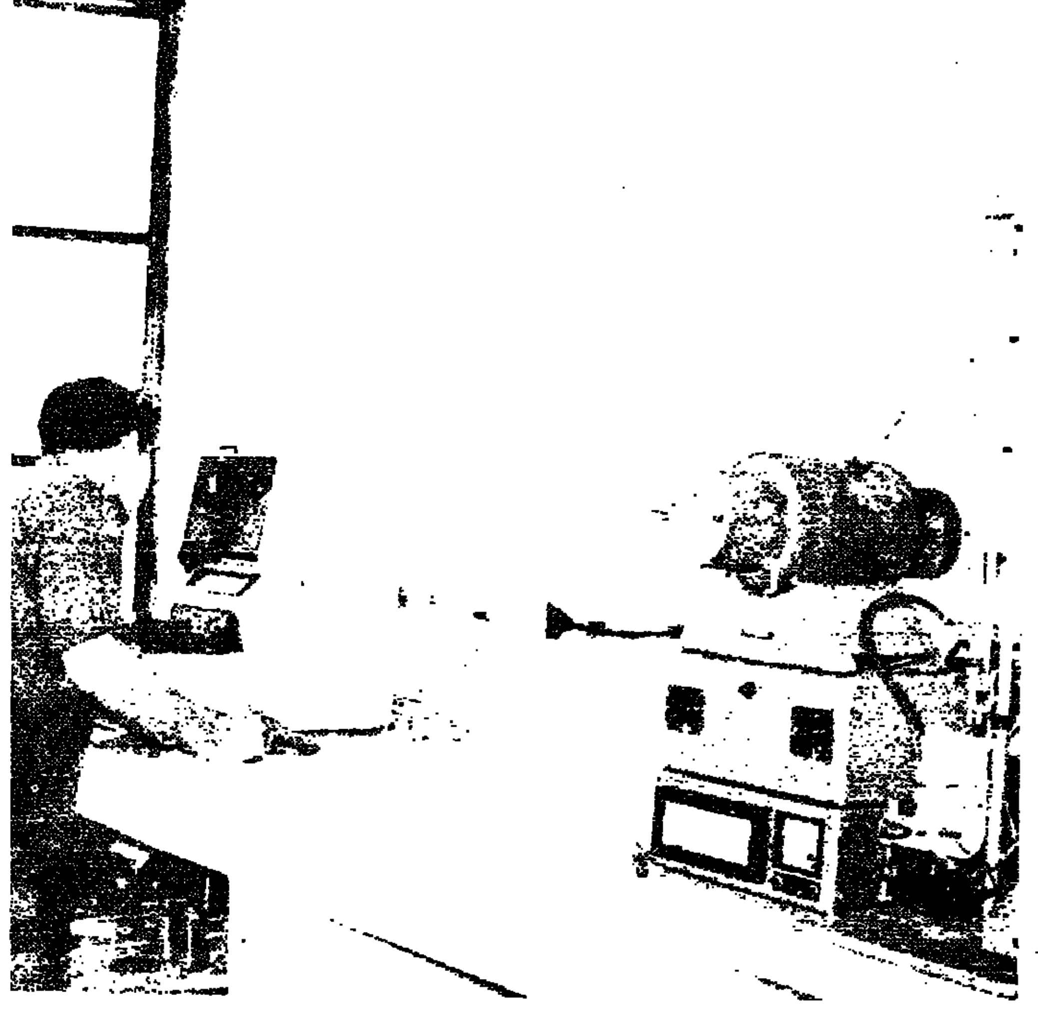








الجزء الأول من المختبر الحديث لتحليل جميع مصبوبات الفونت



BRITISH STANDARD 497

SPECIFICATION FOR

CAST MANHOLE COVERS, ROAD GULLY GRATINGS AND FRAMES FOR DRAINAGE PURPOSES

1.6 Protective coating

All cast units, unless otherwise ordered, shall be supplied coated with a [illegible] or bitumen based composition.

The coating shall be [illegible] and tenacious, shall not flow or chip when exposed to temperatures of between 32 F (0 C) and 145 F (62.8 C).

2.1 Grades

British Standard manhole covers and frames shall be graded as follows

Grade A. Heavy duty covers, for use in carriageways and capable of bearing wheel loads up to 11 [illegible] tons (11.43 tonnes).

Grade B. Medium duty covers for use where heavy commercial vehicles would be exceptional (e.g. in domestic accesses, verges, footways and cycle tracks).

Grade C. Light duty inspection covers in situations inaccessible to wheeled vehicles.

TABLE A. TEST LOADS FOR MANHOLE COVERS

Grade of cover (in cast iron)	Test load		Diameter of block	
	tonf	tonne f	in	mm
Grade A	[illegible]	[illegible]	12	304.8
Grade B	[illegible]	[illegible]	4	101.6
Grade C	[illegible]	[illegible]	12	[illegible]



دائما لدينا كميات كبيرة جاهزة للشحن

WORKS: JISR ELPACHA TEL. 281185
P.O. BOX 3488
CABLE: ALMASSAHER BEIRUT
TELEX 20880 LE

المكتب والمعمل جسر الباشا ـ هاتف ٢٨١١٨٥-٢٨١٧٣٢
تلغرافيا: المصاهر ـ بيروت
صندوق البريد: ٢٤٨٨
تلكس: ٢٠٨٨٠ LE

نوام: دعم صادرات النسيج ضروري لولا التهريب

تخفيض تعرفة الكهرباء للصناعيين يوجب زيادتها على المنازل وتخفيض اسعار الفيول والمازوت يوجب زيادة سعر البنزين

اجرت « الانوار » حوارا شاملا مع رئيس مصلحة الشؤون التقنية بوزارة الصناعة المهندس عماد نوام . حوار شمل اغلب الشجون والشؤون والمطالب ، التي يشكو منها الصناعيون . او تهمهم . أو يطالبون بها بشكل ملح وعاجل .

وقد طلب المهندس نوام الحوار، بشكل سؤال وجواب . لان بنظره كل مشاكل وهموم ومطالب الصناعيين ، تتسم بالدقة وبالحساسية .

ولان زلة اللسان حول هذه الشؤون ، قد تأتي اكثر ضررا من ضرب الحسام . خصوصا في وقت يعيش فيه الصناعيون على أعصابهم . وفي مرحلة دقيقة تمر بها خزينة الدولة .

وهذه وقائع الحوار مع السيد عماد نوام :

التوقيت الصيفي

س ـ يطالب بعض الصناعيين باعتماد التوقيت الصيفي في لبنان بصيف ١٩٨١ . والحكومة لم تتخذ موقفا حتى الان بهذا الشأن . فما رأيك ؟

ج ـ انا شخصيا : أرى ان تقديم الساعة ساعة واحدة : بين أول ايار وبين أول تشرين الاول في لبنان : لا ينفع ولا يضر .

وذلك ، لان معظم المصانع اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٧٦ ، صارت مضطرة للعمل ٨ ساعات فقط يوميا . ولم تعد مصانع لبنان قادرة على العمل ١٦ ساعة يوميا . ولا هي قادرة على العمل ٢٤ ساعة يوميا . كما كانت تعمل قبل اندلاع حوادث ١٩٧٥ .

ولذلك : فسواء قررت الحكومة اللبنانية اعتماد التوقيت الصيفي هذه السنة ، أو قررت الابقاء على التوقيت الشتوي في صيف ١٩٨١ . فان تأثير ذلك على الصناعيين : لن يكون ذي شأن كبير .

واذا كان البعض يقول : بأن جميع الدول الاوروبية الصناعية تعتمد التوقيت الصيفي ، دوما وبصورة آلية . فجوابي هو أن هذه الدول تنعم بالاستقرار الامني والسياسي .

والمصانع في هذه الدول : تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة ، أو تعمل ١٦ ساعة يوميا .

ثم ان المصانع الاوروبية هي ضخمة جدا . وأستهلاكها للكهرباء هو كبير . وتقديم الساعة ساعة في الربيع والصيف بأوروبا : يوفر على البلاد وعلى المصانع بأوروبا، نفقات استهلاك الكهرباء للانارة الليلية : بمعدل ساعة يوميا .

س ـ الصناعيون يطالبون بتخفيض تعرفة الكهرباء الحالية، أو على الاقل يطلبون ضمنا : عدم زيادة تعرفة الكهرباء مجددا تبعا لازدياد اسعار المحروقات . بداعي ان الظروف الراهنة للصناعة لا تتحمل ارتفاعا كبيرا بتعرفة الكهرباء . فما رأيك ؟

ج ـ « مؤسسة كهرباء لبنان » هي مصلحة حكومية مستقلة ، تتولى مهمات صناعية وتجارية . أي يجب ان تؤمن وارداتها من المشتركين (البالغ عددهم حوالي ٦٧٥ الف مشترك) : بما يغطي نفقاتها الادارية . وبما يغطي نفقات صيانة محطات توليد الكهرباء وشبكات النقل ومحطات التوزيع ومحطات التحويل وشبكات التوزيع ..

وبما يغطي نفقات انشاء محطات التوليد والشبكات الجديدة: اللازمة لزيادة توليد وتوزيع الطاقة . تبعا لازدياد استهلاك الكهرباء : الذي بلغ ٨ ملايين كيلوات في اليوم الواحد في شتاء ١٩٨١ .

وطالما كل نفقات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء : قد ازدادت وستزداد ، تبعا لغلاء اسعار المعدات والمحروقات : وتبعا لزيادة اجور العمال . فان مؤسسة كهرباء لبنان ، أيا كان رئيس مجلس ادارتها او مديرها العام : هي مضطرة لاتباع احدى طريقتين :

اما زيادة التعرفة على المشتركين . وأما ان تسدد خزينة الدولة ، العجز الحاصل والذي سيحصل في موازنة مؤسسة الكهرباء .

واختيار أحد هذين الخيارين الصعبين : هو قرار سياسي يتخذه مجلس الوزراء . ولا يتخذه طبعا مجلس ادارة كهرباء لبنان .

وللسلطة السياسية العليا : أن تختار بين شر زيادة التعرفة ، وبين شر تحمل الدولة لعجز موازنة الكهرباء .

وهنا يجب ان يعرف الناس ، بأن حوالي ٤٥ بالمئة من مجموع الطاقة الكهربائية التي تولدها مؤسسة كهرباء لبنان ، يذهب هدرا . اذ بعضه الاول يسرق من الشبكات العامة : عن طريق تعليق الاشرطة الخاصة على الشبكات العامة . وبعضه الثاني يستهلكه المشتركون بصورة شرعية ، ولكن لا يسددون ثمن فواتير الكهرباء .

وهذا الهدر الرهيب ، هو بسبب اضطراب الوضع الامني في البلاد . حيث تعجز ادارة الكهرباء عن قمع السرقات . وتعجز بالتالي عن تحصيل جميع الفواتير المستحقة على كافة المشتركين .

وانا لا استطيع تحميل المهندس الياس نمار رئيس مجلس ادارة الكهرباء ، ولا المهندس مصباح الناطور مدير عام الكهرباء ، مسؤولية سرقة الكهرباء . أو مسؤولية عدم جباية كافة الفواتير . فهذه المسؤولية هي مسؤولية الدولة المتمثلة بالسلطة السياسية العليا . طالما سبب ذلك هو أضطراب الوضع الامني في البلاد .

علما بأن خزينة الدولة : تدعم موازنة مؤسسة كهرباء لبنان منذ سنوات . وذلك عن طريق بيع الفيول أول والمازوت من وزارة النفط الى مؤسسة الكهرباء ، بنصف ثمنه .

أي أن طن المازوت الذي سعره الان ٧٠٠ ليرة للعموم ، يباع الى مؤسسة الكهرباء بـ ٢٥٠ ليرة فقط . وطن الفيول أول الذي سعره الان للعموم ٤٢٥ ليرة ، يباع الى مؤسسة الكهرباء بـ ٢٦٠ ليرة .

وأضافة لسرقة البعض للكهرباء، ولتملع البعض الاخر عن دفع فواتير الكهرباء . فهناك تحول واسع وجديد من جانب بعض المواطنين ، لاستهلاك الكهرباء في التدفئة والتبريد وأشغال المطبخ والحمام . بدلا من استخدام المحروقات . لان كلفة استهلاك المحروقات ، قد صارت أغلى من كلفة استهلاك الكهرباء .

أي انه يقتضي تامين المال اللازم ، لزيادة انتاج وتوزيع الكهرباء . حتى يبقى الانتاج الكهربائي كافيا ، لسد الاستهلاك الكهربائي المتزايد .

س ـ الصناعيون يطالبون بزيادة تعرفة الكهرباء للاستهلاك المنزلي، بنسبة عالية . مقابل ابقاء تعرفة الكهرباء للاستهلاك الصناعي منخفضة ؟

ج ـ وهذا ايضا قرار سياسي يقرره مجلس الوزراء . ولا يقرره مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء .

لان بعض السياسيين والمواطنين سيعارضون طبعا ، بأن تتحمل المنازل والمتاجر اعباء تخفيض التعرفة الكهربائية للمصانع .

مع اقتناعي كمسؤول وكمواطن، بانه يقتضي ابقاء تعرفة الكهرباء منخفضة على الصناعيين في الظروف الراهنة . حتى يستطيعوا تجاوز محنة الحوادث الامنية .

س ـ هناك جدل بين غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان وبين وزارة الصناعة : حول احصاء الصادرات الصناعية اللبنانية الى الخارج. اذ كل من الغرفه والمديرية تدعي بأن احصاءاتها هي الادق . ورئيس الغرفة السيد عدنان القصار يقول ، أن قسما من الصادرات الصناعية . اللبنانية لا يخضع لاحصاءات وزارة الصناعة ويطالب القصار بحصر الاحصاءات بالغرفة، منعا للبلبلة ؟

ج ـ الاحصاءات عن كمية وقيمة الصادرات التي تذيعها المديرية العامة للصناعة : تشمل فقط المنتوجات الصناعية المصدرة للخارج . لان الصادرات الصناعية وحدها ، هي التي تستحصل على شهادات منشأ من وزارة الصناعة، بينما الاحصاءات عن كمية وقيمة الصادرات اللبنانية : التي تذيعها غرف التجارة والصناعة ، تشمل كل الصادرات الصناعية والتجارية والزراعية معا .

ولذلك ، فان احصاءات غرف التجارة والصناعة: هي طبعا أشمل واكمل من احصاءات وزارة الصناعة .

اما ما يقوله السيد القصار ، بأن هناك صادرات صناعية لبنانية لا تخضع لاحصاء وزارة الصناعة ، فهذا صحيح الى حد ما .

اذ كل حكومات العالم ، تشترط بأن تكون مستورداتها حاصلة على شهادة منشأ ، من غرف التجارة والصناعة في الدول المصدرة . بينما هناك حكومات ، لا تشترط الحصول على شهادات منشأ لمستورداتها من وزارات الصناعة في الدول المصدرة .

مثال ذلك . حكومات الولايات المتحدة والكويت ودولة الامارات العربية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية ، لا تفرض الحصول على شهادة منشأ من وزارة الصناعة اللبنانية . بل تفرض شهادة المنشأ من غرف الصناعة والتجارة اللبنانية .

ولذلك ، فأن احصاءات غرف التجارة والصناعة لكمية ولقيمة الصادرات الصناعية اللبنانية ، تأتي دوما اكثر دقة من احصاءات وزارة الصناعة .

وللسلطة السياسية ان تقرر ، هل يجوز استمرار اذاعة الاحصاءات عن الصادرات ، من مرجعين حكوميين اثنين . أم يقتضي حصر أذاعة احصاءات الصادرات ، بغرف التجارة والصناعة وحدها .

أسعار المحروقات

س ـ يطالب الصناعيون بابقاء اسعار الفيول أول والمازوت رخيصة، ويقترحون بالمقابل زيادة سعر البنزين ، لسد العجز الناشيء عن دعم خزينة الدولة لاسعار الفيول اول والمازوت . فما رأيك ؟

ج ـ من حيث المبدأ ، هذا المطلب هو محق . فالحكومتان السورية والاردنية مثلا ، برغم ان الاولى تعتمد النظام الاقتصادي الموجه ، والثانية تعتمد النظام الاقتصادي الحر ، هما تدعمان ماليا اسعار المازوت والفيول أول بنسبة كبيرة . وتزيدان اسعار البنزين بالمقابل .

ولذلك : نلاحظ ان البنزين اللبناني الرخيص يهرب الى الدول العربية المجاورة . ويهرب خصوصا الى سوريا والاردن . حيث سعر البنزين السوري والاردني هو اغلى بكثير من سعر البنزين اللبناني.

ولذلك ، نلاحظ أيضا بأن الفيول أول والمازوت السوري والاردني يهرب الى لبنان . لان سعر الفيول أول والمازوت اللبناني ، هو أغلى من سعر المازوت والفيول الاردني والسوري .

وللحد من هذا التهريب في الاتجاهين المعاكسين ، ارى بأن تبقى اسعار كل اصناف المحروقات اللبنانية ، متقاربة مع اسعار اصناف المحروقات في الدول المجاورة .

غلاء العملات النفطية

س ـ يقال ان المصانع اللبنانية، قد استفادت وتستفيد من ارتفاع اسعار صرف الدولار وعملات دول النفط ، تجاه سعر صرف الليرة اللبنانية . فما مدى جدية ودقة هذا القول ؟

ج ـ اسعار عملات الدول المصدرة للنفط ، قد ارتفعت وترتفع وسترتفع ، تبعا لارتفاع سعر الدولار الاميركي .

فمثلا ، وصل سعر الريال السعودي باواسط اذار الجاري ، الى حوالي ١٢٠ قرشا لبنانيا . لكون سعر الدولار الاميركي ، قد وصل الى ٤٠٢ قروش .

وحوالى ٩٥ بالمئة من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية ، صارت تصدر الان الى الدول العربية . و ٥ بالمئة فقط من مجموع صادرات لبنان الصناعية ، تصدر الى الدول الاجنبية .

وحوالى ٨٠ بالمئة من مجموع صادرات لبنان الصناعية ، تصدر الى دول النفط العربية . أي الى : السعودية ، العراق ، الكويت ، الامارات العربية ، قطر ، البحرين، مسقط وعمان .

وكل ارتفاع بسعر عملات دول النفط العربية ، يعني ارتفاع الثمن المقبوض للصادرات اللبنانية الى دول النفط .

مثلا ، عندما يكون سعر صرف الريال السعودي ٨٥ قرشا لبنانيا ، فان البضاعة اللبنانيه المصدرة للسعودية والتي ثمنها مليون ريال سعودي ، يصير ثمنها لدى صرفه الى عملة لبنانية ، حوالى ٨٥٠ ألف ليرة .

وعندما يكون سعر صرف الريال السعودي زهاء ١٢٠ قرشا لبنانيا ، كما هو الان . فان الثمن المقبوض لنفس هذه البضاعة ، يصير لدى صرفه الى عملة لبنانية ، حوالى مليون و ٢٠٠ ألف ليرة .

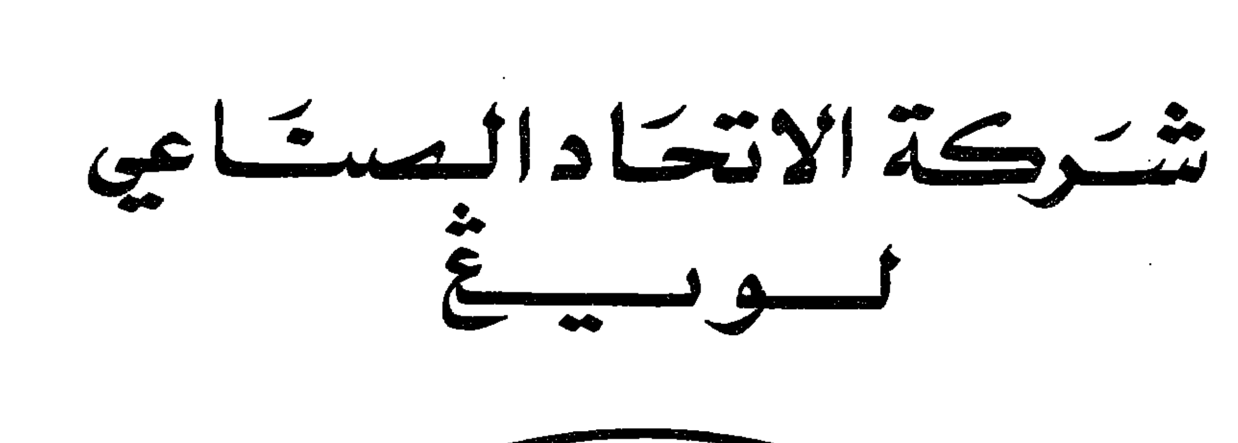
ولكن بعض المصانع تتضرر من غلاء أسعار الدولار . اذ بعض المواد الخام وبعض المعدات والالات التي تستوردها هذه المصانع ، يدفع ثمنها بالدولار .

ثم ان هبوط سعر الليرة ، ولو كان هذا الهبوط هو تجاه العملات الاميركية والكندية والاوسترالية فقط ، يوجب زيادة أجور العمال والموظفين في لبنان .

ناهيك عن ان مستوردات لبنان النفطية كلها مسعرة بالدولار . وكلها يدفع ثمنها بالدولار وسترتفع الاسعار الحقيقية لهذه المستوردات النفطية ، تبعا لغلاء الدولار . لدرجة ان الحكومة اللبنانية ستدفع خلال العام الجاري ، حوالى مليارين ونصف المليار ليرة ، ثمنا للنفط الخام المستورد . كل ذلك بسبب غلاء تعرفة أسعار النفط السعودي والعراقي . وبسبب هبوط سعر صرف الليرة تجاه سعر صرف الدولار .

وكل غلاء بسعر النفط الخام المستورد ، سيوجب على الحكومة اللبنانية زيادة أسعار المحروقات على اللبنانيين بما فيهم طبعا الصناعيون .





شركة انتاج الحديد والصلب تطمح لاعادة استثمار مناجم مرجبا

في لبنان مصنعان كبيران اساسيان ، لصنع منتوجات الحديد والفونت . واحدهما « شركة انتاج الصلب والحديد » في منطقة المكلس ، التي يملك اغلبيةاسهمها آل زكا .

ولشركة انتاج الصلب والحديد اللبنانية ، قصة وتاريخ قديمان . ولها متاعب وهموم آنية ، من جراء حوادث لبنان الامنية .ولها طموحات ضخمة ترتبط بالوضع الامني في البلاد ..

مناجم مرجبا

في مطلع الخمسينات ، اكتشف التاجر والصناعي العتيق السيد لبيب زكا ، وجود مغاور قديمة بضواحي قرية مرجبا في جرد قضاء المتن الشمالي .

واستنتج لبيب زكا بخبرته العتيقة ، أن هذه المغاور قد تكون من ايام الفينيقيين .. واستنتج بأن سكان لبنان القدامى ، الذين ربما كانوا أول من اكتشف الحديد في العالم ، قد حفروا هذه المغاور لاستخراج الحديد منها ، بوسائلهم البدائية يومذاك ؟!

فصمم لبيب زكا على التنقيب عن الحديد قرب مرجبا . واشترى الاراضي التي يظن بوجود مناجم الحديد فيها .

وواجه السيد زكا يومذاك أول ما واجه ، بأن قرية مرجبا الصغيرة محرومة منطريق للسيارات . وبأنه يستحيل نقل الحديد الخام من مناجم مرجبا على ظهور البغال والحمير الى مرفأ بيروت .

فشق لبيب زكا على حسابه الخاص ، أول طريق للسيارات ، بين ساحة بلدة المروج وبين قرية مرجبا ومناجم الحديد الملاصقة لها .

بين عام ١٩٥١ (تاريخ بدء استثمار مناجم مرجبا) وبين عام ١٩٥٨ ، قصر السيد لبيب زكا عمله على نقل الحديد الخام ، من مناجم مرجبا بالشاحنات الى مرفأ بيروت . برسم اعادة تصديره بحرا الى دول أوروبا . لاجل تكرير هذا الحديد الخام بالمصانع الاوروبية . اذ لم يكن يوجد وقتذاك ، اي مصنع لتكرير الحديد الخام بلبنان .

ضيق المرفأ

في عام ١٩٥٨ ، واجه لبيب زكا مشكلة صعوبة تصدير تراب الحديد من مرفأ بيروت الى أوروبا . اذ ان مرفأ بيروت كان وقتذاك من حوضين اثنين فقط . وكان هذا المرفأ ، لا يستوعب الا البواخر الصغيرة التي من حمولة ٨ الاف طن فما دون . بينما مرافىء أوروبا الضخمة ، كانت تستوعب رسو البواخر الكبيرة التي حمولتها حتى ١٥٠ ألف طن .

فصارت أجور شحن الحديد الخام اللبناني من مرفأ بيروت الى مرافىء أوروبا ، غالية جدا .قياسا على اجور شحن الحديد الخام من البلدان الاخرى الى مرافىء أوروبا . لكون الباخرة التي تشحن ١٥٠ ألف طن ، تتقاضى أجورا اقل بكثير من تلك التي تشحن ٨ الاف طن فقط .

وتجاه ارتفاع اجور شحن تراب الحديد من لبنان الى مصانع التكرير باوروبا ، اقدم لبيب زكا على تأسيس أول مصنع لتكرير الحديد الخام في لبنان . وهو « شركة انتاج الصلب والحديد الوطنية » في منطقة المكلس .

وبين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦١ ، عمل لبيب زكا على نقل تراب الحديد الخام من مناجم مرجبا الى مصنع التكرير في المكلس . وصار لبنان أول دولة في المشرق العربي ، تنتج الحديد الخام .

ولكن في عام ١٩٦١ : حصلحادث مفاجىء ومؤلم . وتسبب بصدمة عنيفة لمصنع انتاج الصلب والحديد في المكلس . وهو حادث حصل قضاء وقدرا ، ولا مجال للتذكير به والخوض بتفاصيله المؤلمة .

وتحت وطأة هذه الصدمة ،توقف زكا عن استثمار مناجم مرجبا . وتوقف بالتالي عن تكرير الحديد الخام بمصنعه في المكلس . وحول مصنعه الضخم ، الى مصنعلسبك الحديد ولتحويله الى اغطيةللمجارير وللطرقات وللهاتف وللكهرباء . وهو ما يسمى بالريفارات .

واضطر زكا ، الى استيراد سبائك الحديد من بلدان أوروبا الشرقية والغربية ، وسبكها بمصنعه بالمكلس .

وتوقف بذلك تماما انتاج الحديد الخام في لبنان . لان مناجم مرجبا هي المناجم الحديدية الوحيدة المستثمرة حتى الان بلبنان .

ومنذ عام ١٩٦١ وحتى الان ، تعمل شركة انتاج الصلب والحديد في استيراد سبائك الحديد من اوروبا . ومن ثم سبكها ، لصنع اغطية شبكات المجارير والهاتف والكهرباء والمياه والطرقات .. ولصنع الادوات والمعدات الصحية ، مثل القساطل والاكواع والمصافي والتايات ..

صدمة

حوادث ١٩٧٥

قبل اندلاع حوادث ١٩٧٥ ،كانت مصانع انتاج الصلب والحديد في المكلس ، تصدر منتوجاتها الى الدول العربية والافريقية . اضافة الى تموين السوق اللبناني بهذه المنتوجات .

بعد حوادث ١٩٧٢ ، توقفت الشركة عن التصدير الى افريقيا . بسبب اضطراب الوضع الامني في لبنان . وبسبب غلاء اجور اليد العاملة بلبنان . وبسبب اضطراب العمل في مرفأ بيروت . وبسبب تضاعف اسعار استيراد سبائك الحديد من أوروبا .

وبعد حوادث ١٩٧٤ . قصرت الشركة بيع منتوجاتها الى السوق اللبناني ، والى اسواق المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية والعراق وسوريا والكويت واليمنين الشمالية والجنوبية ...

وانتاج شركة الصلب والحديد اللبنانية في المكلس ، هو الان حوالي ٥٠ بالمئة من انتاجها في عام ١٩٧٤ . لان مصنعا بهذه الضخامة : يحتاج الى قروض مصرفية كبيرة بفائدة متدنية . ويحتاج الى الايدي العاملة المتخصصة والرخيصة . ويحتاج الى الات ومعدات ضخمة . ومثل هذه المتطلبات : تتطلب استقرار الوضع الامني والسياسي في البلاد .

بينما شركة انتاج الصلبوالحديد اللبنانية ، قد تعرضت للدمار في حوادث ١٩٧٥ - ١٩٧٦ . ثمتعرضت للاضرار وللتوقف عن العمل في ذروة حوادث صيف ١٩٧٨ . وتعرضت لنقص اليد العاملة ، بسبب الاوضاع الامنية والسياسيةالسائدة بالبلاد .

زكا يشرح الهموم والمطالب

السيد سهيل لبيب زكا عضو مجلس ادارة شركة انتاج الصلب والحديد ، يقول بأن المصنع قد توقف مؤقتا ، عن انتاج صنفينمن المصنوعات التي كان ينتجها قبل حوادث لبنان . وهما : رادياتورات الشوفاج بالمنازل ، وطابات الطحن بمعامل الاسمنت والكلس .

ويقول السيد سهيل زكا ، ان التوقف عن انتاج هذين الصنفين ، هو بسبب الاضرار المتلاحقة التي أصابت المصنع من جراء حوادث السنوات الست . وبسبب عدم الحصول على اي تعويض مالي من الدولة عن هذه الاضرار . وبسبب صعوبة الحصول على قروضمصرفية كافية في ظل الظروف الامنية الراهنة . وبسبب تهريب هذه المصنوعات من الدول الاجنبية الى لبنان ، وبسبب قلة وجود العمال . وبسبب ضعف فولتاج الكهرباء والانقطاع المفاجىء والكثير بالتيار الكهربائي .

ويقول سهيل زكا ، ان انقطاع التيار الكهربائي الكثير والمفاجىء في لبنان خلال السنوات الاخيرة : يشكل بالنسبة لمصنع لسبكالحديد والصلب أكثر من كارثة اقتصادية .

اذ مصانع سبك الصلبوالحديد: تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء . وأي انقطاع مفاجىء بالكهرباء يوقف العمل تماما في المصنع . ويؤدي الى تجمد افران السبك ، ويوجب اعادة عملية السبك من جديد .

ولم تستطع شركة انتاج الصلب والحديد حتى الان : شراء مولدات كهربائية خاصة بها ، لتوليد الكهرباء لدى انقطاع التيار العام . لان المولدات الكهربائية اللازمة لتشغيل مصنع بهذه الضخامة ، يجب ان تكون ضخمة. وبالتحديد يجب ان تكون المولدات بقوة ١٤٥٠ ك. ف. أ. .

ومثل هذا المولد الضخم : ثمنه فاحش جدا . ونفقات تشغيله هي مرتفعة ، بعد جنون اسعار الفيول أول والمازوت .

وقال السيد زكا ، ان طموح مصنعه هو أن يعود الى استثمار مناجم الحديد في مرجبا . لان غلاء اسعار سبائك الحديد المستوردة من أوروبا ، صار يوجب اعادة استخراج الحديد الخام في لبنان .

ومن المعيب أن يستورد لبنان الحديد من أوروبا لسبكه في لبنان . بينما منجم الحديد اللبناني بمرجبا متوقف عن العمل .

ولكن اعادة استثمار مناجممرجبا المتوقفة منذ العام ١٩٦١ : يوجب عدة متطلبات . واهمها :

أولا : الحصول على قروض مالية كبيرة ، بفائدة مخفضة ولمدة طويلة ، من المصارف المتخصصة بالتسليف الصناعي البعيد المدى . بينما المصارف بلبنان ، لا تعطي الان القروض الكافية ، بسبب الوضع الامني في البلاد .

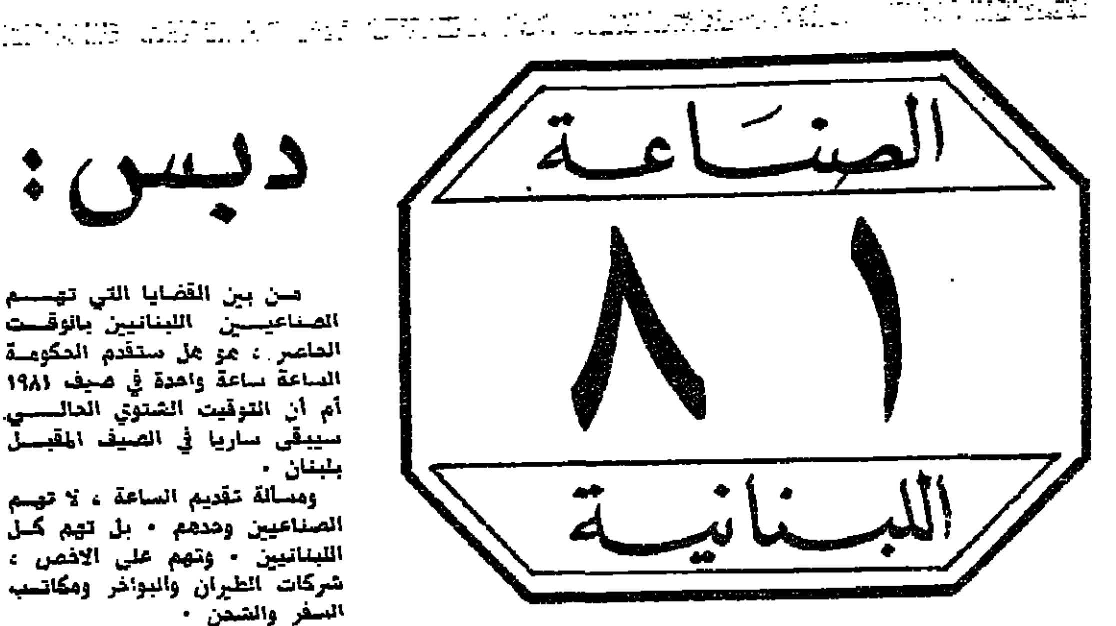
ثانيا : الحصول على آلاتعصرية للتنقيب عن مناجم الحديد . وهذه الالات ثمنها مرتفع جدا .

ثالثا : تأمين اسواق كافية في الدول الافريقية والعربية والغربية معا ، لتصدير الحديد اللبناني المكرر (السبائك) . لان مصنعي سبك الحديد والصلب اللبنانيين : لا يستطيعان تكرير كامل الحديد الخام المستخرج من مناجم مرجبا .

وحتى يصير استخراج الحديد الخام من المنجم اللبناني مربحا : يجب ان يستخرج على الاساليب الحديثة ، وبكميات كبيرة . شأنه تماما شأن استخراج النفط الخام.

اذ ليس المهم أن يعثر على ابار النفط الخام . وليس المهم أن يستخرج النفط من هذه الابار. بل الاهم ان يستخرج النفط الخام بكميات كبيرة . وبأن يباع النفط الخام الى الخارج بكميات كبيرة، وباسعار تفوق نفقات استخراجه .

وأخيرا وليس اخرا . فان حلم آل زكا باعادة استثمار مناجم الحديد في مرجبا ، يصعب أن يتحقق قبل استقرار الوضع الامني والسياسي في البلاد .



دبس : التوقيت الصّيفي مطلب الصناعيين

من بين القضايا التي تهم الصناعيين اللبنانيين بالوقت الحاضر : هو هل ستقدم الحكومة الساعة ساعة واحدة في صيف ١٩٨١ أم أن التوقيت الشتوي الحالي سيبقى ساريا في الصيف المقبل بلبنان •

ومسالة تقديم الساعة ، لا تهم الصناعيين وحدهم • بل تهم كل اللبنانيين • وتهم على الاخص ، شركات الطيران والبواخر ومكاتب السفر والشحن •

حيث هذه المؤسسات يقتضي بان تنظم رحلاتها وتذاكر سفرهـا : الجوية والبحرية والبرية مسبقا • اما على اساس اعتماد التوقيت الصيفي • أو على أساس الاستمرار بالتوقيت الشتوي •

والتوقيت الصيفي: كان قد أعتمد في لبنان طوال سنوات ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥ • وذلك من اول أيار وحتى أول تشرين الاول من كل سنة •

ولكن بعد حوادث عام ١٩٧٦ : لم يعتمد التوقيت الصيفي بلبنان أبدا • بل بقي التوقيت الشتوي هو الساري المفعول : طوال سنوات ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٠ •

أكبر داعية

ومن بين محبذي اعتماد التوقيت الصيفي : يأتي مدير عام الصناعة بوزارة الصناعة والنفط السيد الفرد دبس • حيث السيد دبس هو الذي كان طرح فكرة التوقيت الصيفي في عام ١٩٧٠ : عندما كان رئيسا لمصلحة العمل والعلاقات المهنية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية •

اذ في عام ١٩٧٠ : عقد اجتماع لجمعيات اصحاب العمل ونقابات العمال : برئاسة الفرد دبس • ووافق المجتمعون وقتها على التمني على الحكومة • بأن تعتمد التوقيت الصيفي في كل سنة •

وصدر قرار عن مجلس الوزراء في تلك السنة : باعتماد التوقيت الصيفي من اول أيار وحتى اول تشرين الاول • عن طريق تقديم الساعة ساعة واحدة • وطبق هذا التوقيت طوال سنوات ٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ •

المرجع الصالح

علما ان اقرار التوقيت الصيفي في لبنان : هو اجراء اداري يقرره مجلس الوزراء • ولا يحتاج الى مرسوم جمهوري • ولا الى قانون يصدقه مجلس النواب •

واذا لم يتخذ مجلس الوزراء قرارا هذه السنة : باعتماد التوقيت الصيفي في صيف ١٩٨١ • فمعنى ذلك بأن التوقيت الشتوي سيبقى ساري المفعول في الصيف المقبل • ذلك أسوة بصيف سنوات ٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ •

دبس يشرح رأيه

وقد سألت « الانوار » مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس ، لماذا يصر كل سنة على اقتراح اعتماد التوقيت الصيفي بلبنان • فأدلى مدير عام الصناعة بالرأي التالي :

ان اكثر ما يحتاجه لبنان بعد الاحداث: هو تضافر الجهود لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد اللبنانية المتاحة ؛ ولا شك ان طاقة العمل والخلق والابداع لدى الفرد اللبناني، هي السمة الرئيسية للثروة الطبيعية اللبنانية •

وحتى نجعل هذه الطاقة الهائلة في خدمة التنمية والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ، فلا بد أن نوفر لها جميع أسباب الانطلاق والانتاج •

ولقد تبين لي خلال سنوات طويلة : بموقع المسؤولية في مصلحة العمل والشؤون الاجتماعية : ومن خلال اتصالات المصلحة بالمؤسسات الاقتصادية والصناعية والهيئات العمالية • كما تأكد لي خلال مسؤوليتي الحالية بوزارة الصناعة والنفط ، من أن هناك رغبة وحاجة ضرورية لاعادة النظر في نظام التوقيت المعمول به في لبنان •

وتتفق جميع الرغبات ، على تقديم الساعة لمدة ساعة أو ساعتين خاصة خلال فصل الصيف • حيث تطول ساعات النهار • علما بأن الحكومة استمرت في تقديم الساعة خلال فصل الصيف حتى نهاية عام ١٩٧٦ • وذلك من أول ايار حتى اول تشرين الاول •

وهذه الرغبة ، بالاضافة الى كونها صادرة من المؤسسات والهيئات التي تشكل قوة العمل اللبنانية الاساسية • فهي رغبة تتمشى مع ما هو معمول به في كثير من الدول الصناعية المتقدمة ؛ والدول النامية بغرض الحصول على افضل وأرشد الاساليب لاستخدام قوة العمل مما يمكن الحصول على ميزات اضافية اهمها •

١ ـ توفير الفاقد العام في قوة ونشاط العمل للفرد اللبناني • ذلك اننا نجد خلال فصل الصيف ، أن أغلب الفئات الشعبية التي تعمل تستيقظ مبكرا ؛ بسبب شروق الشمس في وقت مبكر •

والذي يحدث ، أن على هذه الفئات ان تنتظر لمدة ساعتين او ثلاث ، قبل ان تباشر عملها في المواعيد المقررة • مما يشكل تبديدا للوقت والنشاط والطاقة •

٢ ـ التوفير المتحقق في استهلاك الطاقة الكهربائية • وذلك كنتيجة طبيعية للاستفادة بضوء النهار ، وتعويض العمل المسائي الذي يحتاج طاقة كهربائية ، الى عمل يستفيد بضوء النهار •

٣ ـ الاستفادة بدرجة النشاط والحيوية ، التي تميز الصحو المبكر والعمل المبكر •

٤ ـ يحقق تقديم الساعة ، توفير فترة اطول للعامل في بيته بعد العمل • مما يساعد على طول فترة الراحة والاستقرار والابتكار والهدوء النفسي • وربما فرصة العمل المسائي او الاضافي ، لمن تمكنه ظروفه من ذلك مما يؤدي الى زيادة الانتاج •

٥ ـ تمكين المؤسسات والمصانع الانتاجية التي لا تعمل سوى فوج واحد ؛ من العمل لاكثر من فوج في ظروف اكثر مناسبة من الوقت الحالي •

٦ ـ المساهمة في حل مشكلة النقل وسهولة المرور ، وجميع المشاكل المترتبة عن الازدحام ، خاصة بعد الاحداث • وذلك لان تقديم الساعة والعمل المبكر ؛ يتيح للمدارس والمصانع والمؤسسات المختلفة من جدولة مواعيد البدء في العمل والانتهاء منه بطريقة متدرجة اي بفارق زمني بين بعضها البعض مما يسهل حركة وسرعة المرور والمواصلات •

٧ ـ القضاء على مشاكل التأخير عن العمل • خاصة بالنسبة الى العمال الذين يسكنون بعيدا عن اماكن عملهم • وذلك نتيجة لتسهيل المرور والمواصلات •

٨ ـ الحصول على مواعيد افضل للاتصال والنقل الداخلي والخارجي خلال ساعات النهار مما يشجع كذلك السياحة اللبنانية وحركة الاستيراد والتصدير لتوفير اطول ساعات النهار للطيران والعمل في المرفأ •

واخيرا ؛ فان فوائد تقديم الساعة اكثر من ان تحصى • وهناك رغبة اكيدة من قوة العمل الرئيسية في لبنان في هذا الاتجاه • ويستلزم الامر التفكير الجدي في تحقيق هذه الرغبة ، التي تصبح اكثر ضرورة واهمية في الفترة الحالية •